الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكرّرة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكرّرة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣ / ٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س – مصر ١٠٠ مليم – السودان ٥٠ مليما – تونس ٧٥ مليما – الاردن ٥٠ فلسا – العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد – ليبيا ٨٠ درهما – الكويت ١٠٠ فلس – البحرين ١٠٠ فلس – قطر ريال واحد – دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا – عمان ١٥٠ بيسه – بريطانيا ٢٠ بنسا – اليونان ١٥ دراخمه – فرنسا ٣ فرنكات – ايطاليا ٤٠٠ لير – تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية – في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية – المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٢ صفحة — بيروت الخميس ٢٠ تموز ١٩٧٨ - السنة ١٩ - العدد ٦٣٣٥ — AL-ANWAR - Beyrouth 20 Juillet 1978 19e Année No. 6335 — ٥٠ قرشا

مجلس الوزراء : مناقشة التدابير الامنية .. ولا قرارات

مشروع التجنيد الاجباري قيد الاعداد والمرحلة الاولى ١٨ ألف مجند


■ الرئيسان سركيس والحص لدى مغادرتهما جلسة مجلس الوزراء امس ■

■ شاحنات للجيش اللبناني تنقل الجنود الذين تمركزوا في مرفأ بيروت ■

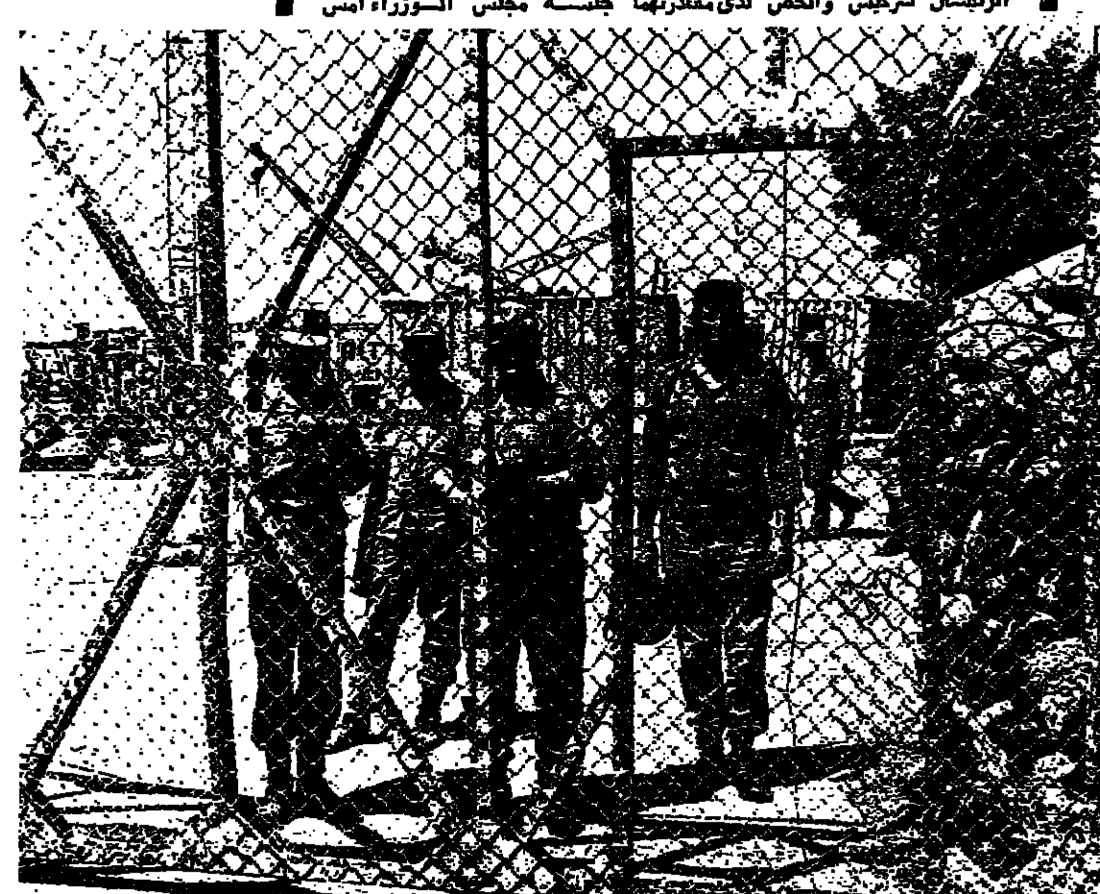
الوضع النيابي كاد يخطف أمس، بريق الاهتمام عند المراقبين والمواطنين، من الوضع الامني الذي اقلق الجميع واستأثر باهتمامهم خلال الايام الماضية، على رغم ارتباط الاجراءات الامنية التي تتخذ عادة بقرار سياسي يدعمها ، ويؤمن لها التغطية المطلوبة لضمان تنفيذها .

وفي الوقت الذي يتستمر فيه شريط التدابير الامنية بتؤدة ، حيث تمركزت قوات من الامن الداخلي في مقر الامن العام الكائن في محلة كرم الزيتون بالاشرفية ، بعد تمركز قوات من الجيش اللبناني في المرفأ، في هذا الوقت انسحب المسلحون مع اسلحتهم الثقيلة والخفيفة من عدد لا يستهان به ، من شوارع المنطقة الشرقية من العاصمة واحيائها، وبدأ مجلس الوزراء ، في اول جلسة يعقدها بعد عودة الرئيس الياس سركيس عن فكرة الاستقالة، محاولة لاستخراج خطة عمل مستقبلية ينفذها الحكم ، تكون مستوحاة من الخطوط العريضة للرسالة الرئاسية ، وترجمة عملية للاولويات التي طرحها رئيس الجمهورية في رسالته ، وفي مقدمتها الاسراع في بناء الجيش ، وارساله الى الجنوب، وتنفيذ التجنيد الالزامي .

والنقاش الذي استهلكه مجلس الوزراء في تناول هذه القضايا على دقتها، لم يتناول المبادىء التي اوردتها الرسالة الرئاسية — على حد قول مصدر وزاري — بقدر ما تركز على الوسائل الممكن اعتمادها في تنفيذها او تكريسها عبر مشاريع تتبناها الحكومة وترسلها الى المجلس النيابي لاقرارها والتصديق عليها .

وفي حين راجت في الوسط السياسي انباء عن خلافات رافقت النقاش داخل المجلس ، اكد المصدر الوزاري نفسه لـ « الانوار » ان هناك انسجاما تاما من حيث المبدأ داخل المجلس ، وتفاهما على ضرورة صدور مقرراته بالاجماع .

— البقية على الصفحة ١٠ —


■ جنود من الجيش اللبناني داخل حرم المرفأ ■

الاسد يستقبل البطريرك حكيم ويعرض معه الاوضاع في لبنان

استقبل الرئيس حافظ الاسد بعد ظهر امس ، غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك ، يرافقه مطرانا دمشق وحلب .

واعلن رسميا أن البطريرك حكيم اعرب عن تقديره للرئيس الاسد ومواقفه القومية . كما اعرب عن تقديره للجهود الصادقة التي تبذلها سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد والتضحيات التي تقدمها من اجل خير ابناء لبنان جميعا ، وفي سبيل المحافظة على وحدته وسيادته وعروبته .

هذا ، وقالت صحيفة « تشرين » السورية امس انه بدأ في لبنان نشاط سياسي كبير بعد الرسالة التي وجهها الرئيس الياس سركيس الى اللبنانيين وحدد فيها الاطر التي ستتحرك فيها الدولة في الفترة المقبلة لمعالجة المشاكل التي يواجهها لبنان .

وقالت : ويدور هذا النشاط حول محور واحد هو حماية وحدة لبنان أرضا وشعبا وتأكيد وحدته الوطنية والوقوف في وجه كل مظاهر التقسيم ، والقضاء على كل الاسس التي توضع لاقامة دويلات داخل الدولة اللبنانية .

وتابعت تقول : ومع أن الدعوة الى جمع الصفوف الوطنية في لبنان قديمة واخذت مظاهر مختلفة ، وتسارعت خطواتها احيانا وتباطأت احيانا اخرى تبعا للظروف والتطورات ، فان الدعوة الحالية تكتسب قوة وفعالية أمام الخطر الذي يمثله التواطؤ

— البقية على الصفحة ١٠ —

الرئيس السوري يناقش مع عرفات مقررات المجلس المركزي الفلسطيني

استقبل الرئيس حافظ الاسد بعد ظهر امس ، السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وعرض معه مقررات مؤتمر المجلس المركزي الفلسطيني .

ووصف عرفات الاجتماع الذي تم بعد اختتام اعمال المجلس في دمشق بانه مثمر وايجابي .

وذكرت مصادر فلسطينية ان الاجتماع تركز كذلك على البحث في امكان عقد المؤتمر الثالث لدول التصدي والصمود ، والتحركات السياسية الاخيرة وخصوصا اجتماع « ليدز » .

واعلن المجلس المركزي الفلسطيني في بيانه الختامي امس اول رفض فلسطيني رسمي لمشروع الرئيس السادات المتعلق بمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة .

— البقية على الصفحة ١٠ —

اعلن رسميا في كل من دمشق وعمان امس ، ان الملك حسين سيصل اليوم الى دمشق لاجراء محادثات مع الرئيس حافظ الاسد .

ويرافق العاهل الاردني في هذه الزيارة السيد مضر بدران رئيس الوزراء ، والشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي ، والسيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية .

دمشق ، عمان — تشانا ، و ا أ

خدام ينقل رسالتين من الاسد الى قادة اليمنين الشمالية والجنوبية

بدأت سوريا امس وساطة بين اليمنين الشمالية والجنوبية ، بهدف ترميم العلاقات التي انهارت بين البلدين اثر مصرع الرئيس اليمني الشمالي الراحل احمد حسين الغشمي ، واتهام اليمن الجنوبية بان لها ضلعا في الحادث .

وقد توجه السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري الى صنعاء اولا ثم الى عدن حيث نقل رسالتين من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس اليمني الشمالي الجديد المقدم علي عبدالله صالح، والى قادة اليمن الجنوبية .

وتوقف الوزير خدام في جدة وهو في

— البقية على الصفحة ١٠ —

السادات وبومدين يجتمعان في الخرطوم

قالت وكالة الانباء السعودية في برقية لها من الخرطوم ، ان الرئيس السادات والرئيس بومدين عقدا اجتماعا أمس في فندق هيلتون بالعاصمة السودانية .

والمعروف ان الرئيسين المصري والجزائري يشتركان في مؤتمر القمة الافريقي . (تفاصيل اخرى على الصفحة ١٢)

واشنطن : لا تغيير في السياسة الاميركية تجاه لبنان

واشنطن — من سمير نجيب نادر :

أكد المسؤولون الاميركيون في واشنطن ، ان الحكومة الاميركية لم ولن تغير سياستها تجاه لبنان ، وانها ستواصل تأييدها للرئيس الياس سركيس ، وتقديم اي مساعدات اقتصادية وعسكرية ممكنة تطلبها حكومة لبنان .

من جهة اخرى سيجتمع غدا الجمعة السيد روبرت باسيل رئيس رابطة الاميركيين اللبنانيين ، سيجتمع الى نائب الرئيس الاميركي والتر مونديل ، كما يلتقي يوم الاثنين السناتور ادوارد كنيدي لبحث الوضع في لبنان .

رصاص .. ابتهاجا بعيد مار الياس

أطلق الرصاص في بعض احياء بيروت مساء أمس ابتهاجا بعيد مار الياس الذي يصادف اليوم . وقد تدخلت القيادات الحزبية لوقف اطلاق النار منعا لسوء التفسيرات .

الحص يستنكر المتفجرة على الزميلة « النهار »

قام رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص يرافقه السيد عبد الرحمن الشيخه بعد ظهر امس ، بزيارة دار الزميلة « النهار » حيث التقى الاستاذ غسان تويني وافراد اسرتها .

وقد استنكر رئيس الحكومة الاعتداء الذي تعرضت له « النهار » بالقاء متفجرتين عليها فجر امس ، واعتبر ذلك ضربة جديدة توجه الى الديمقراطية في لبنان والى الحريات العامة وفي طليعتها حرية الصحافة .

مقال
داود الصايغ
(على الصفحة ٢)

فانس بعد اختتام مؤتمر "ليدز" : الخلافات الاساسية بين مصر واسرائيل باقية وسأزور الشرق الاوسط خلال اسبوعين

اختتمت محادثات الشرق الاوسط في قلعة « ليدز » بجنوب بريطانيا امس واعلن سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي الذي رئس المؤتمر : ان خلافات اساسية ما زالت باقية بين موقف الجانبين ، وان كثيرا من العمل الجاد ما زال امامنا .

وقال فانس في مؤتمر صحفي عقده بعد انتهاء المؤتمر ، انه سيتوجه الى الشرق الاوسط خلال اسبوعين لاجراء مزيد من الاجتماعات، وانه طلب الى الفرد اثرتون التوجه الى المنطقة ، ليواصل الاتصال بالاطراف المعنية ، وليساهم في الاعداد لاجتماعات اخرى .

وقال : بعد عقد مزيد من المباحثات التمهيدية بين الطرفين فانني اتوقع بدء مؤتمر كامل للمفاوضات ، وذكر فانس انه هو نفسه سوف يشترك في

— البقية على الصفحة ١٠ —

■ وزير خارجية مصر محمد ابراهيم كامل يصافح وزير خارجية اسرائيل موشه دايان على مدخل قصر ليدز ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

بيغن : لا أستبعد دعوة السادات مجددا الى القدس

اعلن مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي في الكنيست أمس : انه من المقرر ان يعقد البرلمان الاسرائيلي مناقشة شاملة في الاسبوع المقبل حول سياسة الحكومة تجاه مفاوضات السلام مع مصر .

وجاء هذا الاعلان خلال مناقشات عاصفة وجهت الى بيغن اثناءها الكثير

— البقية على الصفحة ١٠ —

تسويات صغيرة وانفجارات صغيرة

وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام في جدة وصنعاء وعدن بدل بيروت . ليس لان كل شيء هادىء على الجبهة اللبنانية ، بل لان كل شيء غير هادىء على الجبهة اليمنية .

فللمرة الاولى يواجه العرب مسألة تكرار التجربة الكوبية على البحر الاحمر . اي محاولة حشر نظام عربي ، كما حشرت اميركا في بداية الستينات نظام الدكتور كاسترو ، ودفعه الى ان يصبح عضوا كاملا في المعسكر الاشتراكي .

وهذا تغيير جذري في استراتيجية المنطقة ، لا تريد اية دولة عربية حدوثه . فالعرب مختلفون على اشياء كثيرة ، لكنهم متفاهمون حول نقطة واحدة هي رفض الاستقطاب الكامل وعدم الذهاب الى آخر الشوط مع اي من الجبارين الدوليين .

والامثلة كثيرة . فالرئيس بومدين هو صاحب الاقتراح القديم الداعي الى اخراج الاسطولين الاميركي والروسي من المتوسط . والسعودية هي الصوت الصارخ الذي ينادي بابقاء البحر الاحمر بحيرة عربية . والعراق يأخذ السلاح من الروس ويعطي مشاريعه الانمائية للشركات الغربية . وليبيا تخزن السلاح الروسي بالقرب من آبار النفط التي تديرها الشركات الاميركية . والمغرب التي لعبت دور « كوبا الاميركية » في زائير تعقد مع موسكو صفقة الفوسفات التي سميت صفقة العصر . والجزائر التي تتصادم مع المغرب ومع الغرب في الصحراء المغربية تخاطب واشنطن عبر خط الغاز الطبيعي . والخلاف السوري — المصري الذي وصل ذروته بعد رحلة الرئيس السادات الى القدس كانت بدايته نظرية الرئيس المصري القائلة ان ٩٩ بالمئة من اوراق اللعبة في الشرق الاوسط هي في يد اميركا . بل ان السعودية التي لا تقيم علاقات ديبلوماسية مع موسكو قالت لمصر اكثر من مرة انها لا تفهم كيف ستتم التسوية في غياب اي دور للاتحاد السوفياتي .

فالامور في المنطقة ليست اسود وابيض فقط . ولعل اطوار حرب لبنان وادوارها اوضح مثال على ذلك . والناس تستطيع ان تعد على الاصابع المرات التي اختلطت فيها الالوان ، والمرات التي لم يكن يعرف احد فيها اين تبدأ واشنطن واين تنتهي موسكو .

والاحداث الدراماتيكية التي غيرت مجرى الحرب او اتجاه الادوار ، لم تقع الا في الفترات التي كان الوضع خلالها يقترب من الاستقطاب او من التقسيم تمهيدا للاستقطاب المزدوج . سواء كان الاستقطاب على صعيد دولي ام على صعيد اقليمي .

وكما يتصور العرب ان علاج اوضاع المنطقة هو القوة الذاتية العربية ، فان لبنان يعرف الآن ان علاجه الوحيد هو القوة الذاتية اللبنانية . والدولة تتحرك في هذا الاتجاه ، برغم الاعتراضات ، بل هي تتحرك برغم معرفتها بالمصاعب التي تخلقها الصراعات الدولية والعربية وآثارها في الوطن الصغير .

ذلك ان تأثير الوضع في لبنان على الاوضاع في المنطقة أقل بكثير مما نظن . وتأثر الوضع اللبناني بالاوضاع في المنطقة والعالم اكبر بكثير مما نظن . والبعض يذهب الى حد القول ان من المستحيل خروج لبنان من حال اللاحرب واللاسلم ما دام الشرق الاوسط كله في حال اللاحرب واللاسلم . بل ما دام كل ما يجري في المنطقة ، من البحر الاحمر ، الى بحيرة النفط ، الى المتوسط ، هو محاولات للتجميد .

فالروس غير مستعجلين على التسوية وعلى تأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني قبل ان يضمنوا اعتراف الاميركيين « بالحقوق المشروعة » لهم في النفط واميركا غير مستعجلة . فهي تشعر انها قادرة على التحكم بالتوتر ، وعلى التحكم بالهدوء .

واسرائيل غير مستعجلة على التسوية قبل ان تستنفد كل المحاولات لفرض السلام الاسرائيلي . والعرب ليسوا مستعجلين قبل ان يضمنوا اوضاعهم في مرحلة ما بعد التسوية .

والتسويات الصغيرة والانفجارات الصغيرة ممكنة في كل لحظة وفي اي كان . من اليمنين الى الخليج الى المغرب العربي الى لبنان .

ومع ذلك ، فان الدولة مضطرة الى العمل بسرعة وجدية ، ولو بدا انها تتحرك بعكس الظروف . ومطالبتها بالحلول الكبيرة هي عمليا مطالبة بالبقاء في اللاحل .

رفيق خوري

مجلس الوزراء يبحث في استخراج خطة عمل من وحي رسالة سركيس

الحص: ركزنا على اعادة بناء الجيش وارساله الى الجنوب وتثبيت الوضع الامني

الرئيسان سركيس والحص قبل بدء الجلسة امس

مجلس الوزراء خلال اجتماعه امس برئاسة الرئيس سركيس (صورة من دالاتي ونهرا)

الجلسة الاولى لمجلس الوزراء بعد عودة رئيس الجمهورية عن فكرة الاستقالة ، خصصت لاستخراج خطة عمل من وحي رسالة الرئيس سركيس الى اللبنانيين ، وشهدت مناقشة دقيقة للاوضاع الراهنة ، وللمشاريع المستقبلية التي ينبغي ان تستوحى من الرسالة الرئاسية ، لوضع ما وعد به الرئيس اللبنانيين موضع التنفيذ ، وفي مقدمتها موضوع بناء الجيش وارساله الى الجنوب .

وقد تجاوز مجلس الوزراء جدول الاعمال التقليدي ، ليركز على الوضع الامني والسبل المؤدية الى تعزيز الاستقرار الذي بدأت تتسم به الحال الامنية في العاصمة وضواحيها، وانتهى من دون مقررات باعتبار ان القضايا المطروحة ستدعي الاعداد لمشاريع تتبناها الحكومة وتحيلها الى مجلس النواب ، كمشروع قانون التجنيد الالزامي .

وقبل جلسة مجلس الوزراء رئس الرئيس الياس سركيس اجتماع عمل حضره رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، ونائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس استمر من التاسعة من صباح امس ، حتى الحادية عشرة موعد جلسة المجلس .

وقد جرى خلال الاجتماع تقويم نتائج التدابير التي اتخذتها الدولة بعد وقف اطلاق النار والظروف التي رافقت عودة الرئيس سركيس عن فكرة الاستقالة ، والضمانات التي قدمت له من الجهات المحلية والعربية والدولية .

مشروع خدمة العلم

كما جرى البحث في الخطوات التي ستتخذها الدولة في المرحلة المقبلة ، والتي تتطلب الدقة والسرعة . كما تطرق المجتمعون الى البحث في كيفية وضع مشروع خدمة العلم موضع التنفيذ وارسال الجيش الى الجنوب ، والتدابير الامنية الفورية التي تستدعي الظروف اتباعها ، وامكان التعويض على متضرري الاحداث الاخيرة من العاصمة وضواحيها. وتوقف المجتمعون عند المواضيع التي سيبحثها الجانب اللبناني مع نائب رئيس الحكومة السوري وزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام ، المتوقع وصوله الى بيروت هذا الاسبوع .

بعد ذلك رئس الرئيس سركيس جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية . واستمرت من الساعة الحادية عشرة حتى الواحدة والربع بحضور رئيس الحكومة والوزراء باستثناء الوزير فريد روفايل الموجود خارج البلاد .

واعلن رئيس الحكومة لدى مغادرته الجلسة : لقد تركز البحث في جلسة مجلس الوزراء ، وقبلها في جلسة العمل، على بعض المواضيع السياسية العامة ، وعلى الوضع الامني في البلاد .

الجيش وارساله الى الجنوب

واضاف : وجرى بطبيعة الحال ، بحث الترتيبات الامنية التي توضع من اجل تثبيت الوضع الامني في البلاد ، واشاعة الطمأنينة والاستقرار .وكذلك تطرق البحث الى بعض جوانب عملية اعادة بناء الجيش اللبناني ، وتناولنا بالبحث المعالم الرئيسية التي يمكن ان يتضمنها مشروع القانون الذي يمكن ان تتبناه الحكومة بهذا الشأن .

وسئل الرئيس الحص : بالنسبة للتجنيد الاجباري هل تقرر شيء عملي بالنسبة للتنفيذ ؟

فاجاب : ان قيادة الجيش تجري الدراسات اللازمة من اجل وضع القانون المتعلق بخدمة العلم موضع التنفيذ ، ولم تصلنا بعد نتائج هذه الدراسات .

وقيل لرئيس الحكومة بالنسبة لانزال الجيش الى بيروت وبعض الضواحي والجنوب ، هل توضحت الصورة وهل حدد الموعد لانزال الجيش ؟

فقال : ان هذه الترتيبات ما زالت هي نفسها موضع الدرس .

سلمان : الجيش محل الدرك

وعندما خرج الوزير صلاح سلمان بادره الصحافيون بالسؤال عما اذا كان دخول الجيش الى المرفأ ، هو جزء من الخطة الامنية، كما اذاعت ذلك بعض الاذاعات ؟ فرد وزير الداخلية مستغربا : ابدا .. ما جرى هو شيء محدد لتأمين فتح المرفأ ، وتأمين وصول كل الناس اليه ، وان العدد المطلوب لحفظ الامن هو اكثر من طاقة ما يمكن أن تتحمله قوى الامن . لذلك تولى الجيش الامر .

وقيل له هل بالامكان القول ، انه ليس هناك خطة امنية بل تدابير امنية ؟

فاجاب : اسألوا وزير الدفاع .

شعيتو : الامور بدأت تتحلحل

اما الوزير الدكتور ابراهيم شعيتو فقد بادر الصحافيين بالقول : ان الامور تتحلحل .

● كنا منتظرين مجلس وزراء غير عادي .. ما طلع شي ؟

□ بالفعل غير عادي ، لانه ما نظر بجدول اعمال ، انما نظر بالمواضيع العامة ومواضيع الساعة ، وبرسالة فخامة الرئيس، وباستخراج خطة عمل من روح رسالة الرئيس سركيس الى اللبنانيين . كما جرى القاء نظرة مستقبلية على الاوضاع وعلى الحالة المتوقعة في المستقبل ، وكيفية حل بعض المشاكل الطارئة .

● مثل ماذا ؟

□ بعض المشاكل الطارئة ..

● هل تم الاستخراج ووافقتم على الخطة ؟

□ البحث لم ينته بعد . المطلوب اولا ان توضع الخطة من روح ما جاء في رسالة فخامة الرئيس ، وتعطى للحكومة حتى تقوم بتنفيذها. هذا الشيء الذي يمكن أن يعمل .

● هذه الخطة كم يلزمها من الوقت لتنتهي ؟

□ لا اعرفه .

● بدها جلسة ثانية ؟

□ ممكن جلسة ، ممكن جلستين . واعتقد ان جدول الاعمال ليس مهما كثيرا ، ولكن هناك شيء اهم . وامور مصيرية تحصل بالبلد .

● هل وافق مجلس الوزراء على رسالة الرئيس كما وردت ؟

□ يعني انت مش موافق عليها .

● من ناحية ما طرحه الرئيس في الرسالة ؟

□ اكد ان ما جاء في رسالة فخامة الرئيس ما هو الا اسس لما سيكون ، ويجب ان يكون في المستقبل القريب .

● كيف كان الانسجام الوزاري ؟

□ انا ما بشوف انه لا يوجد انسجام وزاري الا في الجرائد والاذاعات . دائما هناك انسجام وزاري ، وما في اي خلاف بين اي وزير واخر ، وما نسمعه من عدم انسجام وانقسام وتحاور ، كله غير موجود الا في الصحف والاذاعات وبس .

● ممكن ان يكون ذلك خارج الاذاعات والمحاور ؟

□ نحن كلنا تحت لواء فخامة الرئيس .

● ايمن اصبح موضوع ارسال الجيش الى الجنوب ، وهل ابتم على ذلك خلال الجلسة ؟

□ جئنا على ذكره ، وهذا الموضوع، اسمى انا بالذات ، ان نترك للمختصين ودائما قضايا الجيش يجب ان نترك للمختصين .

● ناس يطالبون بادخال الجيش الى الجنوب اولا ، وناس يطالبون بادخال الجيش الى بيروت اولا ، فما هو قرار مجلس الوزراء ؟

□ ليس هناك قرار يتخذ في مجلس الوزراء الا بالاجماع هذا لعلمكم .

بطرس : لا وجود لخطة امنية

ولدى مغادرة وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس قصر بعبدا في وقت لاحق ، بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء ، دار معه الحوار التالي :

● هل اتصلت بالوزير خدام اليوم — امس ؟

□ الوزير خدام موجود في اليمن ، وسيعود صباح غد — اي اليوم — او مساء الليلة امس ، وسنجري اتصالا جديدا به .

● يعني هل اتصلت به ؟

□ سألت عنه ، وقالوا لي انه مسافر ، وانا كنت على علم انه سيسافر ، ولكني نسيت بالحقيقة .

● هل من الممكن ان يأتي غدا — اليوم — الى بيروت ؟

□ لا يمكن ان اجيبك ، طالما لم يجر اتصال بعد بيني وبينه .

● بالنسبة لجلسة مجلس الوزراء ، واجتماع العمل ، والامور التي تتعلق بقضايا الجيش ؟

□ يجب أن تسألوا رئيس الحكومة .

● هل ستطبق الـ[illegible]ـات التي كانت قائمة بوجه [illegible] الامنية التي كانت قد وضعت ؟

□ اية خطة امنية تتحدث عنها ؟ انا ليس عندي علم بخطة امنية ، فكلمة خطة امنية تستعمل بصورة مستمرة ،

— البقية على الصفحة ١٠ —

استدعاء الدحداح الى القصر في أثناء انعقاد مجلس الوزراء

استدعي امين عام وزارة الخارجية الشيخ نجيب الدحداح عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس الى القصر الجمهوري حيث تشاور مع وزير الخارجية والدفاع فؤاد بطرس في بعض المسائل الدبلوماسية التي تم بحثها في مجلس الوزراء .

وبعد ساعة تقريبا عاد الشيخ نجيب الى مكتبه في وزارة الخارجية حيث عقد اجتماع عمل مع بعض رؤساء الوحدات في الوزارة بحث خلاله بعض القضايا الادارية كما استقبل ايضا الدكتور حبيب الخازن عضو الرابطة المارونية وبحث معه بعض القضايا الراهنة .

اجتماع امني في الاشرفية

عقد قبل ظهر امس في بيت الكتائب في الاشرفية اجتماع امني حضره عن حزب الكتائب السيد جان ناضر ، وعن حزب الوطنيين الاحرار السيد نبيل كرم ، وضباط من قوات الردع ، تم خلاله عرض المراحل التي قطعتها الخطة الامنية .

وقد وصفت مصادر المجتمعين الاجتماع بانه كان ايجابيا وستتبعه اجتماعات لاحقة .

تجمع النواب الموارنة يزور القصر خلال يومين

صرح النائب حبيب كيروز ان تجمع النواب الموارنة المستقلين سيقابل رئيس الجمهورية اليوم او غدا وذلك في نطاق الاتصالات والمساعي التي يقوم بها على صعيد التهدئة وتلطيف الاجواء وتهيئة المناخات المناسبة لتقريب وجهات النظر والمساهمة في ايجاد اتفاق بين الاطراف المعنيين حول الحلول الواجب اتخاذها لمعالجة المشاكل المطروحة موضوع الخلاف بين الفرقاء .

واشار كيروز الى ان التجمع لم يقطع اتصالاته ومشاوراته رغم الظروف الامنية ، حيث امكنه وضع خطة عمل جديدة سيتحرك بموجبها في غضون اليومين المقبلين .

من جهة ثانية اكد النائب كيروز ان الوضع الامني في الشمال وفي منطقتي زغرتا وبشري بصورة خاصة سليم وهادئ وان هاتين المنطقتين قد استعادتا حياتهما الطبيعية تقريبا .

شمعون : من الطبيعي ان يكون الجيش في كل مكان

قال الرئيس كميل شمعون امس ان زيارة الوزير عبد الحليم خدام الى لبنان اذا لم تسفر عن نتائج ايجابية ، فانها ستكون بداية صعوبات جديدة نتمنى ان يتحاشاها الجميع .

وكان الرئيس شمعون يتحدث في مكتبه امس وقال : نحن نتابع الاخبار في الصحف ، والمعلومات المتوافرة لدينا من القصر الجمهوري حول وصول السيد عبد الحليم خدام الى بعبدا ، والمحادثات بشأن الانسحاب المنتظر من بيروت وضواحيها ، فاذا تم هذا الشيء فيكون من شأنه احلال جو من الراحة والطمأنينة للاهلين ، فيتمكنون من العودة الى اعمالهم والى منازلهم ، واذا لم تسفر الزيارة عن نتائج ايجابية مثل النتائج التي ذكرتها ، فانها قد تكون بداية لصعوبات جديدة نتمنى ان يتحاشاها الجميع .

وعن دخول الجيش اللبناني الى المرفأ ، قال :

اولا : ليس لدي معلومات رسمية عما اذا كان الجيش اللبناني قد تسلم المرفأ ام لا .

ثانيا : انه لامر طبيعي جدا ان يتسلم الجيش اللبناني المرفأ ، كما انه من الطبيعي ان يكون الجيش اللبناني موجودا في كل مكان على ارض لبنان لانها ارضه .

● تتحدث بعض الصحف عن وجود تحفظات لدى فريق من اللبنانيين حول دخول الجيش اللبناني الى كل بيروت ؟

□ لا اعرف . لا معلومات عندي تفيد عن محاذير .

● هل من زيارة قريبة تقوم بها الى القصر الجمهوري ؟

□ لا زيارات لاي مكان في الوقت الحاضر . انا هنا ، وسأبقى هنا !

وكان الرئيس كميل شمعون قد تشاور بينه وبين الشيخ بيار الجميل في اتصال هاتفي جرى بينهما امس في الاوضاع الراهنة والمعطيات التي استجدت على الوضع . كما استقبل « ابو ارز » وعددا من المسؤولين في حزب الوطنيين الاحرار وعقد معهم اجتماعات عمل امنية .

سلام يتداول مع اده والحسيني حول زيارتهما لدمشق

التقى الرئيس صائب سلام السيدين حسين الحسيني وبيار اده لمدة ساعتين وتداول معهما في نتائج زيارتهما الاخيرة الى دمشق ، واوضح الحسيني ان البحث دار حول موضوع التجمع الوطني المرتقب الذي من شأنه تعزيز الشرعية وتمكينها من اتخاذ المواقف والتدابير التي من شأنها ان تحفظ الوطن ووحدته ووحدة شعبه .

ومن جهة اخرى تلقى الرئيس سلام اتصالا هاتفيا من النائب كاظم الخليل .

الجميل يرئس اجتماعا للمكتب السياسي المصغر

ترأس الشيخ بيار الجميل اجتماعا قبل ظهر امس للمكتب السياسي المصغر حضره المسؤولون عن الاجهزة الاعلامية في الكتائب . نوقشت في الاجتماع البنود المتعلقة بالخطة العامة التي اقرها المكتب السياسي في اجتماعه الاخير وذلك لمواجهة التطورات السياسية والامنية الراهنة .

وتقرر خلال اجتماع امس ارسال بعثة كتائبية الى دول الاغتراب لتشرح القضية اللبنانية ، وذلك بعد سيل من البرقيات التي تلقاها الشيخ بيار الجميل .

وكان الشيخ بيار الجميل استقبل قبل الاجتماع بعثة الصليب الاحمر الدولي وعرض معها شؤونا لبنانية ومهمة المنظمة الانسانية في لبنان .

هذا ولفت الجميل في تصريحه الصحفي امس ، الى المحاولات القائمة لتعميق الخلاف اللبناني — السوري ، كما نبه الى الفئات المسندة التي تعمل بكل جهد للقضاء على القضية اللبنانية .

قال رئيس الكتائب : اذا ما كان بعض التيارات التي نعرفه جيدا ، تحاول الامعان في استغلال التناقض اللبناني — السوري ، من اجل تحويل انظار اللبنانيين عن قضاياهم الاساسية، فاننا منتبهون الى كل هذه المحاولات التي لن تثنينا عن مواجهة جميع الاحتمالات المتعلقة بواقع لبنان وقضيته ، ولا سيما على صعيد التوطين ، الذي يحاولون بكل ما امكن تحويل انظار اللبنانيين عن مخاطره ، وذلك لكي يبقى لبنان غارقا في الفوضى والفراغ ، بدليل ان التيارات نفسها ما تزال تعمل وتجرب ، وهي التي ندد بها الرئيس حافظ الاسد في خطابه الشهير ، اذ قال : ان هناك قوى في داخل لبنان ، وعلى المسرح الدولي ، تريد ان تسخر المقاومة الفلسطينية لاهدافها الخاصة .

وقال الشيخ بيار الجميل : ان هذه العناصر والتيارات ، هي نفسها التي تحاول اليوم الامعان في تعطيل الارادة اللبنانية ، وتمرير المخططات المعروفة ، لكننا لن نؤخذ بشيء ولن تشغلنا الاعتبارات عن الانطلاق الى الشأن الاهم ، خاصة وان المخططات المشبوهة ما تزال تستهدف احتلال الارض وبعثرة الشعب لتمييع القضية اللبنانية .

وتابع الجميل قائلا : من هنا ، قد احتطنا للامور كل الامور قبل استفحالها ، وطالبنا بتشكيل لجنة سورية — لبنانية من اجل تفويت الفرص على الذين يستمرون في مهمة التخريب والدمار .

وختم الشيخ بيار الجميل قائلا : اننا على اي حال ، سنظل نتصرف باعصاب هادئة ووفق قناعاتنا ، وما تمليه علينا مصلحة بلدنا ومصلحة شعبنا بل سنبقى بعيدين من التهور والانزلاق في طريق الفوضائية ومدارجها .

عمار يأمل نتائج ايجابية لزيارة خدام

اعرب النائب محمود عمار عن امله في ان تسفر زيارة الوزير السوري عبد الحليم خدام المرتقبة للبنان عن نتائج ايجابية على صعيد معالجة المشاكل الطارئة ووضع حد لكل ما من شأنه ان يتسبب في تفجير الاوضاع في المستقبل .

ولكن النائب عمار لاحظ ان الوصول الى اتفاق في هذا المجال بين المسؤولين السوريين واللبنانيين لا يكفي وحده ، اذ لا بد من ان يرافق ذلك تجاوب مختلف الفرقاء والاطراف مع كل اجراء يتم الاتفاق عليه ، لان الدولة لا يمكنها ان تحقق كل ما تريده اذا لم تلق مثل هذا التجاوب الايجابي بالنسبة لاجراءاتها وخطواتها على كل صعيد ومن مختلف الفئات اللبنانية .

ودعا عمار الجهات المعنية الى التضحية والابتعاد عن الحساسيات والحزازات ، وتسهيل مهمة الحكم على صعيد التصدي للمشاكل الراهنة ومعالجتها بشكل يؤمن عودة الامن والاستقرار والازدهار للربوع اللبنانية .



٣ نواب يؤكدون : المبادئ التي طرحها سركيس تحل المشكلة اللبنانية والمطلوب ترجمتها الى اجراءات تنفيذية

علق ثلاثة نواب على الرسالة الرئاسية ، كتائبي وكتلوي ومستقل ، فاكدوا انها بحاجة الى ترجمة فعلية ، لان المبادئ التي طرحها الرئيس سركيس كفيلة بحل المشكلة اللبنانية . ودعا النواب الثلاثة لويس ابو شرف واميل روحانا صقر ، وشفيق بدر الجميع الى التجاوب مع الرسالة والعمل كل في نطاق مسؤولياته على المساعدة على تحقيق مضمونها عمليا .

● رأي كتائبي

اعلن النائب الكتائبي لويس ابو شرف بانه مؤمن بانه لو لم تتوافر لدى الرئيس الياس سركيس الضمانات لما كان عاد عن استقالته . وقال : ولا شك ان الرئيس لا يستطيع أن يقول كل شيء بحكم مسؤولياته ولكني اعتقد ان ضميره مرتاح ، والاهم ليس الضمانات بل تنفيذ هذه الضمانات ، ولا شك ان الرئيس مطمئن الى هذا التنفيذ .

● رأي كتلوي

وقال النائب الكتلوي اميل روحانا صقر : ان الرسالة اتت واضحة وصريحة ، وقد عللت اسباب المحنة التي تتخبط بها البلاد والتي حملته على التفكير بالاستقالة .

كما وانها وضعتنا جميعا امام مسؤولياتنا الوطنية وفرضت علينا التحسس بضرورة مساعدته على اعادة الامن والاستقرار الى ربوع بلادنا . اما البنود التي تضمنتها الرسالة فهي في نظري كفيلة بحل المشكلة اللبنانية ، اذا ما جرى تنفيذها . ولي ملء الامل في ان يكون الرئيس قد استحصل على الضمانات التي طلبها ، من لبنانية وعربية ودولية ، لاجل تنفيذ تلك البنود ، وبخاصة لتمكين الدولة من جمع الاسلحة بالسرعة الممكنة ، واعادة بناء الجيش عدة وعددا على اسس سليمة يركن اليها جميع المواطنين .

وفي نظري ان اهم من كل ذلك هو ان يتمكن الرئيس من تحقيق الوفاق الوطني ، وهو العلاج الوحيد الناجع لخلاص لبنان من محنته وتأمين امنه واستقراره في جو من الالفة والمحبة بين جميع الفئات اللبنانية .

● شفيق بدر

وقال النائب المستقل السيد شفيق بدر : بعد عزوف الرئيس عن فكرة الاستقالة اصبح من واجب السلطة التنفيذية ترجمة رسالته بخطوات جريئة ومعالجة في اسرع وقت ممكن ودون اي تردد او مراعاة الخواطر لترسيخ الامن والاستقرار على جميع الاراضي اللبنانية بواسطة القوات المسلحة اللبنانية ومساندة قوات الردع العربية التي هي ايضا قوات شرعية بقيادة رئيس البلاد ، ليتمكن المواطن الذي ذاق الامرين طوال ثلاث سنوات ان يعيش بهدوء بعيدا عن حكم الشارع وارهابه .

ومن الخطوات الواجب اتخاذها بناء الجيش على اسس سليمة تعطي لبنان جيشا لجميع ابنائه لان لا وجود لدولة دون جيش ، هذا ما يجب ان يعرفه الجميع ويقتنعون به لان الدفاع عنهم مرادف وجود الجيش الذي يوفر للدولة الامن والاستقرار والحرية والسيادة .

ويجب أن يفهم الجميع انه لا يجوز بعد الآن ان يبقى مدني واحد يحمل السلاح على ارض لبنان ، بل يجب ان تكون السلطة الشرعية وحدها بجيشها وقوات امنها وقوات الردع العربية التي تقوم مقام القوات الشرعية ليتسنى للبنان بناء قوته الذاتية ولبسط سيادة الدولة على جميع اراضيها من شمالها الى جنوبها .

وحتى يتمكن لبنان من بناء جيشه بصورة سليمة يكون جيشا للبنان الواحد يجب أن نطبق فورا مبادئ خدمة العلم التي اقرها مجلس النواب سنة ١٩٧٥ بمادة وحيدة .

ويجب على اللبنانيين جميعا ان يفتحوا بذلك صفحة جديدة من تاريخ وطنهم بدعمهم الخدمة الالزامية في الجيش المعروفة بخدمة العلم ليستكمل لبنان مقوماته كوطن للجميع حرا سيدا ومستقلا ، وهذا مما يرسخ الوحدة الوطنية بتذويب الفوارق وتنمية روح العزة والالفة والمحبة عند جميع المواطنين .

وبنظري أن خدمة العلم اليوم اكثر من اي يوم مضى هي واجب وطني ملح وكل من يعارضه لا يخدم وطنه اذ انه يرفض بناء الوطن الواحد مع اشرف تقاليد الشهامة والرجولة .

ان على الحكومة ان تبادر فورا الى وضع دقائق تنفيذ وتطبيق قانون خدمة العلم مهما كانت مصاريفه باهظة ، لان الشعب الذي عانى ما عاناه من قتل ودمار وفقدان كرامة بسبب ضعف السلطة وفرض شريعة الغاب لا ولن يتراجع عن بذل كل ما يطلب منه من تضحيات لانشاء جيش قوي يحميه ويعيد له كرامته وعزته ومستقبل بنيه .

الاسعد: دخول الجيش الجنوب قضية منتهية وجمع الاسلحة يجب ان يشمل الجميع

اكد الرئيس كامل الاسعد بعد لقائه عددا من النواب امس ان قضية دخول الجيش الى الجنوب اصبحت في حكم المنتهية ونتوقع التنفيذ خلال ايام. وقال: ان قضية بناء الجيش بصورة عامة، تتطلب درسا في العمق من اللجان البرلمانية المختصة التي سيعمد الى دعوتها في فترة قريبة لهذه الغاية.

الاسئلة والاجوبة

وجاء حديث الاسعد ردا على الاسئلة الاتية:

● لقد قابلت الرئيس سركيس مساء الاربعاء الماضي، فهل تطرق البحث الى موضوع جمع الاسلحة؟

□ بالنسبة الى موضوع جمع الاسلحة الذي اثرناه، لقد بحثنا مع الرئيس، واتضح ان المقصود في بيان الرسالة، ليس صرف النظر عن جمع الاسلحة انيا، بل المقصود ان جمع الاسلحة يجب ان يشمل جميع الفرقاء، وهذا امر بدهي ولا يقبل الجدل، وهذا يعني ايضا ان الالتباس الذي حصل قد ازيل، وان التوصية التي اتخذتها اللجان النيابية المشتركة في هذا الصدد والتي ناقشنا محتوياتها مع الرئيسين الاسد وسركيس لا تزال قابلة للمتابعة والتنفيذ.

● ماذا عن لقائك مع السفير غسان تويني؟

□ عرضنا مع السفير تويني الموقف العام للازمة، ولا سيما الاوضاع الدولية والاتصالات المكثفة التي يقوم بها منذ العدوان الاسرائيلي في الجنوب.

● هل هناك دعوة للجان البرلمانية، ولا سيما لجنة الدفاع للبحث في موضوع الجيش؟

□ لماذا؟

● من اجل البحث في موضوع الجيش؟

□ بالنسبة الى الجيش انا متفائل جدا، وقضية دخول الجيش الى الجنوب اصبحت في حكم المنتهية، ونحن نتوقع التنفيذ خلال ايام، تبقى قضية بناء الجيش بصورة عامة، وهذا يتطلب درسا في العمق من قبل اللجان البرلمانية المختصة، وسنعمل لدعوة هذه اللجان في فترة قريبة بعد هذه المدة من الاستقرار الامني الذي ينبغي ان يستمر.

الاستقبالات والتصريحات

وكان الاسعد استقبل عند الظهر النواب السادة: خانشيك بابكيان، مخايل الضاهر، منير ابو فاضل، ورشيد الصلح.

وقال ابو فاضل ردا على سؤال حول الموقف الامني: لم اكن في حياتي الا متفائلا، ونحن نعمل من اجل دعم الشرعية وتقويتها واعادة الاستقرار والهدوء الدائم الى لبنان، وان مطالبنا السابقة كانت وما زالت حول انشاء الجيش اللبناني على اسس وطنية صحيحة، وتنفيذ مشروع خدمة العلم، وتقوية جهاز قوى الامن الداخلي، وارسال الجيش الى الجنوب والعمل على بسط سيادة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية.

وسئل النائب الضاهر اين اصبحت المساعي لانشاء تجمع وطني واسع لمواجهة مخططات التقسيم، فاجاب: المساعي قائمة حالا لتجميع كل القوى التي تؤمن بلبنان الواحد، وبان لا سلطة على الاراضي اللبنانية تعلو فوق سلطة الدولة اللبنانية، وان الاتصالات سوف تتضاعف في الايام المقبلة من اجل تحقيق هذا الهدف.

وقال الصلح: بحثنا مع الرئيس الاسعد في كل المواضيع المطروحة على الساحة اللبنانية، خصوصا مضمون رسالة الرئيس سركيس بعد عودته عن الاستقالة، كما بحثنا في اوضاع مجلس النواب والخطة الامنية ونزع السلاح وتامين الامن في بيروت وضواحيها والطرق الدولية التي تصل العاصمة بسائر المحافظات اللبنانية.

وسئل عما اذا كان البحث تطرق الى انشاء تجمع وطني لمواجهة مخططات التقسيم؟ فاجاب: لقد تطرقنا الى كل المواضيع السياسية ومن ضمنها هذا الموضوع.

الصدر يعلق على لقائه بالاسد ويحذر من خطورة الوضع في الجنوب

بعد سلسلة الاتصالات واللقاءات التي قام بها في الاونة الاخيرة مساهمة في معالجة المشاكل المطروحة على الساحة اللبنانية، تحدث امس سماحة الامام السيد موسى الصدر، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، عن الاوضاع الراهنة، فاكد على خطورة الوضع في الجنوب الذي يعتبر بمثابة مفتاح حل الازمة اللبنانية برمتها واشار الى المعاناة اليومية لاهالي الجنوب.

ودعا الامام الصدر الى موقف لبناني موحد يرفض التقسيم، ويدين التعامل مع العدو، ويدعم الشرعية. وقال: ان الرئيس السوري حافظ الاسد اكد له خلال لقائهما الاخير ان المهمة الاولى لقوات الردع والقوات السورية بشكل خاص هي حفظ وحدة لبنان وامنه.

وردا على سؤال قال: ان الوضع العام في جميع المجالات وفي جميع المناطق يثير القلق ويدعو المواطنين، كلا حسب طاقته الى التحرك والمبادرة الى المساهمة في الانقاذ.

واضاف: فالجنوب مثلا، وهو الاساس للازمة كلها، يعاني اليوم من الام جديدة اضيفت الى الامه المزمنة قرية رشاف دمرت وبيوت بنت جبيل ومارون الراس وغيرها تنزف باستمرار وقرية حانين ازيلت من الوجود الا بيتا واحدا. والوضع في المناطق الجنوبية الاخرى مقلق للغاية والتوتر يسود والامن مفقود.

وقال الصدر: ولا يعرف بالضبط ماذا يخطط العدو لهذا الجزء الغالي من الوطن، ففي الشمال، والشرق وفي بيروت، لا تزال نتائج الاصطدامات تتفاعل في النفوس بالاضافة الى القنص المستمر الذي يفتك يوميا بالابرياء. والازمة الخانقة في المنطقة تصعد الامور الى حد الانفجار.

واضاف: اما الشرعية وقوات الردع فانهما موضع الاعتداءات والانتهاكات الدائمة دون عرض البديل.

موقف موحد

امام هذا الوضع كان الواجب تشجيع القوى اللبنانية والشخصيات الوطنية باتخاذ موقف موحد يرفض التقسيم بجميع اشكاله، ويدين التعامل مع العدو الاسرائيلي، ويعتبر ان حماية الوطن والمواطن هي في دعم الشرعية وبناء المؤسسات الوطنية. ولذلك وضعت جهدي المتواضع مع اخواني في خدمة قيام صف موحد لبناني يقوم بدور الانقاذ.

واشار الصدر الى ان زيارته لكل من الرئيسين فرنجية وكرامي كانت فرصة لطرح هذا المشروع الذي كان موضع اهتمامهما الكبير.

وعن اجتماعه الاخير مع الرئيس الاسد قال: ان البحث مع الرئيس الاسد في جلسة دامت ساعتين تركز حول الوضع في لبنان، وقد اكد الرئيس ان الاستراتيجية التي توجه قوات الردع وقوات سوريا بالذات هي حفظ وحدة لبنان وامنه وسلامة ابنائه دون اي عامل اخر اطلاقا.

وختم بقوله: وسوف نتابع الاتصالات التي نرجو ان تساهم في نجاح هذه المحاولة الانقاذية.

واستقبل الامام الصدر عند الساعة الرابعة من بعد ظهر امس السفير غسان تويني مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة ثم استقبل عند الساعة السادسة الرئيس عادل عسيران.

الضاهر ينفي انتقال الإسعد الى الغربية

نفى النائب مخايل الضاهر الانباء التي ترددت حول عزم الرئيس كامل الاسعد الانتقال نهائيا الى المنطقة الغربية لسبب او اخر، وقال: لقد اجتمعت امس بالرئيس الاسعد واكد لي عدم صحة هذه الانباء، وانه ليس في وارد نقل محل سكنه الى اي مكان اخر من منطلق قناعته بسلامة مواقفه اللبنانية والوطنية، وهو لن يتاثر باي نوع من الضغوط او المواقف التي يتخذها البعض ضده طالما انه يستوحي مواقفه من مصلحة لبنان واللبنانيين.

من جهة ثانية ذكر النائب الضاهر ان رئيس المجلس يواصل اتصالاته ومشاوراته حول انشاء الجبهة النيابية العريضة التي تلقى التجاوب التام من قبل اكثرية اعضاء المجلس النيابي الذين يرفضون بحزم وقوة كل مشروع يهدف الى تجزئة او تقسيم لبنان تحت اي شكل من الاشكال.

أبو فاضل يرحب بالجيش في المرفأ

اثنى النائب منير ابو فاضل على التدبير الذي اتخذته الحكومة بوضع مرفا بيروت تحت حراسة القوات المسلحة اللبنانية معتبرا ان ذلك من شانه اعادة الحياة لهذا المرفق الهام، وتامين حرية العمل فيه وسلامة البضائع الموجودة في مستودعاته وعنابره.

واعرب ابو فاضل عن امله في ان يستعيد مرفا بيروت بعد هذا التدبير مركزه كواحد من اهم موانىء حوض البحر المتوسط وكمركز ترانزيت رئيسي لمعظم دول منطقة الشرق الاوسط، بحيث تعود بيروت بذلك لتمثل مكانتها الاقتصادية المرموقة.

في معرض مطالبته بتحقيق التجنيد الاجباري عسيران: نشأت الفكرة عام ١٩٥٣ ونفذت لسنة واحدة بالنسبة لخريجي الجامعات

[illegible] بالتجنيد الاجباري في لبنان فقال:

ان فكرة التجنيد الاجباري، نشأت سنة ١٩٥٣، وطرح هذا الموضوع على مجلس النواب، وبحث في احدى الجلسات، على ان يجند في ذلك الحين كل الشباب الذين يتخرجون من الجامعات، وذلك قبل تخرجهم.

وكانت الجلسة التي عقدت في ذلك الحين طويلة، حيث جرى مناقشة هذا الموضوع بحضور عدد كبير من النواب الذين عاكسوا فكرة التجنيد الاجباري، على رغم ان لبنان بلد صغير لا يمكنه ان يقوم باعباء التجنيد، وتجنيد الشباب الذين يتخرجون سنويا يؤدي بالنتيجة الى التجنيد الاجباري، الا ان المشروع قد حصل على الاكثرية وبوشر بتجنيد الشباب الذين قاربوا التخرج من المدارس والجامعات.

وانتظرنا الخطوة الثانية فرفعت الصوت عاليا في مجلس النواب سنة ١٩٦٠ وطلبت بان توسع مدرسة الضباط ويتخرج عدد اكبر من الضباط الذين كانوا يتخرجون في ذلك ويوزعوا على سائر مناطق الجنوب لا بل قرى الجنوب ليكون في كل قرية العدد الكافي مع السلاح الكامل لتدريب كل ابناء القرى على حمل السلاح، لانني كنت أعلم ان الغزوة الاسرائيلية اتية ان عاجلا او اجلا.

وهذا الكلام الذي اقوله اليوم مدون في احدى جلسات مجلس النواب لسنة ١٩٦٠.

ومرت الايام وليس من يلبي النداء او يصغي للاصوات التي تفكر في مثل هذا الموضوع، فما تركت رئيسا للجمهورية الا وحدثته في هذا الموضوع، ولكن لا حياة لمن تنادي.

واخيرا وصلنا الى عام ١٩٦٧ فوضعت مشروع قانون للتجنيد الاجباري وطلبت من الجيش ان يعطيني [illegible] فاجابت انه متى وصل المشروع الى المجلس فنحن — اي الجيش — نتعهد بتقديم دراستنا مع اعضاء لجنة الدفاع ومع من يريد من اعضاء مجلس النواب ليوضع القانون موضع التنفيذ.

فتقدمت بالقانون بمادة واحدة، وكانت اخر صرخة اطلقتها امام الرئيس سركيس عند تسلمه سدة الرئاسة.

وقال عسيران: واليوم وبعد سنتين او اقل قرانا في رسالة الرئيس انه راغب في التجنيد الاجباري.

ان الدول الصغرة في مختلف انحاء العالم هي اقوى من الدول الكبيرة، ولو اخذنا مثلا سويسرا لوجدنا ان جيشها من اقوى جيوش العالم، والمال الذي ينفقونه هو مال كثير، لانهم مؤمنون ان حياة الوطن بامكانية الدفاع عن حدوده وعن كل اعتداء ممكن ان يحصل عليه سواء كان في حرب عالمية او في حرب اقليمية محدودة المدى، وكذلك بلجيكا وهولندا والدانمرك، فما كان احرانا نحن اللبنانيين ان نهذب شعبنا تهذيبا اجتماعيا، وان ندرب شبابنا تدريبا عسكريا، وان نضع في رؤوس ابنائنا الانفة والعزة والكرامة والمواطنية الصحيحة في اثناء تدريبهم ليكونوا الجيش الداعم لكل عدو معتد اثيم.

وانتهى عسيران الى القول: انا انظر الى موضوع التجنيد الاجباري على انه اهم نقطة في خطاب الرئيس، وواجب الرئيس وحكومته وكل حكومة تاتي ان تولي هذا الموضوع الشان الاول، وانا اؤمن ان الدولة اذا جدت في هذا الموضوع تسير في طريق الامن الصحيح وتتحول الى بلد مستقر، وعندئذ ننصرف الى مشاريع التنمية اذا كنا قد توقفنا عنها، وفي فترة قصيرة تعود الازدهار والرخاء والبحبوحة الى الربوع اللبنانية وتعود القول المانور الذي كان يردده الاباء والاجداد « نيال يللي الو مرقد عنزة في لبنان ».

شاتيلا: الذين حاربوا الوثيقة الدستورية وقعوا في خطأ استراتيجي

اجتمع السيد كمال شاتيلا امين عام اتحاد قوى الشعب العامل قبل ظهر امس الى السيد سامي السمار رئيس جمعية متخرجي المقاصد، والمهندس اسرف سمو عضو الهيئة الادارية للجمعية.

وقد شكر السمار باسم الهيئة الادارية شاتيلا على الجهود التي بذلتها ادارة بيروت في الاتحاد بالتعاون مع الخريجين الملتزمين والاصدقاء خلال الانتخابات.

وجرى عرض لوجهات النظر حول الشؤون السياسية الراهنة.

واعلن السيد شاتيلا بعد ذلك في تصريح صحافي: ان هناك تقاربا سياسيا في بعض النواحي بين الجبهة القومية والمجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية، وقال:

في اعتقادي ان الذين حاربوا الوثيقة الدستورية ورفضوها قد وقعوا في خطا استراتيجي. ان الجبهة القومية والوطنية اللبنانية منذ بداية حرب السنتين الى اليوم ثابتة على مواقفها التالية:

١ — الدفاع عن وحدة لبنان وانتمائه العربي اللاطائفي.

٢ — جعل السلطة الشرعية للبنان الواحد اقوى من كل الدويلات التي نشات خلال الحوادث.

٣ — اعادة الدعوة لوفاق وطني شامل يقوم على العدالة والمساواة بين المواطنين، وتوفير دستور لبناني جديد يتجاوز ثغرات النظام اللبناني القديم.

فهذه السياسة لم تتغير ولم تتبدل منذ بداية الاحداث الى يومنا هذا، وعلى اساسها كنا ولا نزال نتحرك وسط كل الاطراف اللبنانية.

الكتلة ترجىء اجتماعها الى غد

ارجا المجلس التنفيذي لحزب الكتلة الوطنية اجتماعه الى ظهر غد الجمعة لبحث ومناقشة التطورات المستجدة في ضوء نتائج جلسة مجلس الوزراء وزيارة الوزير السوري عبدالحليم خدام المرتقبة للبنان.

وكان اعضاء المجلس قد التقوا ظهر امس في منزل رئيسه الدكتور اميل سلهب بعد ان حالت الظروف الامنية دون اجتماعهم في بيت الحزب المركزي في بيروت.

وبعد التداول قرروا ارجاء البحث في المواضيع المطروحة بانتظار ما سيجد من تطورات خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة.

البريبر: التعليق على الرسالة الرئاسية بحاجة لشهرين

اعرب الدكتور نصيب البربير عن اعتقاده بان التعليق على رسالة سركيس سابق لاوانه الان، وقال: علينا ان ننتظر شهرين على الاقل لنرى اذا كان سيترجم مضمون الرسالة الى افعال، ولا يمكن ان نحكم بسرعة على ما سيحدث مستقبلا.

اضاف: واعتقادي انه طالما ان معالجة الامور بدات باعادة العمل الى المرفا والجمارك فهذا دليل خير.

واعتبر البربير ان ما ورد في الرسالة ليس بالامر الجديد، خصوصا وانه طوال مدة عزمه على الاستقالة كانت هذه الاراء موضع تداول وبحث، ومعروفة من قبل الجميع تقريبا، ولكن الامور المهمة هي تلك التي لم ترد في الرسالة وسيكون لها الاثر الكبير والايجابي اذا ما نفذت وطبقت. وعلى كل حال فالرمد افضل من العمى.

المجلس الاستشاري للمفتي يعرض الوضع

عقد المجلس الاستشاري ظهر امس جلسة برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في منزله في بعرمون. وقد ارجأ المجلس البحث في جدول الاعمال وبحث في الموضوعات المصيرية في ضوء الرسالة التي وجهها الرئيس الياس سركيس الى اللبنانيين. وجرى عرض المواقف الاسلامية والوطنية التي طرحت بالنسبة لهذه الرسالة.

وتقرر في نهاية الاجتماع ان يصار الى الاتصال بالجهات المعنية لتوحيد العمل لما فيه المصلحة الاسلامية والوطنية.

انوار على الاحداث

بقلم داود الصايغ

من الماضي الى الحاضر: الجميع في حمى المؤسسات الدستورية

بعض الذين لم تعجبهم رسالة الرئيس سركيس كانوا يتوقعون منه ان يتخذ مواقف معينة. ورئيس الجمهورية لم يتخذ موقفا الا مع لبنان.

والرئيس واثق انه عندما يقتنع جميع الاطراف بان يتخذوا مواقف من اجل لبنان، فانهم لا بد ان يقولوا ما قاله وان يرددوا ما ردده. فمصلحة لبنان معروفة وهي واحدة ولا يمكنها ان تتجزأ على قدر التجزئة الحاصلة في بعض الافكار والمتقوقعة داخل حدود الخوف او الوهم او المصلحة الانية. فليس هناك من مصلحتين للبنان بل مصلحة واحدة، اذا لم يسلم الجميع بها فانها ستفرض فرضا. اذ لم يعد مطلوبا غير ذلك اذا كان لا بد للبنان ان يستمر.

والذين ما زالوا على مواقفهم مطلوب منهم لا ان يقرأوا رسالة الرئيس — ولعلهم قراوها او لعلهم اتخذوا منها موقفا قبل القراءة — بل مطلوب منهم ان يقرأوا التاريخ.

فتاريخ لبنان معروف مجهول ولكنه ليس مخفيا على احد ولا حكرا على احد. ومهما قلب البعض في صفحاته، ومهما قرأ البعض الاخر فيها ما يحلو له من القراءة، فان نتيجة واحدة لا بد ان توصل الجميع الى الخاتمة، والخاتمة كانت دائما شيئا من الوفاق بين اللبنانيين ولم تكن غير ذلك.

في القرن الماضي، وما قبله، وان توغلنا في الزمان حتى ايام فخر الدين كان هذا الوفاق يسمى اتفاقا بين الطوائف المتقاتلة، لان الحروب اللبنانية الداخلية كانت في غالبيتها السابقة حروبا بين الطوائف، تشتعل نارها دائما بسبب الغير او ان الغير كان يشعلها دائما. والامثلة على ذلك متوفرة الى الحد الذي يدهش كل الذين نشاوا على حس موصول بالتراب، بتراب الوطن الذي شهد وعانى ما يكفي لرشد مئة جيل. فكيف تتكرر ماس نعرف جميعا انها ليست من فعلنا في الاساس، ولا يمكنها ان تخدم اي وجه من اوجه مصلحتنا. فهل مصلحتنا في غير نبذ كل ما جرى وغير الرجوع الى البدء، والبدء هو الكلمة، اي الحوار اي المنطق والتعقل والاعتدال والتساوي والثقة المتبادلة؟ هل من وسيلة غير ذلك اذا قرر بعض المتمردين منا العودة الى نوانهم يسالونها عن مصير لبنان ومصلحته ومصلحتهم؟

ان الاحداث التي عانى منها لبنان منذ ثلاث سنوات كانت من المرارة بحيث جعلتنا جميعا متمردين. ولعل معظمنا في وقت من الاوقات ثار حينا، وياس حينا اخر واستسلم في سائر الاحيان. اذ لو بسطت الامور على مستوى الرؤية البسيطة لما يمكن ان نراه الان بعد انقضاء هذه السنوات الثلاث، لوجدنا ان لبنان استعمل كساحة تجربة من قبل الكثيرين في منطقة كانت فيها ساحات التجارب الاخرى مقفلة او عديمة الفائدة. وهذا بحد ذاته كاف لثير رفضنا وغضبنا وتمردنا. فلقد تم العبث بلبنان الى الحد الذي خربه ودمره واوصله الى حافة التلاشي والزوال من دون ان يكون عندنا، نحن اللبنانيين، اي عامل يمكنه ان يوصلنا الى ذلك.

وكان من الصعب خلال هذه المراحل ان يحتفظ غالبية اللبنانيين بهدوئهم وبصبرهم وباملهم خاصة وقد لحق الجميع من الاضرار المادية والمعنوية، وشهدوا من الماسي ومن الشراسة والعنف ما يكفي ليدمر الكثير من الحقائق القديمة عن لبنان. ولان الجميع دفعوا ودفعوا غاليا، ولان البعض دفع اكثر من البعض الاخر، فان الاثمان المطلوبة لا يمكنها ان تؤخذ من حساب لبنان. لان استمرار لبنان واستمرار الجميع فيه هو الثمن الاول والاخير، اذ لا يمكن لاي ثمن اخر ان يكون على حجم التضحيات المقدمة.

واذا كان قدر لبنان ان يصمد فان الصمود هنا يجب ان يفهم على انه عدم الزوال. وهذا هو انتصارنا وهذا هو فضل التضحيات جمعاء.

● **الحكمة السياسية**

ان لبنان يقوم من بين ما يقوم على المؤسسات وعلى المؤسسات الدستورية بالذات، والمؤسسات هذه وضعت حسب الحاجة وتطورت حسب الحاجة، وهي لم تكن يوما عائقا في سبيل التقدم والتطور الا بالقدر الذي حال معه الرجال دون حصول التقدم والتطور. فالمؤسسات مهمة لان من شانها — ولا يزال — ان تستوعب كل الازمات اللبنانية. فمجلس النواب هو تجمع لممثلي الشعب اي لممثلي الطوائف والاحزاب والقوى السياسية وحتى لممثلي البيوتات السياسية والاقطاعية القديمة المتوارثة على شكل التمثيل الحديث، وهو يضم ايضا، على نحو تراكمي ممثلي المصالح المختلفة. والنواب ينتمون الى كافة القطاعات. وان مجلس النواب، بقانون الانتخاب الحالي او بالقانون الاصلاحي الذي يتطلع اليه الجميع، يطمح لان يكون في الواقع هيئة تمثيلية لواقع البلاد. هيئة تمثيلية اكثر منها تشريعية. اذ كان ولا يزال مطلوبا من النواب ان يجتمعوا ويتحاوروا ويناقشوا في المسائل الرئيسية اكثر مما مطلوب منهم ان يشترعوا، وهي مهمة باتت تدخل اكثر فاكثر في مبادرات السلطات التنفيذية في الانظمة البرلمانية لاسباب عديدة، والنظام اللبناني من بينها.

واذا كانت الحكمة السياسية من جعل مجلس النواب اللبناني ملتقى لممثلي الطوائف والقوى السياسية والحزبية وللزعامات المحلية، فلان هذه الصيغة تنسجم مع التطور التاريخي للنظام السياسي اللبناني، ومع واقع الحال للتركيب المجتمعي اللبناني. فمجلس النواب، اي ملتقى اللبنانيين الاول هو منبر الكلمة التي ان خرست او هانت حلت محلها الوسائل الاخرى ومن بينها العنف والسلاح. فمجلس النواب، وان فشل في التشريع (والاحصاءات تشير الى ان مبادراته في هذا المجال لا تتعدى الخمسة بالمئة من أصل القوانين المنشورة) فانه لا يجب ان يفشل في الحوار لان البديل عن هذا الفشل هو خروج الحوار الى ايدي القوى الخارجة عن حدود المؤسسات والتي لا تستعمل الحوار بالضرورة كتعبير عن وجودها. ولذا فان معظم محاولات الوفاق الوطني الاخرة جرت ضمن اطار المجلس النيابي، ولذا جرى البحث عند محاولة تاليف حكومة سياسية في نيسان الماضي، في اسماء من القوى الموجودة خارج المجلس، لجعلها من القوى الداخلة في لعبة الحكم الدستوري، اي في لعبة العلاقة بين الحكومة والمجلس، والتفاعل المفروض بينهما، بالثقة او بعدمها، بالبيانات والمناقشات ومشاريع القوانين واقتراحات القوانين واجتماعات اللجان وبكل ما تتطلبه الحياة السياسية في لبنان.

وهذا سيحصل. والرئاسة ستؤدي دورها الدستوري لان هذا من مبادىء حياتنا العامة. فرئيس الجمهورية، بالصلاحيات التي اعطيت له، بالاصل وبالتعديل، انما اعطيت لجعله رئيسا دستوريا في لبنان. فلقد اخذ الواقع يومذاك، وعلى اساسه، ومن عدد من الدساتير الاخرى ومن بينها الدستور البلجيكي لعام ١٨٣١، والدستور المصري لعام ١٩٢٣ فضلا عن دستور الجمهورية الثالثة، اعطيت لرئيس الجمهورية صلاحيات تتجاوز بما يتمتع به رئيس الجمهورية في الانظمة البرلمانية. ولذا فان بعض الذين انتقدوا في السابق رئيس الجمهورية وحاولوا تصوير صلاحياته بانها محصورة في نطاق النظام البرلماني الصرف، لم يكونوا من البراءة بحيث يجهلون الحقيقة، ومعظمهم من السياسيين المخضرمين الذين يعرفون جيدا لماذا اعطي رئيس الجمهورية صلاحيات خاصة وفي اية ظروف، وان الظروف نفسها ما زالت مستمرة.

فمن الناحية الدستورية المحض، ورغم ان دستورنا هو احد اقدم ثلاثة دساتير عاملة في العالم، وهذا من اسباب اعتزازنا، ليس من ماخذ على عمل المؤسسات، بل ان المساهمات التي جاء بها الميثاق الوطني وبعض الممارسات الناجحة فيما بعد، وفي مراحل عديدة، كانت كافية لتبرهن بان الانتقادات كان يجب ان توجه الى الرجال وليس الى المؤسسات. بل اننا اليوم، مع بعض المراجعة، نكتشف ان تمادي البعض في تهديم المؤسسات (وبالاخص رئاسة الجمهورية ومجلس النواب) قد ساهم الى حد كبير في ما وصلت اليه البلاد، علما بان مجلس النواب ورئاسة الجمهورية كانتا المؤسستين الدستوريتين الباقيتين بعدما تهدم كل شيء، واللتين بفضلهما تم الحفاظ على الشرعية في لبنان.

ان ما يسميه البعض عودة الى الحياة الطبيعية هو عودة الى عمل المؤسسات التي يعود معها كل شيء الى العمل، فذلك هو المؤشر والعلامة، والتباطؤ في ذلك من شانه الاستمرار في تجميد الامور، والتجميد، كما لسنا خلال اشهر طويلة قادنا الى الكثير من النكسات.

ولم يعد اللبنانيون بحاجة للمزيد من الاقتناع بان الدولة، وحكم الدولة وحده، هما الكفيلان برد العافية الى لبنان. وكل عرقلة لذلك هو خدمة للاغراض الخارجية وخدمة لمن يريدون الاستمرار في العبث بشؤوننا تامينا لشؤونهم او املا في تاجيل الحلول الممكنة في المنطقة بتاجيل الحل في لبنان. ونحن في لبنان في عجلة من امرنا، لاننا تواقون الى الحياة.

داود الصايغ

مكتب الامم المتحدة: بعض العناصر المسلحة غادر منطقة القوات الدولية

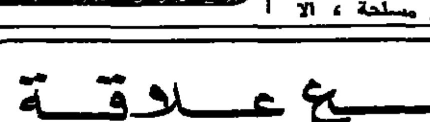
اصدر امس مكتب الامم المتحدة في لبنان بيانا بالمعلومات التالية وصلت من الناقورة من مقر قيادة قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان:

لا يزال الوضع بشكل عام على ما هو في منطقة العمليات الفعلية لقوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان، ولا تزال الاتصالات مستمرة لتامين حرية التحرك الكاملة في كافة مناطق العمليات.

نقلت الكتيبة النيبالية مقر قيادتها الى بلاط التي تقع الى الجنوب من الخط الذي تم الجلاء عنه في المرحلة الاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي. وبدات في المنطقة الجنوبية عملية تطهير الارض من الالغام، وبينما جرت في المنطقتين الشمالية والوسطى بعض محاولات التسلل الليلي من قبل عناصر مسلحة، الا انه بشكل عام لم تقع هذه المحاولات، غادرت منطقة العمليات بعض العناصر المسلحة والتي كانت محتجزة من قبل القوات الدولية لفترة امتدت بعض الاسابيع.

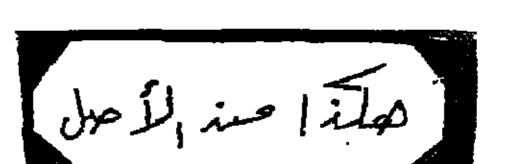
واضاف البيان: ان الظاهرة الاساسية المميزة لمنطقة العمليات هي العودة المستمرة الى الحياة الطبيعية بمساعدات قوات الامم المتحدة. فقد عادت في الايام الاخيرة حوالى مئتي عائلة جديدة الى منطقة عمليات هذه القوات قادمة من الشمال.

وختم البيان: وبينما نشات هناك بعض الصعوبات وكان اهمها الاحتجاز القصير لبعض جنود قوات الامم المتحدة من قبل عناصر مسلحة، الا انه تجدر الاشارة الى ان هذه المشكلة قد تم حلها خلال اربع وعشرين ساعة ودون اضطرار هذه القوات الى استعمال اسلحتها.



قطع علاقة

يعلن سنتر تعنايل ان الموزع انطوان منصور الحاج لم تعد له اية علاقة بهم وان سنتر تعنايل غير مسؤول عن تصرفاته فالرجاء اخذ العلم.



التحليل الاقتصادي

المناخ المطلوب للانطلاق الاقتصادي

في كل مرة نتجدد فيها الازمة السياسية وما يرافقها من اشتباكات وقصف وقنص،تتوقف الحياة الاقتصادية ويسيطر الجمود على مختلف المرافق ، ويبدأ الدولار وبعض العملات بالتارجح صعودا او هبوطا .

وفي كل مرة يغلق فيه مرفا بيروت ،ويخلو شارع المصارف من زبائنه وموظفيه ، وتتوقف عجلة الانتاج في المصانع والشركات وما يتبعها من هروب شركات اجنبية ، بما فيها شركات الطيران .

وفي كل ازمة سياسية — عسكرية،تتازم الاوضاع التموينية بدورها ويزداد التهافت على شراء المواد الغذائية ،وترتفع اسعارها بشكل جنوني واستغلالي .

وسط كل هذه الاجواء يتساءل المراقب للاوضاع اللبنانية عن مستقبل الاقتصاد الوطني ، الذي تعرض لنكسات متعددة ومتتالية ، ولا يجد جوابا سوى التشاؤم وعدم المعرفة .

ثم فجاة تبدأ الازمة السياسية بالانفراج ، وتتوقف الاشتباكات العسكرية ، وتزول ازمة التموين ،ويبدا تحرك الناس باتجاه اعمالهم ، وتعود المرافق والمؤسسات والمصانع والشركات المغلقة الى العمل ، ليدب النشاط الاقتصادي تدريجيا ، وكان الامل باليوم ثم الغد هو الامل المنشود، وما حدث بالامس بات امرا منسيا .

ثم تبدأ حركة العمران من جديد ،لبناء ما تهدم او ترميم ما تضرر ، والاهتمام باعادة المهجرين الى مناطقهم ، واقناع العمال والموظفين بزوال خطر الانتقال لاستئناف مسيرة الانتاج .

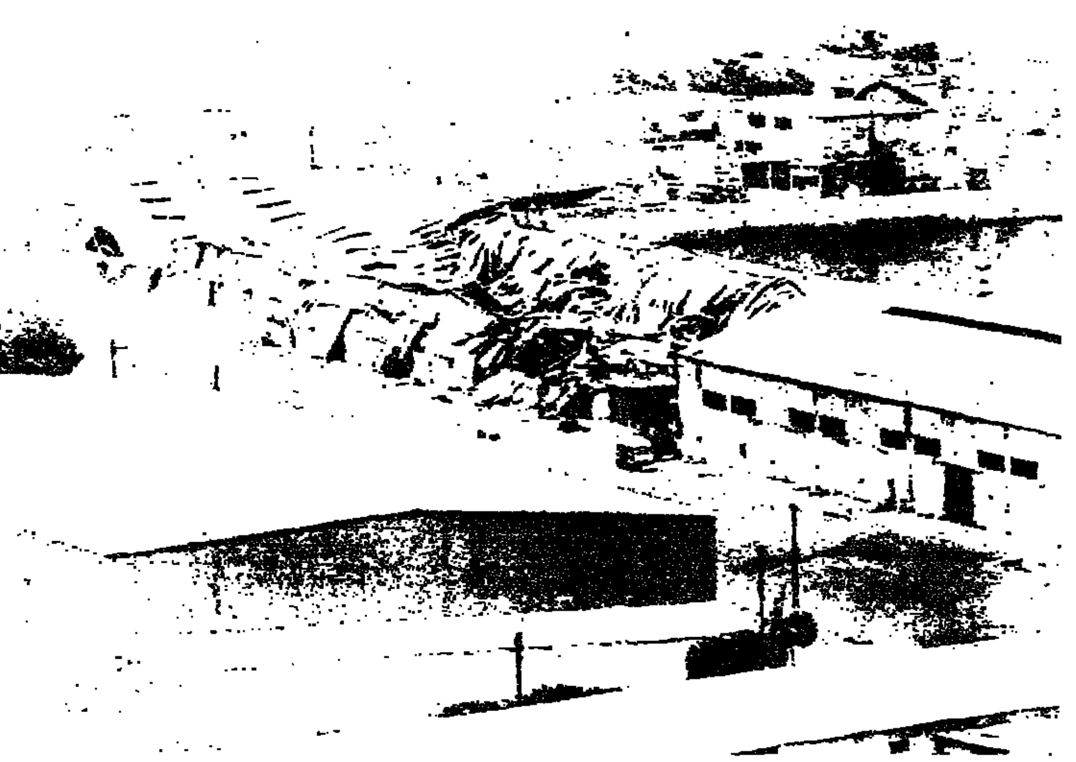
وتنطلق الاتصالات اللبنانية في الخارج مجددا للتاكيد بان ما حدث هو مجرد سحابة عابرة ، وان لبنان لم يفقد دوره الاقتصادي والمالي ، المركزي والاقليمي ، لاقناع الهاربين بالعودة ، او المترددين بالاسراع . وتعود بدورها الاموال المحولة اضعاف ما كانت عليه بفضل همة اللبنانيين من مغتربين وعاملين في الخارج .

ومع الايمان بموقع لبنان ومميزاته ، والتاكيد على اهمية المرونة الاقتصادية التي يتمتع بها اللبناني في علاقاته الداخلية والخارجية ، وقدرته على المبادرة الخلاقة ، وحتى لا تتحول هذه الشعارات الى اوهام لا بد من الاعتراف صراحة بان الضربات الموجعة والمتتالية التي وجهت الى الاقتصاد اللبناني قد نالت من بعض اجزاء الجسم الاقتصادي ، واصبح هذا الجسم ليس عاجزا او مشلولا بقدر ما هو مريض نفسيا ومصاب في بعض اطرافه .

فاذا كان جوهر هذا الجسم لايزال نابضا بالروح والقدرة على الخلق والابداع ، كما كان بل وافضل ، فان هذا الجوهر وحده يبقى عاجزا عن اداء مهمته في ظروف استثنائية ويحتاج الى مناخ سياسي وامني سليم يساعد على خلق المناخ الاقتصادي الملائم .

وعند توفر المناخ الملائم يمكن للبنان ان يستعيد انطلاقته الاقتصادية مجددا واللحاق بمن سبقه على درب الطموح المنشود .

مقبل ملك



■ احد المستودعات الجديدة في المرفا وقد دمر خلال الاحداث الاخيرة ■ (تصوير هادي كبكب)

تحسن نسبي للحركة الاقتصادية ومرفأ بيروت قد يفتح اليوم

طرا امس تحسن ملحوظ على الحركة الاقتصادية في العاصمة وضواحيها ، حيث ازدحمت حركة السير في بعض المناطق رغم ان العبور بين المنطقتين لا يزال خفيفا نسبيا .

وكانت حركة الزبائن في المصارف شبه عادية ، بينما فتحت معظم المحلات التجارية بما فيها الواقعة قريبا من مناطق الاشتباكات ، حيث استقبلت هذه الاخيرة عددا محدودا من الزبائن .

ولا تزال معظم المصانع التي تقع في مناطق حذرة تعاني من قلة حضور عمالها .

وتعاني الادارات الرسمية بدورها من غياب نسبة كبيرة من موظفيها ، بما فيها المؤسسات العامة والمصالح المستقلة ، والضمان الاجتماعي رغم النداءات المتكررة الموجهة للموظفين بالحضور الى مراكز عملهم .

بانتظار المرفا

وتعلق الاوساط الاقتصادية اهمية بالغة على عودة تشغيل مرفا بيروت لتنشيط معظم المرافق الاقتصادية ، على ضوء التدابير الامنية المتخذة لتامين حماية موظفيه واطمئنان شركات الملاحة لارسال بواخرها الى مرفا بيروت .

وعلم انه قد تعذر فتح مرفا بيروت امس امام العاملين فيه ولم تدخل اية باخرة الى الاحواض للتفريغ ، كما استمرت مكاتب شركات الملاحة الدولية واصحاب السفن مقفلة وذلك لعدم اتسام الخطة الامنية فيما خص مرفا بيروت .

وذكرت المصادر المسؤولة بان موضوع فتح المرفا يعالج على اعلى المستويات وسيكون الموضوع الرئيسي على جدول اعمال مجلس الوزراء المقرر عقده اليوم .

وتوقعت هذه المصادر في حال نجاح الاتصالات والمساعي التي تبذل لفتح المرفا ان يباشر العمل فيه اعتبارا من اليوم الخميس ، والا سيتاخر استئناف العمل حتى يوم الاثنين المقبل .

استمرار التحسن في اوضاع التموين
رجب : لا ارتفاع في اسعار الغاز
بريباري : خطة تموينية مستحدثة

تابع المسؤولون في وزارة الاقتصاد والتجارة اهتمامهم بالاوضاع التموينية، لتامين ما يحتاجه السوق المحلي من سلع ومواد تموينية وغذائية بصورة طبيعية وباسعار غير مرتفعة .

وقد اعلن المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة الدكتور عزمي رجب عن وصول كمية جديدة امس من الطحين السوري الى بيروت قدرت بحوالي الـ ٢٠٠ طن .

وقال رجب بان الطحين بات مؤمنا بشكل طبيعي وان مندوب وزارة الاقتصاد الى سورية والمكلف بالاشراف على شحن الطحين السوري قد اتصل به امس مستوضحا عما اذا كان اصبح من الممكن وقف عمليات شحن الطحين السوري الى لبنان باعتبار ان هذه المادة اصبحت مؤمنة محليا فكان الرد الاستمرار بشحن الطحين السوري رغم المعطيات المذكورة لاغراق الاسواق بمادة الطحين تخوفا من اي طارىء قد يستجد ، وقد طلبت من المندوب المذكور تامين ٥٠ طن غدا للبقاع و ٩٠ طن لصيدا وحوالي الـ ٢٠٠ طن الى بيروت .

واعلن رجب بان مطحنة الشهباء قد اعربت عن استعدادها لتزويد افران بيروت بـ ٢٠٠ طن من الطحين وافران صيدا بـ ٥٠ طن اذا كانت هذه الافران بحاجة الى الطحين .

ونفى رجب ما يشاع عن اقدام التجار على رفع اسعار قوارير الغاز وقال انه ثبت للدوائر المختصة في الوزارة بان قارورة الغاز تباع بالاسعار المتفق عليها بين شركات التوزيع والوزارة وهي سعر ١٢ ليرة للتاجر و ١٤ ليرة للمستهلك .

المكافحة تعمل

هذا وقد بدات امس فرق المراقبة التابعة لدائرة مكافحة الغلاء والاحتكار بالعمل بعد الهدوء الامني النسبي وفي مختلف مناطق العاصمة وخاصة تلك التي كانت مؤخرا مسرحا للاشتباكات بهدف المحافظة على اسعار السلع والمواد ومنع زيادة اسعارها بصورة غير شرعية وملاحقة التجار المخالفين واحالتهم الى النيابة العامة .

وقد طلب رئيس الدائرة السيد غسان خالد من المراقبين ابلاغه تباعا بنتائج اعمالهم لاتخاذ المناسب بشانها .

كما ناشد خالد المواطنين الاتصال بالدائرة او الحضور شخصيا في حال تعرضهم لعملية رفع اسعار غير مشروعة .

واوضح خالد بان مخالفة رفع الاسعار وتجاوز نسب الارباح المحددة تقضي وبموجب المرسوم رقم ٣٢ (المادة ٧) توجب بمعاقبة المخالف بالحبس من شهر الى سنة وبغرامة تتراوح بين ٥٠٠ و ٥ الاف ليرة لبنانية او باحدى هاتين العقوبتين وتضاعف هذه العقوبة عند التكرار .

الاعلان عن الاسعار

وعن طبيعة الغرامات المتوجبة عن مخالفة التاجر للتصريح عن الاسعار قال خالد انه بموجب المرسوم رقم ١٨٩ يعاقب بجزاء نقدي من ٥٠ الى ١٠٠٠ ليرة ويمكن ان يحكم باغلاق المحل التجاري او بمنع ممارسته المهنة خلال مدة لا تتجاوز الـ ١٥ يوما وتتضاعف العقوبات في حال التكرار .

وفي ما يلي نص البلاغ الذي اشارت اليه « الانوار » امس الاول :

بمناسبة صدور القرار رقم ١٦١/ أ.ت ، تاريخ ١٧ — ٧ — ١٩٧٨ المتعلق بتحديد الاسعار القصوى للمرطبات الغازية المبردة لدى باعة المفرق ، تذكر وزارة الاقتصاد والتجارة جميع باعة المفرق بنص المادة ١٦ من القانون رقم ٤١/٦٦ تاريخ ٢٢ — ٦ — ١٩٦٦ المتعلقة بوجوب اعلان الاسعار على السلع والمواد المعروضة للبيع بصورة ظاهرة تنويرا للمستهلكين .

ان مخالفة نص هذه المادة تعرض مرتكبها للعقوبة المبينة في المادة ٤٦ من القانون المنوه به وهذه العقوبة تتراوح بين ٥٠ و ١٠٠٠ ليرة جزاء نقديا ، ويمكن ان يحكم باغلاق المحل التجاري او بمنعه من ممارسة المهنة خلال مدة لا تتجاوز خمسة عشر يوما . وتتضاعف العقوبات في حالة التكرار .

كما ان عقوبة التجار والباعة الذين يخالفون قرارات التسعير او تحديد نسب الارباح الصادرة عن الوزارة تتراوح ، استنادا الى المرسوم الاشتراعي رقم ٣٢ تاريخ ٥ اب ١٩٦٧ بين شهر وسنة حبسا و ٥٠٠ الى ٥٠٠٠ ليرة غرامة او يحكم باحدى هاتين العقوبتين ، وتضاعف العقوبة عند التكرار .

ان وزارة الاقتصاد والتجارة اذ تدعو التجار وباعة المفرق للتقيد التام بنصوص القوانين النافذة ، تعلن ان دوريات مصلحة حماية المستهلك كلفت القيام بمراقبة مراكز ومحلات البيع وستلاحق المتجاوزين وتحيلهم على القضاء .

خطة تموينية

هذا وقد كشف امس السيد منير بريباري مدير عام مكتب الحبوب والشمندر السكري عن خطة عمل تموينية عرضها مع رئيس الحكومة وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سليم الحص يوم الاثنين الماضي ، وهذه الخطة تتناول عملية تامين حاجة الاستهلاك المحلي من الدقيق بصورة طبيعية ، وبمختلف الظروف والاوضاع .

وعن تفاصيل الخطة قال بريباري : ان الخطة التي عرضناها على الرئيس الحص بشان تامين حاجة الاستهلاك المحلي من الدقيق عن طريق طحن القمح ومتابعة استلام القمح المستورد وتفريغه في الاهراء ترتكز على النقاط التالية :

١ — ايجاد المكان اللازم لاستيعاب الكميات المستوردة تباعا .

٢ — المحافظة على القمح المسحوب من الاهراء بصورة تضمن استخدامه وطحنه للغايات التموينية حسب البرامج الموضوعة لذلك .

٣ — تفريغ القمح المحمل في البواخر مباشرة من الباخرة الى الشاحنة ،الى المطاحن دون المرور في « الصوامع » .

وتابع بريباري قائلا : ولتحقيق هذه الخطة يقتضي ان يسحب من مخزونات الاهراء كميات تسمح بتفريغ البواخر القادمة او الموجودة في عرض البحر ومخزونات الاهراء البالغة اليوم ٨٠ الف طن منها ٤٠ الف طن من الحبوب العلفية والزيتية ، خاصة القطاع الخاص ، و ٤٠ الف طن من القمح لحساب مكتب الحبوب وهيئة الاغاثة العليا والمشروع الاخضر وهذه الكمية الاخيرة تكفي حاجة الاستهلاك المحلي لمدة شهرين بالاضافة الى حمولة باخرتين موجودتين اليوم في المرفا (٥٠) الف طن بالاضافة الى ما هو متوفر في المطاحن وهذه الكميات كافية للاستهلاك المحلي لمدة ٦ اشهر .

وفيما يختص بالقطاع الخاص فقد علمت من مدير الاهراءات بان اصحاب العلاقة باشروا بمعاملات الاستلام والعائق الاني امام تحقيق رغبتهم مرتهن بالحضور الجمركي والمرفئي لاستيفاء الرسوم المقررة على البضائع لافراغها .

اما على صعيد القطاع العام فقد عولج الامر عن طريق اختزان حاجة الاستهلاك المحلي لمدة شهرين كحد اقصى من مستودعات المطاحن ، وبرسم الامانة ، وبذلك تامن الحل بتسهيل التنفيذ دون عائق .

مؤشر الاسعار كما تراه النقابات

اعلن الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين بيانا امس عن ارتفاع في نسبة غلاء المعيشة بين اذار وحزيران الماضيين .

وجاء في البيان : ان مؤشر الاسعار الفعلي الذي اعدته بناء على طلب الاتحاد ، مؤسسة البحوث والاستشارات بين بالارقام ارتفاعا في الاسعار بنسبة ٤٧ بالمائة بالمقارنة بين شهري اذار وحزيران من العام الحالي .

اضاف : وهكذا فان الغلاء ما زال يستشري من دون رادع مع ضغط مستمر على القوة الشرائية للعمال والاجراء وذوي الدخل المحدود .

مساعدات من أصدقاء لبنان في قبرص

تلقى الوزير الدكتور اسعد رزق بصفته رئيسا للهيئة العليا للاغاثة ثلاثة صناديق من المضادات الحيوية الطبية من سفير لبنان في قبرص الشيخ منير تقي الدين . وقد قدم هذه الصناديق اصدقاء لبنان في الجزيرة .

الدولار يستمر بالتراجع

تابع الدولار الامركي تراجعه امس في سوق بيروت بما راوح بين ٢٨٩ و ٢٩٠ قرشا لفئة الحوالة ، و ٢٩٠و ١٩١ قرشا لفئة البنكنوط. وتراجعت بالتالي أسعار معظم العملات الاوروبية والعربية .

وتعذر امس ايضا اصدار نشرة رسمية باسعار العملات الاجنبية نظرا لاستمرار اقفال بورصة بيروت .

وفيما يلي أسعار أهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

العملات الاجنبية :	شراء ق.ل.	مبيع ق.ل.
الدولار الامركي حوالة	٢٨٩	١٩٠
الدولار الامركي بنكنوط	٢٩٠	٢٩١
الجنيه الاسترليني	٥٤٩	٥٥٤
الفرنك السويسري	١٥٨	١٥٩
الفرنك الفرنسي	٦٤٫٥٠	٦٥
المارك الالماني	١٤٠	١٤١
الالف لير ايطالي	٣٤٥	٣٥٠
الالف فرنك افريقي	١٢٨٠	١٢٩٠
العملات العربية :		
الدينار الاردني	٩٤١	٩٤٦
الليرة السورية	٧٠٫٥٠	٧١
الدينار العراقي	٨٧٩	٨٨٤
الدينار الكويتي	١٠٤٥	١٠٥٠
الريال السعودي	٨٣٫٦٥	٨٤٫١٥
درهم الامارات	٧٤٫١٠	٧٤٫٦٠
ريال قطر	٧٤٫١٠	٧٣٫٦٠
دينار البحرين	٧٤٠	٧٤٥
أسعار الذهب :	**شراء ل.ل.**	**مبيع ل.ل.**
الاونصة	١٨٤٫٥٠	
الكيلوغرام	١٧١٠٠	١٧٢٠٠

وزارة الاقتصاد تحذر من التلاعب بالتسعيرات

اصدر السيد انطوان موصللي المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة بلاغا رقم ٤/٤ يتعلق بوجوب اعلان الاسعار على السلع والمواد والتقيد بقرارات التسعير ونسب الارباح الاتي نصه :

بمناسبة صدور القرار رقم ١٦١ /أ — ت تاريخ ١٧—٧—٧٨ المتعلق بتحديد الاسعار القصوى للمرطبات الغازية المبردة لدى باعة المفرق ، تذكر وزارة الاقتصاد والتجارة جميع باعة المفرق بنص المادة ١٦ من القانون رقم ٤١/٦٦ تاريخ ٢٢—٦—١٩٦٦ المتعلقة بوجوب اعلان الاسعار على السلع والمواد المعروضة للبيع بصورة ظاهرة تنويرا للمستهلكين .

ان مخالفة نص هذه المادة تعرض مرتكبها للعقوبة المبينة في المادة ٤٦ من القانون المنوه به وهذه العقوبة تتراوح بين ٥٠ و ١٠٠٠ ليرة جزاء نقديا ويمكن ان يحكم باغلاق المحل التجاري او بمنعه من ممارسة المهنة خلال مدة لا تتجاوز ١٥ يوما وتتضاعف العقوبة في حالة التكرار .

كما ان عقوبة التجار والباعة الذين يخالفون قرارات التسعير او تحديد نسب الارباح الصادرة عن الوزارة تتراوح استنادا الى المرسوم الاشتراعي رقم ٣٢ تاريخ ٥ آب ١٩٦٧ بين شهر وسنة حبسا و ٥٠٠ او ٥٠٠٠ ليرة غرامة . او يحكم باحدى هاتين العقوبتين وتضاعف العقوبة عند التكرار .

ان وزارة الاقتصاد والتجارة اذ تدعو التجار وباعة المفرق للتقيد التام بنصوص القوانين النافذة ، تعلن ان دوريات مصلحة حماية المستهلك كلفت القيام بمراقبة مراكز ومحلات البيع وستلاحق المتجاوزين وتحيلهم على القضاء .

دعوة الى المضمونين

طلب الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من المضمونين التابعين لمركز الباشورة التوجه مع معاملاتهم المالية الى مركز بئر حسن ، والمضمونين التابعين لمركز بدارو التوجه الى مركز الدورة اما في ما يتعلق بمضموني بقية المناطق فالعمل يجري بشكل عادي ضمن أوقات الدوام الرسمي .

وقد سجل الحضور في مراكز الضمان صباح أمس النسب التالية :

مركز زحلة ١٠٠ بالمئة
مركز طرابلس ١٠٠ بالمئة
مركز الدورة لا باس به وتصرف المعاملات دون تاخير يذكر
المركز الرئيسي : نسبة الحضور جيدة
مركز صيدا ١٠٠ بالمئة
مركز شكا نسبة الحضور جيدة .

برنامج عملي في جمعية الصناعيين لمواجهة اخطار ما بعد الاحداث

قررت جمعية الصناعيين اللبنانيين وضع برنامج عملي لمواجهة الاخطار والمشاكل التي تجابه القطاع الصناعي في الظروف الراهنة وبعد الاحداث الاخيرة .

وكانت هيئة المكتب قد عقدت بعد ظهر امس اجتماعا برئاسة الدكتور فؤاد ابي صالح وحضور السادة : نجيب الخطيب ، كريبس ماركريان ، والدكتور عصام عبد الباقي ، جوزف غرة ، رئيف قاسم ، بالاضافة الى اميني السر في الجمعية السيدين مروان نصر ونبيل لادقي .

تصريح أبو صالح

واثر انتهاء الاجتماع ادلى الدكتور فؤاد ابو صالح بتصريح قال فيه : تحت وطاة الاحداث التي تفاقمت بسببها مشاكل الصناعيين ، فقد تدارست هيئة المكتب في اجتماعها الاوضاع التموينية المتردية وانعكاساتها على الصناعة والصناعيين اللبنانيين ، وقررت أن تخصص اجتماعا قريبا لوضع برنامج عملي يساهم فيه الصناعيون في مواجهة الاخطار والمشاكل التي تجابههم ، وسيعرض هذا البرنامج على أول مجلس ادارة يعقد لاتخاذ قرار بتنفيذه .

وعلم ان مجلس ادارة الجمعية سيدعى للاجتماع بعد عودة الاوضاع اللبنانية الى طبيعتها ، وسيحدد موعد الاجتماع خلال الاسبوع المقبل على ابعد تقدير .

وذكرت مصادر الصناعيين ان الدكتور فؤاد ابو صالح سيباشر بوضع الخطوط العريضة لهذا البرنامج ، بالتعاون مع عدد من اعضاء هيئة المكتب وامانة سر الجمعية لعرض مشروع مفصل بهذا الصدد على مجلس ادارة الجمعية المكون من ٢٤ عضوا .

اصلاح خطوط الهاتف في منطقة الروشة

باشرت مديرية الهاتف أمس باصلاح الاعطال في خطوط هاتف منطقة الروشة ، بعد انقطاع دام خمسة ايام ، نتيجة عطل في الكابلات . وقد انجزت المديرية اصلاح هذه الخطوط قبل ظهر أمس . وكان نقيب الصحافة قد انتقد في تصريح أدلى به أمس بشدة انقطاع الهاتف في منطقة الروشة وجوارها .

معمل اسمنت عدرا في سوريا يبدأ انتاجه قريبا

يبدأ في الخامس والعشرين من شهر تموز الجاري ، الانتاج الفعلي للاسمنت في معمل اسمنت عدرا في سوريا ، بعد ان نجحت عمليات انتاج مادة الكلينكر ، وهي المادة الاساسية لهذه المادة .

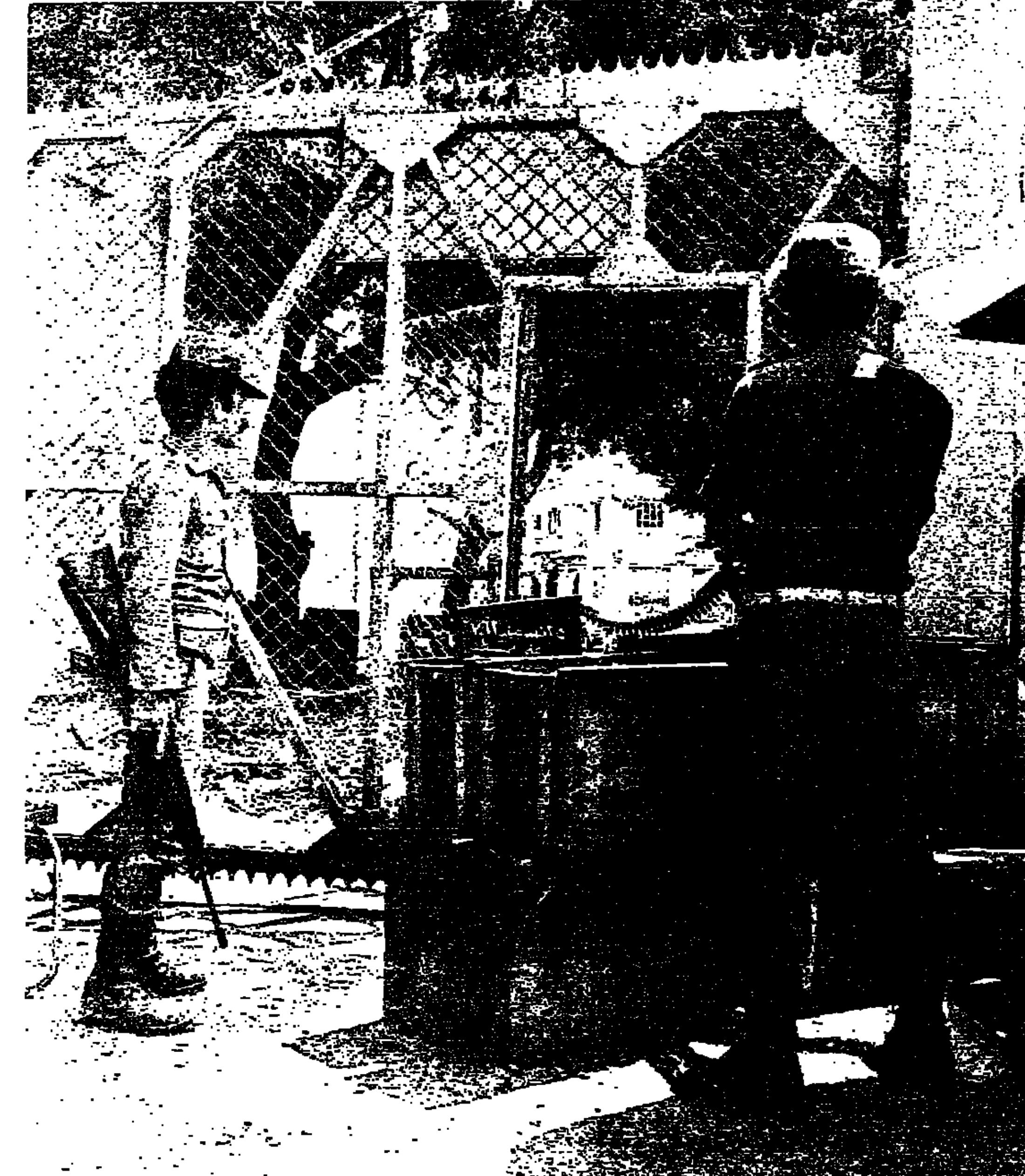
وسيبدأ الانتاج في ذلك الموعد على الخط الاول للمعمل بطاقة انتاجية يومية قدرها الف طن اسمنت يوميا .

مؤسسة الكهرباء تدعو موظفيها

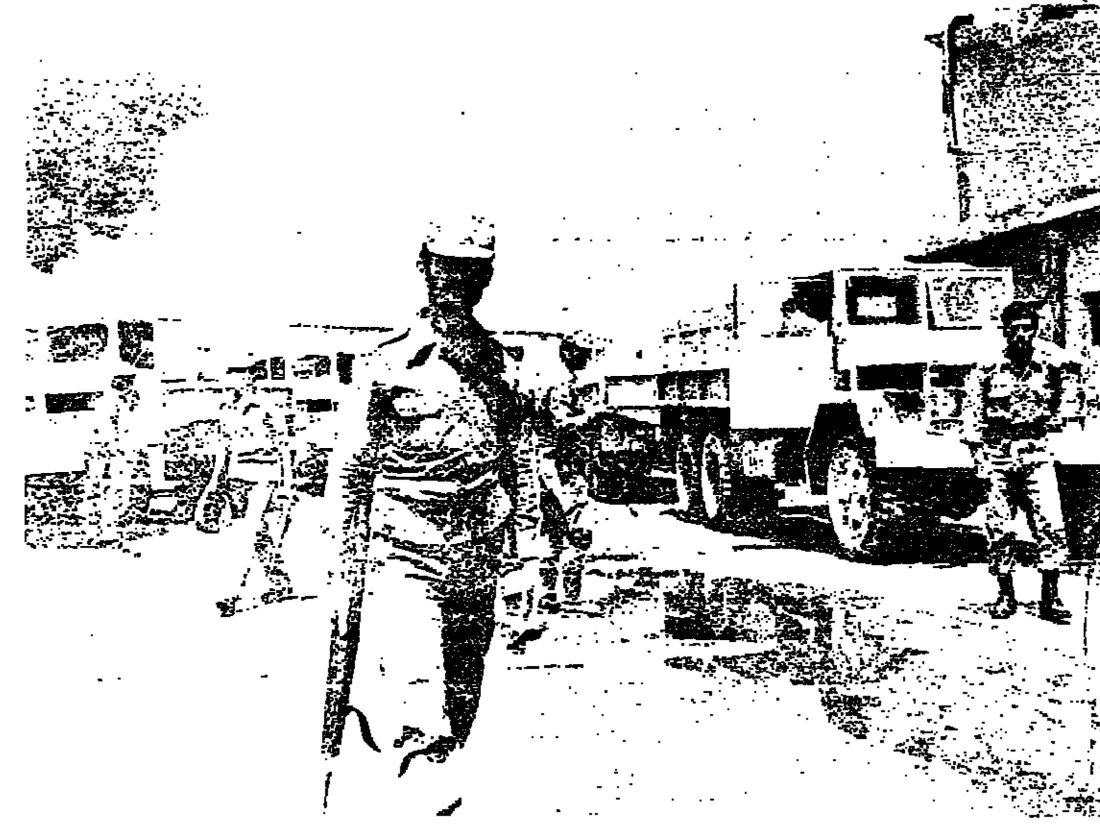
أكدت المديرية العامة لمؤسسة كهرباء لبنان على كافة المستخدمين والعمال الذين لم يلتحقوا بعد بمراكز عملهم وجوب الالتحاق بهذه المراكز .

كما وانها طلبت من الجباة التابعين للمركز الرئيسي شارع النهر القيام بتسديد الاموال المجباة من قبلهم والتي لا تزال بحوزتهم في صباح يوم الاثنين الواقع فيه ٢٤ تموز ١٩٧٨ .

مرفأ بيروت بحراسة الجيش



■ عند مدخل المرفأ ■



■ انتشار الجنود داخل المرفأ ■



■ خارج حرم المرفأ ■

مرفأ بيروت ، عصب الجسم الاقتصادي في لبنان يعيش حالة من الجمود . الحركة على أرضه غائبة ، أبوابه وعنابره مقفلة . ومع ذلك ، فان المحاولات الناشئة الان لاعادة الحياة اليه مستمرة ، لا بل قائمة على قدم وساق .

وقد تمركزت مفارز من الجيش في الاماكن المحددة لها في مرفأ بيروت تمهيدا لاعادة الحياة العملية هناك الى مجراها الطبيعي .

وقد تمركزت هذه المفارز أمس الاول واخذت منذ الصباح الباكر تتوزع على الارصفة والمداخل الرئيسية في حركة نشطة ، وتجمع القسم الاكبر منها عند البوابة المواجهة لمبنى الجمارك .

وظهر أمس ، دخلت المرفأ قوة مكثفة من الجيش اللبناني ، تسلمت المدخل الرئيسي ، واتخذت مواقع لها داخل المرفأ وعلى المشارف التي تحيط بالمرفأ .

وقد بدت الحركة المدنية شبه معدومة في المنطقة ما عدا بضع سيارات كانت تمر بين الحين والاخر مسرعة على الطريق الرئيسية ، وبضع شاحنات تحمل قمحا من الاهراءات تمهيدا لنقلها الى مطاحن بيروت الكبرى وتوزيعها على المناطق ، وقد شوهدت أيضا باخرتان تفرغان وثالثة تنتظر دورها خارج الحوض .

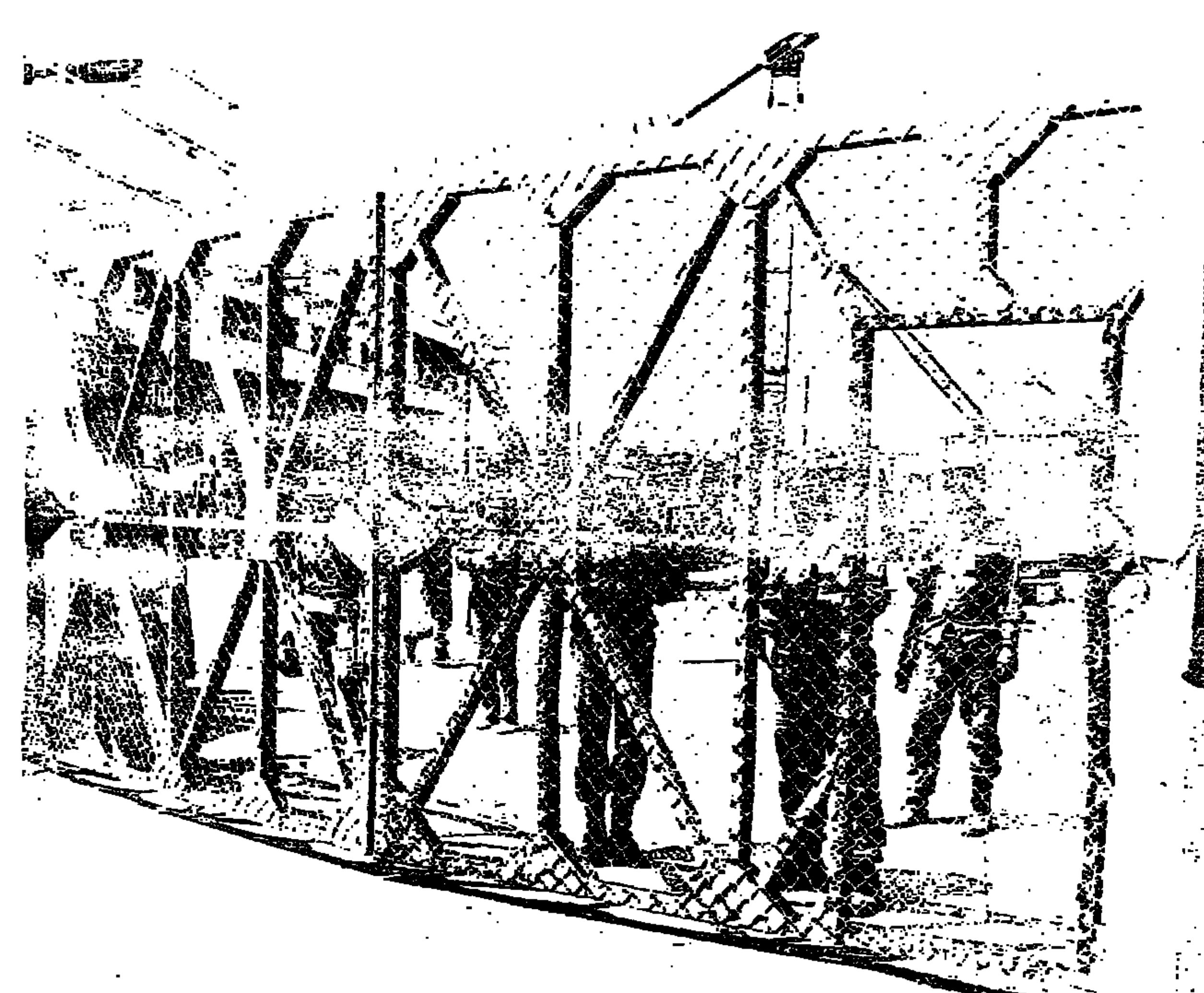
بدا واضحا الدمار الذي لحق باحد العنابر الجديدة وبمبنى الجمارك ، حيث انتشرت على الارض قطع الزجاج المحطم والسيارات المحترقة .

وعند الظهر بدأت الحركة تخف تدريجيا حتى اصبحت معدومة تماما . الا ان تمركز القوات اللبنانية انعش الامل بنفوس العاملين في المرفأ وشجعهم على العودة الى مراكزهم ، حيث يتوقع ان تكون الحركة اليوم افضل من أمس خاصة وانه لم يتم تسجيل أي حادث من شأنه عرقلة الخطة الامنية الجديدة .



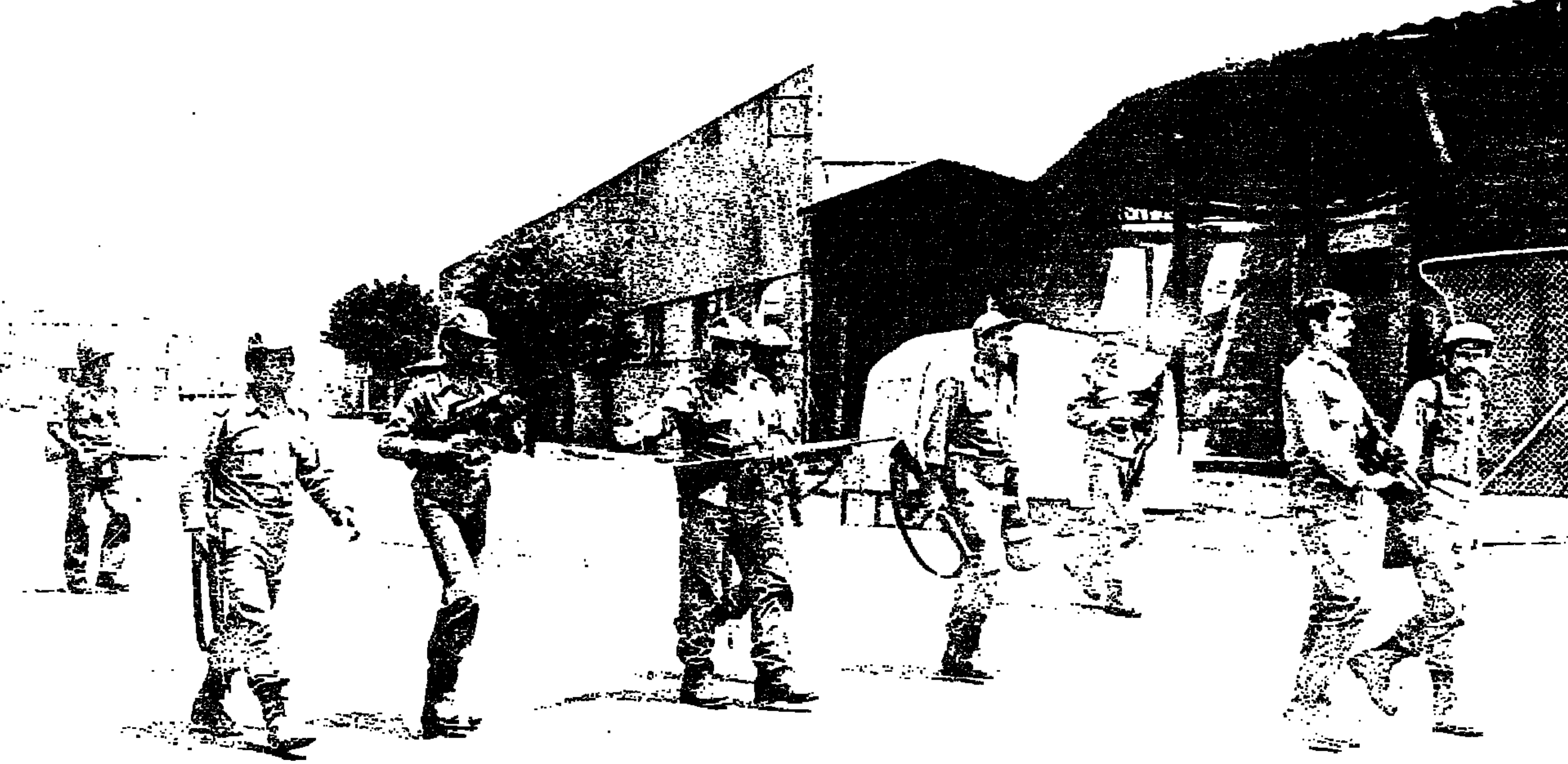
■ رجال الجيش داخل المرفأ أمس ■





قوة الجيش لدى وصولها الى المرفأ أمس

بوابة المرفأ بحراسة الجنود



■ دورية راجلة خارج حرم المرفأ ■

قيادة القوات الدولية تبدأ اتصالات لتنفيذ مهماتها بالجنوب وفقاً للقرار ٤٢٥

الكولونيل فيار في اجازة ومارشيه يحل مكانه



■ جندي فرنسي على طريق صديقين ■ موقع للقوات النيجبية على طريق قانا ■

صور — من نزيه نتوزي :

بدأت قيادة القوات الدولية في صور امس اجراء مزيد من الاتصالات والاجتماعات مع الفرقاء المعنيين في المنطقة من اجل تامين عمل قواتها، وتنفيذ المهام المقررة لها وفقا للقرار ٤٢٥ الدولي.

وقد عقد ضباط فرنسيون امس، اجتماع عمل مع ضباط الارتباط الفلسطينيين في صور، جرى خلاله عرض اخر التطورات الطارئة على صعيد تنفيذ القرار الدولي ٤٢٥.

وعلم بان الاجتماع كان ايجابيا جرى خلاله عرض شامل لكافة التطورات السلبية التي كانت قد وقعت خلال الاسبوع الماضي، وكان اخرها التطورات الامنية التي وقعت في صور، بعد احتجاز عناصر القوات الدولية من قبل جبهة الرفض الفلسطينية.

وقالت مصادر القوات الدولية ان منظمة التحرير الفلسطينية ابلغت القيادة الدولية عبر ضباط الارتباط، عن تسهيل كافة مهمات القوات الدولية في الجنوب من اجل تنفيذ القرار رقم ٤٢٥، وعودة السلطة الشرعية اللبنانية الى المنطقة الجنوبية.

الكولونيل فيار في اجازة

من جهة ثانية علم من مقر القيادة الفرنسية في حاريص بان الكولونيل دومينيك فيار سيغادر المنطقة خلال الاسبوع المقبل في اجازة لفرنسا وقد كلف الكولونيل مارشيه ليحل محله في قيادة القوات الفرنسية في الجنوب اللبناني. ولهذه المناسبة اقام ضباط الكتيبة الفرنسية حفلة وداعية لقائدها الكولونيل فيار في مقر القيادة بحاريص.

ارسكين يراس اجتماعا للضباط

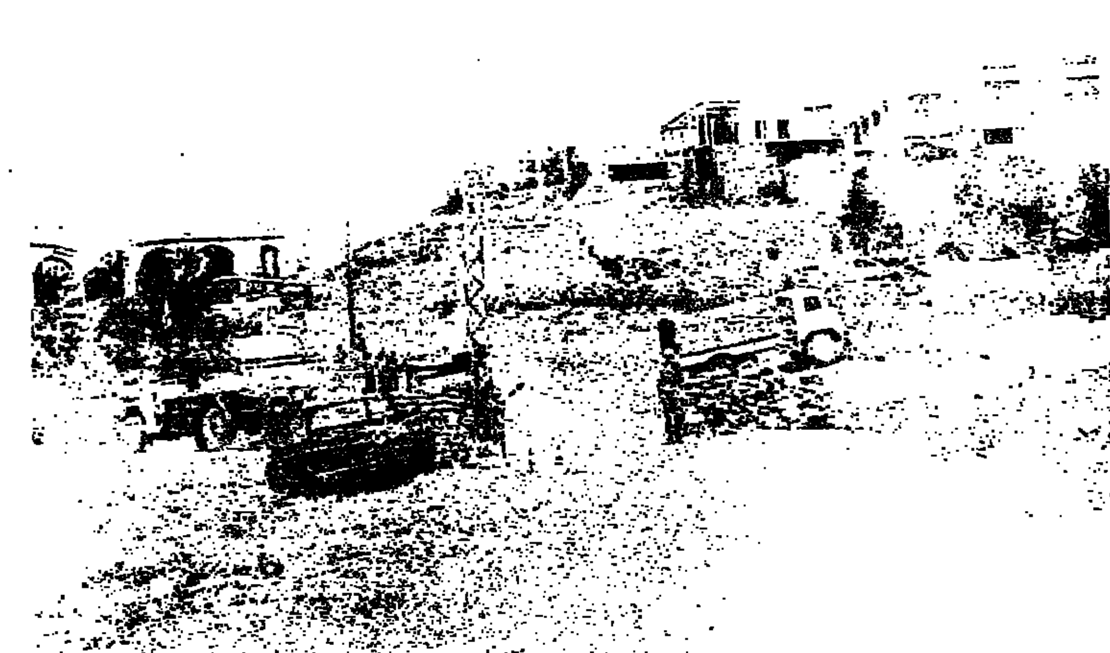
وفي الناقورة حيث مقر القيادة الدولية في جنوب لبنان رئس الجنرال ارسكين اجتماع عمل لكبار ضباط القيادة الدولية في الجنوب، استمر حوالي الساعتين.

وقال الناطق الصحفي باسم القوات الدولية في الجنوب السيد « بيفان » : كان هذا هو الاجتماع الدوري الذي يعقده الجنرال ارسكين لكبار ضباط القيادة الدولية في الجنوب للاطلاع على التطورات المستجدة خلال الفترة الماضية في الجنوب.

وردا على سؤال حول انتشار جديد للقوات الدولية على الشريط الحدودي قال بيفان لا جديد حول هذا الموضوع، وهناك اتصالات مستمرة لتذليل الصعاب وتنفيذ القرار الدولي رقم ٤٢٥.

وعلى صعيد القوات النيجيرية التي اتخذت امس احتياطات امنية متشددة على حواجزها المقامة عند الطريق الساحلي قرب القليلة، وشرقي صور عند قانا التي تتخذ منها مقرا لقيادة قواتها، عمدت خلال الليل الى اطلاق قنابل مضيئة فوق منطقة القليلة، بعد سماع اصوات طلقات رشاشة. وقال ضابط الحاجز المسؤول : ان القوات سيرت على الفور دوريات على الطرقات العامة كما اوقفت حركة المرور ليلا تلافيا لوقوع حوادث في المنطقة.

اما على صعيد الاوضاع العسكرية فقد واصل الطيران الاسرائيلي عمليات الاستطلاع فوق المناطق الجنوبية، وقامت طائراته بعدة طلعات فوق صور وتبنين والنبطية وصيدا، كما شوهد زورقان يجوبان الشاطىء بين الناقورة والمرفند خلال ساعات الصباح الباكر.



■ موقع فرنسي معزز باللاسلكي في حاريص ■

■ حاجز للقوات الدولية يدقق في السيارات العابرة ■

الازدهار يعود الى النبطية

الاهالي يطالبون باصلاح الهاتف والطرق وتأمين الخدمات الصحية

■ الحركة في الشارع الرئيسي في النبطية ■

وسوق الخضار استعاد عافيته

ماسح الاحذية .. والبسطات وباعة العربات المتجولة .. عادوا

النبطية — من مراسل « الانوار » :

الاجواء الهادئة التي سيطرت على بعض المناطق الجنوبية، ادت الى انتعاش كبير وملحوظ في الحركة الاقتصادية في المنطقة.

وقد بدأت النبطية تستعيد هذه الايام، فترات العز الغابرة، ايام كانت محطة القادمين والذاهبين الى فلسطين وسوريا.

فالنبطية هذه الايام، عادت اليها الحركة التي فقدتها ابان الاحداث الاخيرة، ان على صعيد الحركة التجارية، ام العمرانية، او على صعيد عودة ابنائها الى منازلهم، رغم كل السلبيات التي تواجههم بالنسبة الى الخدمات العامة في البلدة.

سوق النبطية

فسوق النبطية عادت الى سابق عهدها وعادت اليها الحركة من جديد. فماسحو الاحذية عادوا الى ممارسة اعمالهم في الساحات وعند منعطف الشوارع الرئيسية، وعادت رائحة اللحم المشوي تفوح من المطاعم فاستبشر الاهالي خيرا، وبداوا بممارسة اعمالهم اليومية كالمعتاد، وعادت الحياة من جديد الى الارض التي اشتاقت الى المعول لتعطي الثمار المرجوة.

لكن الاهالي اليوم، كما يقول المواطن توفيق بيطار هو بامس الحاجة الى شعورهم بوجود السلطة لتلبية واجباتها، بعد هذا الغياب الكبير الذي عاشه ابناء النبطية بوجه خاص، والجنوبيون بوجه عام، ابان الاحداث المؤلمة. فقد آن الاوان — كما يقول المواطن بيطار — المؤسسات الدولة العامة، ان تعود من جديد الى النبطية، حتى لا يحرم ابناء البلدة والمنطقة من الخدمات العامة خصوصا ان النبطية منقطعة عن العالم وعن لبنان، منذ بدء الاحداث، حيث توقف العمل في خطوط الهاتف، وتوقفت الاتصالات البرقية واللاسلكية بين المدينة وغيرها من المدن اللبنانية، اضافة الى فقدان العمل في الحقل الصحي. ولولا وجود بعض المستوصفات الخيرية، التي انشئت خلال الاحداث، لكان العجز كبيرا في الحقل الصحي.

هذا بالاضافة الى سوء اوضاع الطرقات العامة في البلدة. ويقول المواطن بيطار : كم اصبح ابن النبطية اليوم بحاجة اكثر من اي وقت مضى الى عودة هذه الادارات الرسمية الى احياء الخدمات التي افتقدها ابن المنطقة منذ الاحداث.

وتمنى المواطن توفيق بيطار اخيرا ان يسارع المسؤولون في الجنوب الى العودة بالسرعة المطلوبة لممارسة اعمالهم في المنطقة التي ينتظر ابناؤها هذه العودة منذ مدة طويلة.

يبقى ان نشير اخيرا الى ان النبطية هذه الايام بحاجة ماسة الى تامين تسلم محاصيل التبغ من مزارعيها، نظرا لقرب انتهاء العمل بالموسم الجديد.

■ طريق سوق الغرب .. قديمة وضيقة ■

طريق سوق الغرب باق كما هو منذ العثمانيين

سوق الغرب — من مراسل « الانوار » :

سوق الغرب شارعها الرئيسي الذي شقه الاتراك ضيقا منذ عشرات السنين ليربط عاليه بقرى شحار الغرب والشوف، لا يزال كما هو، اللهم سوى قيام الدولة بتزفيته ايام الشيخ بشارة الخوري.

العالم يتطور، وكل شيء يتغير، وشارع سوق الغرب باق كما هو عليه.

وسوق الغرب مصيف معروف في الجبل له رواده من لبنان والدول العربية فبوجودهم وبكثرة السيارات التي تجتازه يوميا، يشكل السير فيه مشكلة، وتتضاعف المشكلة عندما يوقف اصحاب السيارات سياراتهم يمينا وشمالا، فيزداد ضيقا اكثر مما هو، وامام هذا الواقع يطلق شرطيو البلدية صفاراتهم التي يذهب صداها بالريح، بينما رجال الدرك يحاولون اقناع اصحاب السيارات، بعدم توقيفها على جانبي الطريق دون جدوى.

ان من يمر بسوق الغرب عليه ان يختار بين ان يترك سيارته في اول البلدة، ويجتازها مشيا على الاقدام، او ان ينتظر كما ينتظر الجميع الصبر والفرج.

طريقان ضيقان حالا دون انقطاع طريق بيروت - دمشق خلال الاحداث

بشامون — من زاهي بركة:

الطريق بين عاليه وبيروت عبر عرمون، او من خلال بشامون عيتات — سوق الغرب، يقصدها المتنقلون بين الجبل والعاصمة، كلما تدهور الوضع في بيروت وضواحيها، وسدت طريق كنيسة مار مخايل — مستديرة الصياد في الحازمية صعودا الى الجبل.

ولولا هذان الطريقان لكان الاختناق يصيب العاصمة، وكان ابناء الجبل، اما ينقطعون عن العاصمة او « يقطعون » فيها.

الطريق الاول تمر في عرمون — قبر شمون فعاليه، والثانية تبدأ بالشويفات، وتمر في بشامون، عيتات، سوق الغرب عالية.

وتحل هاتان الطريقان ايضا مشكلة السير على طريق الشام.

ولولاهما لكانت المواصلات بين بيروت وسوريا او دمشق بالتحديد توقفت تحت وطأة التدهور الامني.

قصة الطريقين

والطريقان، رغم ضيقهما يزدحمان يوميا بالآف السيارات فيصبحان — ولو لايام — طريقين دوليين، تعبرهما السيارات السورية، والشاحنات الاردنية وغيرها من الدول تمر على هذين الطريقين.

واثناء الفترة التي اعلن خلالها الرئيس سركيس عن عزمه على الاستقالة، شوهدت على الطريقين المذكورين سيارات رؤساء الوزارات والوزراء والنواب والسياسيين والشخصيات تعبرهما للوصول الى قصر بعبدا.

والطريقان قديمان شقهما العثمانيون وزفتهما الفرنسيون ولا يزالان كما هما من حيث الضيق.

اهالي بشامون وعيتات وعرمون منذ عشرات السنين، يراجعون المسؤولين مطالبين بتوسيع الطريقين وجعلهما في مستوى الطرقات اللائقة لمرور السيارات لكنهم كانوا يتلقون دائما وعودا من دون تنفيذ.

الاسبوع الماضي كان الازدحام شديدا في بلدة عيتات، لكثرة السيارات التي كانت تمر بين منعطفاتها الضيقة، عندما مرت السيارة رقم ٢ وبداخلها الرئيس الحص، فتوقفت لفترة حتى تامن السير من دون شرطة ورجال سير، احد ابناء البلدة قال على مسمع من الرئيس الحص : « الدولة هلق بتعرف قيمة هالطريق، بس وبعدين ما منشوفهم ».

وقبل ٢٤ ساعة كانت هناك ورشة الصيانة لوزارة الاشغال العامة تعمل على ترقيع الحفر الكثيرة على تلك الطريق، ترمم ما يمكن ترميمه، بانتظار البدء بتنفيذ مشروع الطريق العريض بين خلدة وسوق الغرب.

ركاب السيارات التي تمر على طريق بشامون يجدونها مناسبة لايقاف سياراتهم قرب « عين الضيعة » التي تتدفق منها المياه الباردة فيغسلون وجوههم ويشربون ويعبئون القرب بالمياه السلسبيل.

والاهالي يقولون لهم بعفويتهم وكرمهم اهلا .. وصحتين.



■ السيارات تعبر الطريق عند منعطف عيتات ■

■ سيارات تتجه الى العاصمة على طريق بشامون ■

الهيئة المارونية للتخطيط تدعو لتأمين عودة المهجرين ومساعدتهم

عقدت الهيئة المارونية للتخطيط والانماء اجتماعا ظهر امس في مطرانية قبرص المارونية في انطلياس، برئاسة سيادة المطران رولان ابو جوده ممثل غبطة البطريرك الماروني رئيس مجلس الاساقفة الكاثوليك في لبنان ، وحضور الفعاليات الدينية والاجتماعية ، وذلك لبحث ما خلفته الاحداث الاخيرة من مهجرين عن منازلهم ومتضررين ، وحالات انسانية اجتماعية ، تستوجب اتخاذ تدابير سريعة .

وبنتيجة الاجتماع الذي استمر من الساعة العاشرة حتى الواحدة ظهرا ، صدر عن المركز الكاثوليكي للاعلام بيان يحدد فيه ما توصل اليه المجتمعون . كما تقرر عقد اجتماع مماثل يوم الاربعاء المقبل لبحث ودرس البرنامج المنوي وضعه من أجل تقييم المساعدات الفورية ، وبالتالي لبحث امكانية اعفاء المتضررين من الرسوم والايجارات والكهرباء وذلك بالتنسيق والتعاون مع الوزارات المعنية بهذا الامر .

وفي ما يلي نص البيان الصادر عن المركز الكاثوليكي للاعلام :

في العاشرة من صباح الاربعاء الواقع فيه ١٩ تموز ١٩٧٨ ، عقدت الهيئة المارونية للتخطيط والانماء التي تمثل الابرشيات والرهبانيات المارونية في لبنان اجتماعها الدوري في مطرانية قبرص المارونية — انطلياس ، برئاسة سيادة المطران رولان ابو جوده ممثل غبطة البطريرك الماروني رئيس مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان . حضر الاجتماع رئيس كاريتاس لبنان ، ورئيس المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية وممثلون عن المركز اللوثري للشرق الاوسط ومجلس كنائس الشرق الاوسط ، ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام وسائر المنظمات والفعاليات الاجتماعية .

ولقد تدارس المجتمعون اوضاع المهجرين والمتضررين واطلعوا على ما قامت به حتى الان مختلف الابرشيات والرهبانيات والمنظمات الاجتماعية التطوعية والهيئة العليا للاغاثة ، وتبين لهم أن معظم العائلات الموجودة في مراكز التجمع قد وصلتها مساعدات ، اما العائلات المتفرقة خارج مراكز التجمع فلم تحصل بعد على المساعدات المقررة من قبل الهيئة العليا للاغاثة .

واعلن المطران ابو جوده عن تسليم كاريتاس مساهمة الهيئة المارونية للتخطيط والانماء ليصار الى توزيعها . كما اكد ان الاجتماع والاجتماعات التي ستعقد في المستقبل هي بتوجيه غبطة البطريرك خريش وبالتعاون والتشاور مع المنظمات والهيئات الانسانية التي وجدت وكرست وجودها من اجل خدمة الانسان لا سيما في مثل هذه الظروف التي تشهدها البلاد .

وبنتيجة الاجتماع قرر المجتمعون ما يلي :

١ — تنسيق مساعداتهم مع كاريتاس لبنان التي تنسق بدورها مع اللجنة العليا للاغاثة .

٢ — التمني على سائر المنظمات التطوعية تنسيق مساعداتها مع كاريتاس لبنان .

٣ — التمني على الهيئة العليا للاغاثة ان تسرع في تنفيذ ما تقرر في اجتماع بكركي مع الوزير رزق في الرابع عشر من تموز ، لا سيما ما يختص بالعائلات المتفرقة .

٤ — العمل بجميع الوسائل على تامين عودة المهجرين الى منازلهم في اقرب وقت ممكن، ومطالبة الدولة بضمان تلك العودة والتعويض عن الاضرار .

٥ — متابعة التوعية بواسطة وسائل الاعلام لحث المواطنين على ضرورة مساعدة المهجرين والمتضررين وعدم استغلالهم ، بل معاملتهم معاملة انسانية .

جانب من اجتماع الهيئة المارونية

الصليب الاحمر يقوم بدور رئيسي في مساعدة المهجرين بكسروان

الصليب الاحمر عين ساهرة ويد فاعلة ، نراه في المهمات المستحيلة حين تحجم حتى الجرأة عن التقدم ، يخترق الصعاب ليمد يد العون والمساعدة دون منة او مقابل .

وفي ايام القصف الاخيرة ومع قدوم اول مهجر ، تحرك الصليب الاحمر اللبناني فرع جونيه لاستقباله ومده بالحاجات والضروريات الاولية ، واذا ما زرت اليوم اي مركز تجمع للعائلات المهجرة ، تسمع اول كلمة شكر توجهها هذه العائلات للصليب الاحمر اللبناني .

وعن المهام والخدمات التي يقدمها فرع الصليب الاحمر في جونيه للمهجرين وعن المشاكل والعراقيل التي تعترض طريقه كان لنا لقاء مع مندوبة الصليب الاحمر اللبناني المركزي رئيسة فرع جونية السيدة رينه الخازن ، وطبيب المركز المناوب السيد واكد ، وسيدتان من عمدة الفرع مرسال البون وروز كرم ، ودار الحوار التالي :

● سيدة خازن نعرف ان فرع الصليب الاحمر في جونية قدم خدمات جلى للمهجرين فهل لنا أن نعرف نوعية هذه الخدمات والطرق المتبعة في تقديمها ؟

□ قبل الاجابة على سؤالك وقبل الغوص في شرح المساعدات والخدمات التي نقدمها للمهجرين ، احب ان اؤكد النداء الذي وجهه الفرع الى جميع المهجرين وقد جاء فيه : « يرجو الصليب الاحمر اللبناني — فرع جونية جميع المهجرين في منطقة كسروان الفتوح الاتصال به من اجل حاجاتهم الطبية ، كما انه يضع جميع امكاناته تحت تصرفهم للاستعلام عن اهلهم واقاربهم » .

اما عن الخدمات ، فاستطيع ان اؤكد ان تحركنا بدأ مع قدوم اول مهجر الى المنطقة لقد قمنا فورا بالتعاون مع جمعية مار منصور باستقبال المهجرين مقدمين الطبابة والادوية والمبيدات اللازمة فيما كانت الجمعية تقدم بعض المساعدات من فرش وحرامات ومواد غذائية ، ومع ازدياد المهجرين بدأنا عملية الاحصاء وتقدم بعض المتطوعين من مساعدات اجتماعيات وكشافة لمساعدتنا ، وتحركت المؤسسات الرسمية والاجتماعية والدينية للمساهمة في هذا العمل الانساني وكانت الهيئة العليا للاغاثة ، والانعاش الاجتماعي ومنظمة كاريتاس وغيرها وراحت كل منها تعمل على المساعدة في شتى الحقول الاجتماعية والمعيشية ، وانصب اهتمام الصليب الاحمر على الطبابة وتقديم الادوية والمبيدات والحليب والنشاوات للاطفال .

عندنا حتى تاريخ اليوم ٧٢ مركز تجمع للمهجرين في منطقة كسروان الفتوح وقد قسمناها الى ثلاثة اقسام: كسروان العليا ، ساحل كسروان والفتوح تقيم في كل من هذه المراكز مساعدتان اجتماعيتان تشرفان على النواحي الصحية في المركز وترفعا يوميا تقارير عن الاوضاع الصحية في كل مركز ففي حال وجود مرضى يتم نقلهم الى المستشفيات وهناك اسرة مضمونة من قبل وزارة الصحة ، ندفع نحن التكاليف ثم نستوفيها من الوزارة ، وفي حال الحاجة الى بعض الادوية نقدمها للجميع مجانا .

هذا ويقوم طبيب الفرع بزيارات دورية تفقد فيها كافة مراكز التجمع حاملا معه الادوية والاسعافات اللازمة . اضف الى ذلك التعاون القائم بيننا وبين الاطباء في المناطق ، فهم يعاينون المرضى ويصفون العلاج ونحن نقدم الدواء مجانا وفي حال عدم توفره في المركز نشتريه من الصيدليات .

وهناك ثلاث سيارات اسعاف مجهزة بكافة المعدات والادوية اللازمة للاسعافات الاولية نقل ممرضة قانونية ومساعدتين تطوف المنطقة يوميا ، تتفقد العائلات وتلبي نداء الاستغاثة عند الضرورة .

الامراض المشكو منها

● دكتور واكد ، ما هي الامراض المشكو منها ؟ وهل من تفسير لها ؟

□ هناك عدة اصابات بالقلب وامراض المعدة على انواعها ، واوجاع في الرأس والسكري وبعض حالات الشلل واعتقد انها ناتجة عن الخوف والويلات التي قاساها النازح ، وعن تعرضهم للعوامل الطبيعية من حر وبرد والكثيرون هجروا بدون ثياب وقضوا ليالي في العراء .. اضف الى ذلك اليأس والحزن وفقدان الامل الذي اصبح يسيطر على الجميع . فمعظم العائلات هجرت مرتين وثلاث ، وكل هذا يرهق الاعصاب ويسبب الامراض الوارد ذكرها .

● هل الاصابات كثيرة ، وكم مريض تعاينون في اليوم الواحد ؟

□ ان الاحصاءات خلال الايام الخمسة الماضية تدل على معاينة ١٤١٠ مرضى في مراكز التجمع وقد جرى توزيع ٢٢٦ صنفا من الادوية على هذه المراكز ، اضف الى ذلك اننا نستقبل يوميا في المركز حوالي الخمسين مريضا ونقدم لهم الدواء مجانا ، عدا العائلات التي تأتي تطلب الادوية والمسكنات والمبيدات وحليب الاطفال وغيرها .

توزيع المساعدات

● وسألنا السيدة مرسال البون عما اذا كانت هناك عائلات لم تصلها المساعدات بعد ؟

□ ان عدد مراكز التجمع الـ ٧٢ التي اشرنا اليها غير ثابت ، فهو يزداد يوما بعد يوم حيث تردنا من معاونينا كل يوم لوائح باسماء عائلات جديدة لم يتناولها الاحصاء من قبل وتتضمن هذه اللوائح بيانا بحاجات هذه العائلات نعمل فورا بالتعاون مع الجمعيات على تامينها . هذا مع العلم ان عملية توزيع المساعدات تجري ببطء حيث يوجد بعض المراكز لم تصلها اية مساعدة بعد . والسبب حسب اعتقادي عائد لعدم وجود مستودعات للهيئة العليا للاغاثة في المنطقة ولا للجمعيات الاجتماعية الاخرى ، وقد ادى ذلك الى تأخير عملية التوضيب والتوزيع ، اذ ان الهيئة العليا للاغاثة لم تستطع شحن المواد من مستودعاتها في بيروت الى دير الكسليك الا بعد أن هدأ القصف اي بعد مرور عشرة ايام على تهجير العائلات ، وكانت عملية التوضيب والاحصاء التي استغرقت عدة ايام ، كل هذا اخر التوزيع ، وباتت بعض العائلات بعد ١٨ يوم تهجير ينشدون مساعدات غذائية .

هنا دخلت السيدة روز كرم عائدة من اجتماع تنسيق بين اللجان المشتركة للمساعدات وابدت ارتياحها لروح التعاون والايجابية التي سادت الاجتماع معلنة ان التنسيق يسهل المساعدة ويعجل في تقديمها ويريح العاملين في اطارها ، ونوهت بالتعاون الذي يبديه رؤساء الاديرة حيث مراكز التجمع ، فهؤلاء الرؤساء — قالت السيدة كرم — يأتون يوميا للمراجعة بشأن المهجرين حاملين لوائح بحاجاتهم الغذائية والطبية ، وعملهم هذا يسهل مهمتنا ويخفف عنا بعض الشيء .

اخيرا قالت السيدة كرم : لقد تم وضع روزنامة زمنية لاجتماعات اللجان المشتركة للمساعدات ، وقد حددت هذه الروزنامة مواعيد الاجتماعات في مراكز التجمع ، على ان يشمل كل مركز في بلدة معينة القرى والدساكر المحيطة في هذه البلدة وقد جاءت على الشكل التالي :

يعقد الاجتماع في مركز تجمع عينطوره نهار الاربعاء ١٩ تموز الساعة التاسعة والنصف صباحا في مدرسة عينطورة . ونهار الخميس ٢٠ تموز مركز تجمع عجلتون في دير راهبات المحبة — عجلتون ، ونهار الجمعة ٢١ تموز مركز تجمع حراجل في مدرسة الفرير — حراجل .

نهار السبت ٢١ تموز مركز تجمع غوسطا في دير مار يوسف — غوسطا .

نهار الاثنين ٢٣ تموز مركز تجمع غزير في المدرسة الاكليريكية — غزير

نهار الثلاثاء ٢٤ تموز مركز تجمع البوار .

نهار الاربعاء ٢٥ تموز مركز تجمع الكفور في سانت تريز — جورة الترمس

نهار الخميس ٢٦ تموز مركز تجمع المزرعة في مركز اغاثة البائس مزرعة كفرذبيان .

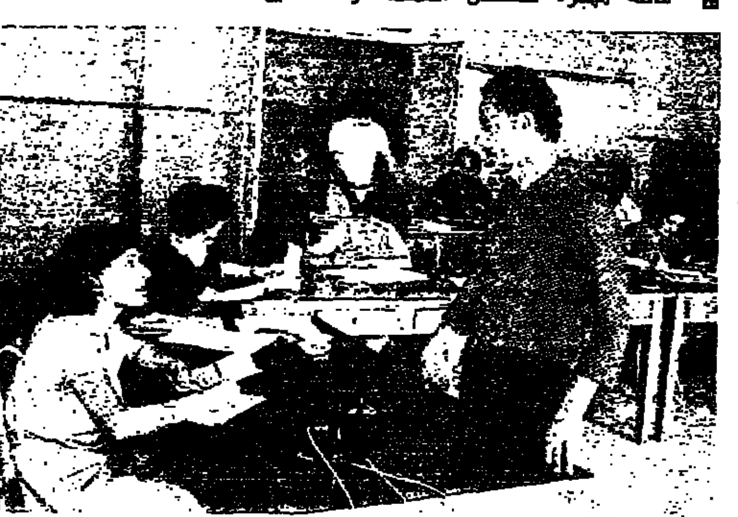
وفيما نحن نهم بالخروج وصل ثلاثة مندوبين عن الصليب الاحمر الدولي هم السادة رولان شارلي ، ميشال فيو ومنير معلولي عائدين من جولة تفقدية الى مراكز التجمع في غوسطا ، وقد ابدوا اثر اجتماعهم مع المسؤولين في فرع جونية ، ارتياحهم للطرق التي يتبعها هذا الفرع منوهين بالجهود التي تبذلها رئيسته السيدة رينه الخازن وجميع معاونيها .



السيدة خازن مع بعض مسؤولي الصليب الاحمر
(تصوير بطرس كريدي)



عائلة مهجرة تسجل اسماء افرادها



تسجيل الاسماء لدى الصليب الاحمر

انتشال غريق في منطقة خلدة امس (تصوير عبد الرزاق السيد)

موجة الحر تدفع بالمواطنين الى الغرق على شاطىء خلده

كتب نعيم شقير :

اصعب الميتات ثلاث : غريق ، حريق «وشحشطة» على الطريق .. ولبنان كان الاوفر حظا في الانواع الثلاثة . فالاحداث سببت الميتة الثانية على اثر القذائف المحرقة ، والتهجير سببت الميتة الثالثة ، والفقر سبب الميتة الاولى .

وفي الحالات الثلاث يبقى اللبناني المنكوب الاول .

فالحر الشديد الذي عصف بلبنان والذي فاق حرارة القصف والقذائف ، دفع بالسكان الى البحر ، ومن نجا منهم خلال الاحداث الاخيرة ، ذهب بنفسه الى الموت عبر الشاطىء اللبناني البعيد عن المراقبة والقريب من الاوساخ .

وقد دفع ارتفاع اسعار المسابح الخاصة ، اللبناني الفقير الى الشواطىء غير المراقبة ، حيث يوافيه التيار هناك وقدم له الموت في ابشع صورة .

وعدا عن تلوث الشاطىء اللبناني الذي كثرت الدراسات عنه ، واثبتت ان مياهه تصب فيها فضلات ١٣ مجرورا رئيسيا ، وتضم في اعماقها البترول المتسرب من الناقلات والسفن، فلا يزال اللبناني يصحب عائلته الى الشاطىء لسبب بسيط وهو ان المشوار الى مسبح خاص يكلف العائلة مبلغ ١٠٠ ليرة على الاقل .

وتأتي التبريرات من اصحاب المسابح بأن الغلاء « ضرب اطنابه » بكل شيء ، ولهذه الاسباب ارتفعت التسعيرة بنسبة تساوي الـ ٥ اضعاف .

« فالبيروتي » الذي لا تسمح له امكاناته باستئجار بيت في الجبل ، لا يستطيع سماع صراخ اولاده من الحر ، يطلبون منه « مشوار الى البحر » ، ويعدهم به بعد نجاحهم بالمدرسة ، ويؤجل الوعد مرارا وتكرارا ، وبالنهاية لا يستطيع تنفيذ وعده باخذهم الى مسبح خاص ، فلا يجد سوى الشاطىء الذي يستقبل الجميع . وهناك تتم المواعيد المسبقة مع الموت ، اما غرقا واما تسمما .

مئة حالة غرق في اسبوع واحد

ففي اسبوع واحد سجلت اكثر من مئة حالة غرق على الشواطىء الممتدة من خلدة حتى الرملة البيضاء ، وسببها حينا التيار واحيانا السابح ذاته . والذي ساهم بحدوث هذه الحالات هو عدم المراقبة التي تفشت بلبنان واصبح كل مواطن مسؤولا رغما عنه .

فمنذ يومين وبعد وعود كثيرة دامت اكثر من ثلاثة اشهر ، سمح الشقيق الاكبر لشقيقه وشقيقته (الشاب ١٩ سنة والفتاة ١٨) بالذهاب الى البحر، وذلك بعد ان نجحت الفتاة في الصف الخامس .

وكان يوم الاحد ، حيث غصت المسابح الخاصة بالرواد ، وغص الشاطىء برواد الدرجة الثالثة ، وكان الشقيقان من بينهم .

وبعد لعب بالمياه وسباحة دامت حوالى النصف ساعة ، رفعت الفتاة يدها تستغيث ، ورآها شقيقها ، فهب لانقاذها ، وكانت النتيجة غرق الاثنين وموتهما ، وبعد ان تقاذفتهما الامواج من شرق الى غرب وجدت جثتهما بالقرب من صخور خلدة ونقلا الى الجنوب حيث دفنا هناك .

ومثل الشقيقان حالات كثيرة قاربت الى المئة في اسبوع واحد .

المسبح الشعبي بداية الحل

مديرية الشباب والرياضة ، انشأت المسبح الشعبي في اول خلدة وعلى قدر حالتها امنت المكان المناسب لاكثر من عشرة آلاف نسمة تحت حماية ومراقبة ١٥ منقذا ، اضافة الى قارب انقاذ وعيون لا تنام .

العائلات تؤم المسبح المجاني براحة، الاطفال يلعبون ، والتلوث قائم انما غير مركز . على الاقل لا مجال للغرق لان ١٥ منقذا يتجهون بانظارهم الى السابحين والسابحات والصفارات جاهزة لمنع تقدم السابحين الى مسافة بعيدة .

وامس حدثت حالة غرق بالقرب من المسبح واستطاع المنقذون من تفشيل عملية الموت بواسطة الاسعافات المعروفة .

السيد مصطفى النبيت ، المسؤول من مديرية الشباب والرياضة عن المسبح قال « للانوار » : ان حالات الغرق سببها المواطن ، وليس التيار كما يشاع ، لان المواطن يسبح بسرور ويتقدم دون ان يحسب خط الرجعة ، وعندما ينهكه التعب ، يفكر بالعودة ، ويبدأ صراعه مع الامواج ويستسلم لها فتكون النتيجة الغرق.ويشاع ان التيار سحبه وسبب موته . فالمراقبة على الشواطىء تساهم في تخفيف حوادث الغرق .

واضاف : كما ترى اللافتات تشير الى ما يلي : « هل تعلم ان الغرق وقته لحظة ؟ » . والصفارات في الافواه تنذر بالخطر ، وسيارة الاسعاف بالانتظار وقارب الغوث على اهبة الاستعداد ، وفرق الصليب الاحمر تشاركنا العمل .

فهل يتطور المسبح الشعبي ليضم كل الشاطىء الممتد من خلدة حتى انطلياس ، وهل تصبح السباحة على الشواطىء غير المراقبة هواية وليست انتحارا .



سابحون في بحر خلدة

خيام السابحين على شاطىء خلدة



المسبح الشعبي .. سابحون ومراقبون



اطفال وشبان ولا من يراقبون



الثقافة

فكر

بنت الشاطئ توقظ "الراهب المتنكر"
تجديد التراث لا تبديده

تشرف الدكتورة بنت الشاطئ هذه الايام على اصدار كتاب تذكاري عن زوجها الشيخ امين الخولي ، الذي توفي في القاهرة في شهر (مارس) ١٩٦٦ .

يتألف الكتاب من مجموعة كبيرة من المقالات والدراسات باقلام طائفة من الكتاب والنقاد ، بينهم عدد من الذين تعرفوا عليه ان في الجامعة المصرية او الحياة الثقافية ، وعاش فيهم ، مثل : شكري عياد ، عبد الحميد يونس ، احمد كمال تركي ، محمود الشرقاوي ، محمود امين العالم ، صلاح عبد الصبور ، محمود عبد المنعم مراد ، ماهر شفيق فريد ، فاروق خورشيد ، وغيرهم .

وامين الخولي احد اعلام الثقافة العربية المعاصرة ، تضرب انسابه الى جيل المفكرين والمصلحين الرواد في عالمنا العربي ، منذ عبد الرحمن الكواكبي ، وجمال الدين الافغاني ، الى محمد عبده ومن تلاهم ، اولئك الذين درسوا دراسة دينية تعيش في الماضي ، ولكنهم حطموا اسوارها ، ووظفوا حياتهم للاصلاح والتجديد والبناء في عصرهم الحاضر ، على مستوى الشرق العربي ، حتى هزوا الوجدان للنهضة والثورة ، عن طريق تواصل المعرفة ، بينهم وبين تلاميذهم ، والاضافة اليها ، وعن طريق بيان قيمة الحرية الذاتية ، والوعي بالمستقبل .

وقليل من يعرف الآن ان امين الخولي اشترك في ثورة ١٩١٩ الوطنية التي اجتاحت مصر كلها ، وكتب قبلها مسرحية « الراهب المتنكر » ومثلتها فرقة أولاد عكاشه على مسرح دار الاوبرا سنة ١٩١٧ .

الا ان جهاده الحقيقي بدأ في الثلاثينات ، حين دعا بكتاباته الى الخروج عن المفاهيم البالية في تفسير الدين والادب والبلاغة ، وطرح في مقابلها رؤية عصرية تعتمد المعارف الحديثة في علوم اللغة والنفس والاجتماع ، ولا تقف عند التفاسير القديمة ، التي لا تستطيع ان تتغلغل في النص لكي تلمس اسراره ، بسبب عقم المناهج التي تطبقها ، وانعدام القدرة المستقلة الخلاقة على التفكير .

بوحي من هذه القدرة توصل امين الخولي الى تفسير كل نشاط ادبي بانه نشاط ثوري ، بعلة انه ينبع من الحركة المتوثبة في النفس ، من الانفعال والحماسة التي تلهب العاطفة ، ويحض على مراجعة المسلمات .

ومن هنا يصبح هدف الادب ، العملي والفني ، الوفاء بحاجات الافراد والجماعات ، جنبا الى جنب الامتاع الفني .

اتجاه تجريبي

وللمنهج في كتابات امين الخولي اهمية قصوى ، وبدونها لا يعدو كل بحث ان يكون مجرد معلومات ليس لها اي قيمة .

وفي ضوء هذا المنهج اهتم امين الخولي بدراسة بيئة الاديب ، والاحاطة بتاريخها وتحريرها ، كاساس لدراسة ادبه وفهم شخصيته . وفي كتابه ، « في الادب المصري : فكرة ومنهج » ، الذي صدر سنة ١٩٤٣ ، وهي السنة التي كون فيها « جماعة الامناء » ، دعا امين الخولي الى دراسة الادب العربي دراسة اقليمية ، اي دراسة ادب كل اقليم من الاقطار العربية على حدة .

ويخطىء من يظن ان هذه الدعوة كانت دعوة سياسية ، يقصد بها الابتعاد او دحض القومية العربية التي كانت دائما نصب عينيه ، بل كانت دعوة ادبية محضة ، وتخدم هذه القومية ، التي يرى بجلاء اننا لن نستطيع تدعيمها واثرائها الا من خلال المعرفة العلمية الدقيقة التي تحل المركب الى بسائطه — على حد تعبيره — حتى يمكننا البحث بالعقل جزءا جزءا ، اي اقليما اقليما ، ومن ثم نصل من المحلية الى القومية ، وهي المعرفة الكلية الصحيحة لهذا المركب ، الام ، كما تكون بالفعل ، لا كما يبتغيها الباحث ، او يتعصب لها .

ومثل هذا الاتجاه التجريبي الذي يعني بالفوارق بين البيئات ، لا يمكن ان يؤتى ثماره الا من خلال المنهج النفسي في النقد ، وممارسة الاصالة الذاتية في التأليف ، فيكتب الكاتب كما هو ، لا كغيره ، وهذه ، في يقين امين الخولي ، قمة البلاغة ، شرط ان تكون الكتابة — مثل الدين — جسرا لمشاعر الامة ، ومتصلة بالنهوض الاجتماعي .

الحرية الذاتية

وكما ان النقد يعد حق الناقد في تقدير اعمال الكتاب الآخرين ، وحق المجتمع لتقويم الذوق العام ، فهو ، ايضا ، حق الكاتب المنقود ان يعرف وقع عمله على الآخرين .

وهذا الموقف المتبادل يؤكد قيمة الحرية الذاتية للفرد والمجموع .

وعلى المنوال نفسه من النظر الى ادب كل اقليم ، لم يكن امين الخولي يجد غضاضة في استخدام بعض الالفاظ العامية ، ما دامت لها الصلاحية في مسايرة الذوق الصوتي السائد ، والجرس الموسيقي ، اعتمادا على ان العامية في معظمها من مولدات اللغة الفصحى ، فضلا عن انها لغة الحياة ، وقد كانت الحياة عنده محكا كافيا للصلاحية .

اما التراث ، فقد كان امين الخولي يرى ، تمشيا مع دعوة الاصلاح ، ان الموقف الصحيح في تجديده لا تبديده . واول مراحل التجديد قتل القديم فهما . ومن يطالع كتابه الهام « المجددون في الاسلام » يجد بالادلة ان فكرة التجديد من الرسوخ بمكان في تراثنا الديني ، وليست دخيلة عليه ، بل تدخل في صميمه .

ولا ادل على هذا الموقف الحميم الحفي بالتراث من انه سافر الى اوروبا ، وعاش فيها اكثر من ست سنين ، تعلم خلالها اكثر من لغة اجنبية ، مثل الايطالية والالمانية ، ومع هذا ظل متمسكا بزيه الديني ، الجبة والعمامة ، مع بعض التعديل الطفيف ، باعتبار هذا الزي جزءا من الشخصية الشرقية ، وليس مجرد مظهر خارجي ، لا علاقة له بالجوهر .

وبالنسبة الى تحقيق نصوص التراث ، كان امين الخولي يتشدد في اطلاع المحقق على جميع نسخ المخطوط التي تتناثر في مكتبات العالم ، حتى يضمن افضل النتائج .

مجلة الادب

كان امين الخولي يعتبر الجامعة موجهة للحياة العامة ، ودافعة للنهوض بها . وقد اشتغل بالتدريس في الجامعة عشرات السنين ، الى جانب مشاركته في الحياة الفكرية في مصر ، ممثلة في المحل الاول في كتبه ، وفي مجلة « الادب » التي تتفق الآراء على انها كانت بمثابة جامعة اخرى ، تخرج فيها معظم الاسماء الجادة التي ملأت الساحة الادبية في مصر .

ومع ان امين الخولي قد يبدو — لقلة انتاجه — بعيدا عن الحركة الثقافية في مصر التي تعاصر معها حتى وفاته . الا ان احدا لا يستطيع ان ينكر او يقلل من تأثيره الملحوظ وفعاليته في تنشيطها ، بما كان يحققه في اكثر من مجال من دعوة للتفكير الحر ، واستقلال الرأي ، وربط الادب بالحياة .

ولم يكن امين الخولي من طراز الاساتذة الذين يحاولون ان يخلقوا من التلاميذ نسخا مكررة منهم ، بحيث يتحول الطالب او المريد الى صورة طبق الاصل من الاستاذ ، يفكر بعقله ، ويكتب بقلمه ، لا .. على العكس ، كان امين الخولي دائم الاشارة الى ان : ط = أ + ز .

ومعنى هذه المعادلة البسيطة ان الطالب يساوي الاستاذ مضافا اليه الزمن . وبهذه الاضافة تتحقق جدارة الطالب بالتخطي والتجاوز والتطور الذي يعتبر الناموس الصحيح للحياة . نعم ، ان متغيرات الدنيا من حولنا مستمرة ، وليست الحياة سوى امواج متلاحقة وخطى متصلة .

وبفضل هذا الفهم ، وهو تقدم التلميذ على الاستاذ وتفوقه عليه ، بحكم مقولات الوجود ، لم يكن امين الخولي يجد ادنى حرج في عرض مقالاته على تلاميذه قبل نشرها ، ليستطلع ملاحظاتهم عليها ، كما كان يدفع بكتبه اليهم وهي مخطوطة ، لكي يضعوا لها المقدمات !

مع هذا فان تلاميذه يعترفون ان احدا منهم لم يتقدم عليه ابدا ، رغم عامل الزمن ، وان هذه الكتب التي ترك لهم تقديمها ، كانت ترتاد دائما الآفاق النائية التي لا يصل اليها احد .

نبيل فرج

■ بنت الشاطئ : رفع الغطاء ■

■ الشيخ امين الخولي : الاتجاه التجريبي ■

الأمناء
مدرسة الفن والحياة
شعارهم : كريم على نفسي
أهدافهم : ١ ان يكون الفن ارتقاء رفيعا ... [illegible]
١ وان يكون الفن نشاطا وجدانيا ... [illegible]
٢ ان يكون الفن بيانا للذاتية ... [illegible]
٢ وان يكون الفن في مصر ... [illegible]
٣ ان يكون الرأي الفني العام ... [illegible]
٣ وان يكون الرأي الفني العام ... [illegible]
٤ ان يكون درس الادب تاريخا ... [illegible]
٤ وان يكون درس الادب وتاريخه على منهج ... [illegible]

■ اهداف المدرسة التي اسسها امين الخولي وعاش من اجل تحقيق مبادئها ■

مواقف

دهشة الكتّاب في بداية القرن
تشابه ازمنة يصححها فكر بروست الشيق

في بداية هذا القرن وقعت الدهشة على رؤوس الكتاب ، اولئك الذين كانوا يعيشون في العام ١٩٠٠ ، عندما اخبروا بان واحدا من الكبار بينهم ، والذي سيقع التجديد في الفن الروائي على يده ، والذي سيدخل الى عالم الفن افكار الفلاسفة ، ولغة علماء تلك الحقبة ، هو شاب مريض دائما ، مجهول من الجمهور ، ومن غالبية المثقفين التي كانت تعتبره ، كرجل مجتمع ، ذكيا ربما ، لكنه اعجز من ان يقوم بعمل خارق .

وقد دامت هذه النظرة الخاطئة الى الاشياء والرجل حتى الى ما بعد صدور اول جزء من رائعته الادبية : « البحث عن الزمن الضائع » .

هذه النظرة التي لم تشابهها الا نظرة سانت بوف الى بلزاك ، والتي تبرهن كم يجب ان يكون حذر وتواضع النقاد كبيرين .

وكيف يمكن ان لا تكون الدهشة فاغرة ، والرجل هو مارسيل بروست الذي سئل مرة : « ما هي نظرتك الى الشقاء » ؟

لكن ما فات هؤلاء الكبار والنقاد ، كان جوابه عن سؤال اخر طرح عليه : ما هي قرينتك السوداء ؟

فاجاب : انهم الاخرون الذين لا يشعرون بالخير ، ويجهلون حلاوة العاطفة ، وهناء الحنان .

الخير والحنان هذان الاقنومان اللذان ظل لهما وفيا طوال حياته ، كما ظل الخوف عنده من صنع الالهة ، غريزة مسيطرة ...

وكما كان ماكس برود صديقا لفرانز كافكا ، وامينا لسره الحميم ، هكذا كان رينالدو هان بالنسبة الى مارسيل بروست .

وهو الذي روى عنه ، ورافقه في دقائق حياته ، وراقب انفعالاته ، وسبر اغوار نفسه ، فعرف فيه : « اللطيف » . هذه الكلمة التي لعبت دورا مهما في حديثه ، واعماله . كما عرف فيه الحس المرهف ، المتناهي ، الى حد المرض .

لكن هاتين الميزتين جعلتا من مارسيل بروست انسانا دقيق الملاحظة ، نافذا الى الابعاد ، قريبا اكثر فاكثر من حياة الناس وعالمهم ، وهو القائل : « ان لكل وضع اجتماعي فائدته » .

اندمج مارسيل بروست كثيرا في مجتمعه قبل ان ينسحب الى وحدته وعزلته بعد وفاة امه حيث انكب على كتابة اثره الادبي الرائع الذي « سيسطع في واجهات المكتبات ليلة الدفنة الحزينة ، وكأنه بالنسبة الى الذي غاب رمزا لبعثه حيا » ..

اما عن موضوع هذا الاثر الادبي الرائع ، فمن الخطأ تفسيره على انه « قصة ولد عصبي المزاج ، تدرج في الحياة وخبر الناس ، وتعلم على اصدقائه واقربائه ، وعشق واحب فتيات كثيرات » .

لكن اذا حاولنا ان « نشقع » هذه الاحداث ، ونكثفها ، ونحاول ان « نعتقها » دون محاولة لتحديدها ، نستطيع عندئذ ان نقترب من حقيقة بروست ، فيظهر تفرده ، ونسيجه ...

يقول « اورتيغا — اي — غاسيه » الناقد الاسباني ان من يطلب تفسيرا لاعمال بروست ، يشبه شخصا طلب اليه ان يشرح اعمال مونيه الفنية فقال عنه : « انه رسام الكاتدرائيات ، ومناظر نهر السين ، وحورياته » .

لكن هذا التحديد لا يكفي . لانك اعطيت علما وخبرا فقط ، دون ان تعطي معلومات كافية ، وشاملة عن طبيعة الفن عند « مونيه » .

ويروي الناقد الاسباني نادرة في هذا المقام ويقول : كان هناك احدب صغير يزور كل يوم احدى المكتبات ، ويطلب الى العامل فيها ان يعطيه قاموسا . وكان العامل يسأله اي قاموس يفضل ... فيجيبه الاحدب : — لا فرق عندي ، انا اريده لاجلس فوقه ...

وهكذا لو سئل بروست : اي موضوع تريد معالجته ، او سئل مونيه : اي الاشخاص تريد رسمه ؟ لاجاب الاثنان معا :

— ما هم . ما دام الموضوع والاشخاص يسمحون بتحقيق ذاتي الشخصية ...

من هنا كان تداعي الاسماء والصور عند بروست ، ودخولها في اطر الكائنات الحية التي تخفي حقيقة مسطحة .

ويتبين لنا ان الشيء المحكي ، والرائع لا ينبع من الواقع ، انما من الفسحة ما بين العالم الواقعي ، ومدى الخيال .

لكن الدهشة تعود فتأخذنا نحن ، عندما نسمع بعض النقاد يتهمون بروست ، بانه لم يكن يضع تصميما لعمله الكبير . في حين نجد نحن انه بنى عمله الروائي ، كما يعمل لبناء سمفونية . لا بل ان عمل بروست الروائي تم ، وارتفع بناؤه ، وكأنه اوبرا لفاغنر .

وهذا ما يصعب تبيانه بالنسبة الى القارىء العادي ، لان تداعي الذكريات والصور لا يتم في تسلسل منطقي ، ونظامي .

انه كما في الاحلام والحضور اللاارادي .

جوزف صادق

■ مارسيل بروست : البحث عن الزمن الضائع ■

قصة

"سينيتا" جاسوسة الحلفاء
اغرت العملاء لتكشف علامات الاساطيل المميزة

كلنا يعلم ان المعارك التي تدور في ساحات القتال ليست دائما الواسطة الاكيدة والوحيدة لربح الحروب ، بل هناك معارك جانبية تدور في الخفاء وتكون احيانا السبب المباشر للانتصار على العدو ، او المنطلق الذي يساعد على كسب الوقت والوصول الى الهدف المنشود .

فهناك امثلة عديدة وحوادث وقعت اثناء الحرب العالمية الثانية كان للمرأة في تحقيقها دور هام جدا ، ومنها الحادثة التالية نقلا عن صحيفة التايمس الانكليزية الصادرة عام ١٩٤٧ .

« سنتيا » هو اسم مستعار لاحدى السيدات متفق عليه سرا بين وزارة الخارجية البريطانية وسفيرها في واشنطن لمعرفة بعض الاسرار الحربية وهي في الوقت نفسه ، زوجة ارثورباك الدبلوماسي البريطاني في واشنطن . ويبدو ان هذه السيدة عشيقة احد موظفي الاستخبارات البريطانية في العاصمة الاميركية ويدعى ستيفانسون ، وهو بالواقع اهم جاسوس عرفته بريطانيا طيلة نصف قرن ومن الطيارين الماهرين الذين لعبوا دورا هاما جدا اثناء الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ .

وفي عام ١٩٢٢ اكتشف ستيفانسون طريقة ارسال الصور بواسطة الراديو حتى اصبح من الاثرياء الكبار ، وعند اعلان الحرب العالمية الثانية استخدمه مكتب الاستخبارات الانكليزية كعميل له للتجسس . وقد نجح ، الى حد بعيد ، في قهر العدو والحاق الضرر الفادح به . وكان ستيفانسون يشرف شخصيا في واشنطن على جميع النشاطات التي تقوم بها الالمان في اميركا لمعرفة الحرب ونسف [illegible] الحلفاء وكشف بعض المخططات [illegible]

[illegible] الحرب على المانيا عام ١٩٤١ [illegible] ستيفانسون في تزويد بريطانيا باسرار خطيرة [illegible] لها نتائج حسنة بالنسبة الى الحلفاء . اما سنتيا الحسناء فقد عينت موظفة من الدرجة الاولى في مكتب الاستخبارات الذي يديره . ونظرا لذكائها وثقافتها العالية توصلت بعد بضعة اسابيع الى القيام باعمال مدهشة في حقل [illegible] وذلك لسببين :

[illegible] جمالها وطريقة كسب عطف الرجال .

[illegible] ذكائها وشجاعتها .

[illegible] « سنتيا » سرقة بعض المعلومات من [illegible] في واشنطن تتعلق بالمراكب الحربية [illegible] في المرافىء الاميركية . ويظهر ان [illegible] بعد فترة قصيرة من الزمن توصلت الى [illegible] الملحق الدبلوماسي الايطالي رهين [illegible] وعشيقها الاوحد . اذ اظهرت له حبها الجنوني وتعلقها الشديد به ، ثم طلبت اليه في احدى المواقف الغرامية ان يسلمها بعض اسرار البحرية لقاء مبلغ كبير من الدولارات فوافق الاميرال .

وهكذا بعد ليلة غرام وخمر لا مثيل لها ارسلت الوثائق السرية الى لندن . وهذا العمل العظيم سهل للاسطول البريطاني معرفة جميع اسرار البحرية الايطالية واغراق اكبر عدد ممكن ، من قطعها الحربية .

ومن جهة ثانية ، فقد تبين ايضا ان سنتيا توصلت الى الحصول على اكبر عدد ممكن من الوثائق والارقام السرية التي كانت في الحقيبة الدبلوماسية في السفارة . وفي احدى السهرات الراقصة ، وبعد ان شرب الاميرال من الويسكي ما طاب له اخبر عشيقته ان هنالك عدة بواخر ايطالية تجارية لا تزال راسية في المرافىء الاميركية وانه يرغب في اغراقها قبل دخول اميركا الحرب حتى لا يستولي عليها الحلفاء .

لم تتأثر سنتيا لهذا الخبر اهمية ، بل ظلت تتودد الى الاميرال العاشق وتمنحه بكل سخاء القبل والكلمات العاطفية الفريدة بنوعها . ولكنها ما برحت ان استغنمت الفرصة واخبرت فورا رئيسها ستيفانسون الذي اعلم بدوره وزارة الحربية البريطانية ودائرة الاستخبارات الاميركية بالامر . وهكذا وضعت الحكومة الاميركية يدها على جميع البواخر الايطالية التجارية الموجودة في الولايات المتحدة اما الاميرال فقد نقل من مركز عمله وعاد الى روما قيد التحقيق .

بعد ان نقل الاميرال الايطالي من واشنطن ونجحت مهمة سنتيا عهد اليها هذه المرة معرفة بعض اسرار سفارة فيشي في واشنطن . فاخذت تفكر بالموضوع وبكيفية توصلها الى الشخص الذي يملك زمام الامور والاسرار في السفارة المذكورة . فذهبت الى هناك كمراسلة صحفية بلجيكية وبصحبتها احدى السيدات الجميلات ، وطلبت مقابلة السفير فاستقبلها الملحق الصحفي ويدعى الكابتن بروس ورافقهما الى احدى القاعات ، وهناك طلب اليهما الانتظار قليلا ريثما يستدعيهما السفير . وبالطبع اخذت سنتيا تتحدث الى الكابتن بطريقتها الخاصة بصوت ناعم ونظرات رقيقة جدا . ثم اخذت تسأله عن ماضيه وعن الاوسمة المعلقة على صدره . بعد وقت قليل طلب الكابتن للسيدتين المشروب الفاخر وبعض اقراص الكاتو .

الفخ المنتظر

وفي اليوم التالي استلمت سنتيا دعوة من بروس لتناول طعام الغداء بصحبته مع باقة جميلة من الورد الاحمر . وهذا طبعا دليل واضح واكيد على عزمه على مساعدتها . وكانت حفلة الغداء ناجحة جدا وخاصة بالنسبة الى نوع المشروبات التي وجدت على المائدة من شمبانيا وويسكي وخمر واثناء تناول الطعام كانت سنتيا الحسناء تقص على الضابط بعض الاخبار والحكايات الغرامية والعاطفية ، مما زاد تعلقه بها واصبح اسير قلبها .

كان بروس متزوجا ورب عائلة . اما سنتيا فقد افهمته انها تفضل العيش مع شخص يفهمها جيدا ، وان الحياة الزوجية العادية هي بمثابة سجن لها وانها تفضل طبعا الفرنسيين على سواهم من الرجال .

وبعد تناول الطعام والقهوة دار بينهما حديث غير عاطفي يتعلق بالسياسة والاوضاع الراهنة . هنا ظهر لسنتيا ان تفكير بروس سطحي وانه طيب القلب ، اذ قال لها انه يكره الانكليز بسبب هجومهم على مرسى الكبير ويكره لافال لانه من جنوب فرنسا حتى انه ايضا على خلاف بسيط مع السفير الفرنسي ذاته لاسباب شخصية .

اما سنتيا فكانت تحفظ هذه الاقوال وترددها في قلبها بدون انقطاع . وكانت الساعة اقتربت من الرابعة بعد الظهر فدعاها الكابتن لزيارته في الفندق وما كادا يدخلان غرفة الاستقبال حتى سارع الى ضمها بين ذراعيه واخذ يقبلها بصورة جنونية .

وهكذا ابتدأت منذ تلك اللحظة علاقاتهما الغرامية على السواء ، وكانت سنتيا تسعى دوما لاشعال نار الحب في قلب الضابط العاشق مع طرح بعض الاسئلة من حين الى اخر تتعلق بالسفارة الفرنسية وبالمراسلات الدبلوماسية .

بعد مرور شهرين على تلك الزيارة العاطفية الى منزل بروس صدر مرسوم من حكومة فيشي بالغاء منصب الملحق الصحفي في واشنطن . غير ان السفير الذي كان يثق بالكابتن ويفضل ان يبقى معه طلب اليه متابعة عمله لقاء مبلغ محدود من المال . فاستدعى بروس سنتيا الى السفارة وطلب اليها مرافقته الى فرنسا لانه يفضل العودة الى بلاده . اما هي فقد اظهرت تعجبها لهذا الطلب واخذت تبكي وكانها لا تود الابتعاد عنه نظرا لتعلقها العاطفي به ، حتى انها توصلت اخيرا ان تقنعه بالبقاء في واشنطن ، وانها ستساعده ماليا اذا قبل بشروطها . فغير عندئذ رأيه وطلب اليها ان تسكن الفندق الذي يقطنه هو مع زوجته حتى لا ينكشف السر ويتعرض الى مشاكل عائلية مؤلمة .

جعبة سنتيا

ما كادت سنتيا تدخل فندق الكارلتون حتى اخذت اسرار السفارة الفرنسية الفيشية تتدفق بواسطتها على مكتب استخبارات ستيفانسون . وفوق ذلك كان بروس يتسلمها يوميا تقريرا خاصا عن تطورات الاوضاع في اوروبا وعن مجرى الحرب . وهكذا اكتشف الحلفاء التقارير المرسلة من سفارة فيشي بواشنطن الى التاريخ علم ١٩٤١ عن قطع الاسطول الانكليزي المرابط في شواطىء الولايات المتحدة الاميركية وعن تحركاته . وكان ستيفانسون بالطبع مسرورا جدا لحصوله على هذه المعلومات .

وفي اذار ١٩٤٢ طلبت الحكومة البريطانية من ستيفانسون تزويدها بارقام المخابرات السرية في سفارة فيشي في واشنطن لتتمكن من معرفة مكان وجود الاسطول الفرنسي قبل ان يضع الالمان يدهم عليه . كما وانها ترغب ايضا في وضع يدها على الاموال الموجودة في جزر الانتيلا حتى لا يستولي عليها هتلر كما ان هناك سببا جوهريا اخر وهو استعداد الحلفاء لغزو شمالي افريقيا ومنع الاسطول الموجود في طولون والتابع لحكومة فيشي في محاربتهم .

فارسل ستيفانسون مخابرة هاتفية عاجلة الى اوتيل كارلتون حيث تسكن سنتيا وطلب اليها الحضور الى مكتبه فورا . وللحال وصلت سنتيا الى مكتب رئيس الاستخبارات واجتمعت به مطولا ، فطلب اليها ان تحصل باية طريقة كانت على الارقام السرية المتعلقة بمراسلات سفارة فيشي .

وهنا الصعوبة . كيف يمكنها الدخول الى الغرفة السرية وسرقة سجل الارقام ثم اعادته الى الصندوق الحديدي بدون ان يعلم السفير بالامر وهذا شرط اساسي وهام جدا .

فلما اخبرت سنتيا الكابتن بروس بالامر واصرت على نجاح مهمتها فكر بروس طويلا بالموضوع واجابها : لا استطيع ان اخون البحرية الفرنسية . ومع ذلك لو كنت انا المسؤول المباشر لقمت بهذا العمل . ولكن هناك حراسة مشددة على غرفة الارقام السرية .

هل حجم سجل الارقام السرية كبير ، سألته سنتيا ، وهل يمكن الحصول عليه بدقائق ثم اعادته الى مكانه ؟

اجاب بروس : ان السجل موجود داخل صندوق حديدي ، وان رئيس المكتب السري يدعى بول كوست وهو لا يفارق مكتبه ليل نهار . حتى ان السفير ذاته لا يعرف شيئا عن الارقام .

— البقية على الصفحة ٩ —



■ سنتيا : ورقة الحروب ■

سينما

افلام عربية على الشاشة السوفياتية
القناع يخرج بعد عشرين عاما

في كل سنة تعرض على شاشات دور السينما الروسية ، بالاضافة الى الافلام من انتاج وطني ، افلام من انتاج سينمائيين اجانب . وتحتل افلام بلدان العالم العربي مكانا مرموقا بين تلك الافلام .

غير ان الجمهور السوفياتي يعرف جيدا اعمال كبار السينمائيين العرب امثال صلاح ابو سيف ، ويوسف شاهين ، وكمال الشيخ ، وعاطف سالم ، وحسين كمال ، وحسام الدين مصطفى ، ومحمد بو عماري ، ومحمد الاخضر امين ، وعمار الخليفي ، وغيرهم .

لقد مر اكثر من عشرين عاما على اليوم الذي عرض فيه على الشاشة السوفياتية فيلم « صراع في الوادي » للمخرج يوسف شاهين واطلع الجمهور السوفياتي لاول مرة على حياة الفلاحين المصريين وفقرهم الصارخ ، والظلم الذي يعانونه ، ولمسوا نداء المخرج الحار الموجه الى بسطاء المصريين لاجل النضال ضد المظالم والتعسف .

وبعد عرض فيلم « الفتوة » لصلاح ابو سيف تكشف جانب اخر من الواقع المصري — جهاز العمليات التجارية في سوق القاهرة . واذ جعل السوق مكانا لتطوير احداث الشاشة اظهر صلاح ابو سيف بشكل مقنع ، فساد العلاقات الاقتصادية السائدة في مصر حتى ثورة ١٩٥٢ ، وتتبع بيقظة تحول التاجر الى مستبد وطاغ .

وتعرف المشاهد بفضل افلام « ثمن الحب » لعبد الرحمن الخميسي و « القاهرة — ٣٠ » لصلاح ابو سيف ، و « البوسطجي » لحسين كمال على مأساة الحياة الخاصة للمرأة العربية .

ويتحدث فيلما « غرباء » لسعد عرفه ، و « بحاجة الى براهين » لكمال الشيخ ، عن المصير الشاق للمثقفين .

وتجلى الكذب والرشوة والنفاق التي هي من سمات المجتمع البرجوازي في الفيلم الكوميدي الساخر « ارض النفاق » للمخرج فطين عبد الوهاب المقتبس من رواية يوسف السباعي .

وعرضت دور السينما السوفياتية الكثير من الاعمال التي سمحت ، من خلال رؤية السينمائيين العرب ، بالتعرف الى المراحل الحافلة بالدراماتيكية من مراحل نضال التحرر الوطني للشعوب العربية . وتجدر في هذا المجال الاشارة بادىء بدء الى الافلام مثل « جميلة الجزائرية » ليوسف شاهين و « الفجر » لعمار الخليفي ، و « الانتقام » لعبد الرحمن الخميسي ، وافلام اخرى .

وفي السنوات العشر الاخيرة عرضت افلام كثيرة اخرى من سوريا ولبنان وتونس . وقريبا جدا سيشاهد الجمهور السوفياتي فيلم المخرج العراقي جعفر علي « المنعطف » وكذلك اللوحة الملحمية « في ذكرى سنوات الجمر » لمحمد الاخضر امين ، الفيلم الذي حاز الجائزة الكبرى في مهرجان كان السينمائي في عام ١٩٧٥ ، والذي عرض بنجاح كبير في مهرجان طشقند السينمائي في عام ١٩٧٦ ، وكذلك في خلال ايام الجزائر في موسكو عام ١٩٧٧ .

سينما
الصيف الحار

فاز الفيلم التشيكي « ظلال فصل صيف حار » بالجائزة الكبرى في مهرجان كارلو فيفاري السينمائي للفيلم الدولي الذي انتهى مؤخرا وحضره ممثلو ٤٩ دولة تحت شعار « من اجل علاقات نبيلة بين الشعوب وصداقة دائمة بين الدول » .

كما فاز بالجوائز الرئيسية للمهرجان الحادي والعشرين والذي تنظمه مدينة كارلو فيفاري والتشيكية سنويا الفيلم السوفياتي « الاذن السوداء » والفيلم الهندي « قرية محافظة » والفيلم الجزائري « تنفيذ مؤامرة » .

وقد منحت لجنة التحكيم جائزة احسن ممثلة الى كل من ماريسول كور الممثلة والمطربة الاسبانية عن دورها في فيلم « ايام ثلاثة من الماضي » وماري جوزيه الممثلة الفرنسية عن دورها في فيلم « الماضي البسيط » .

● لاول مرة يعرض في باريس فيلم « الشاب البري » الذي انتجه هتشكوك عام ١٩٢٧ .

والفيلم تدور احداثه حول شاب اتهم بالقتل دون ان يرتكب اي جريمة ، يسعى لاقناع الضابط الذي يحقق معه ببراءته .

وتتعاطف مع المتهم ابنة هذا الضابط فتعمل معه في البحث عن القاتل الحقيقي ويبذل الاثنان قصارى جهدهما دون جدوى . وفجأة يستطيعان الكشف عن المجرم الحقيقي .

وبالرغم من قدم الفيلم ، الا انه تتجلى فيه البراعة التي عرف بها هتشكوك فيما بعد ، وخاصة تصوير مشاهد البحث عن القاتل الحقيقي والقبض عليه ، وذلك على غرار ما جاء في فيلم « المقيدون » الذي اخرجه في ١٩٤٦ .

مسرح الدمى

تقدم فرقة السنابل للدمى المتحركة عرضا مسرحيا في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الخميس (٢٠ تموز ١٩٧٨) في مقر النادي الثقافي العربي ، شارع عبد العزيز ، بناية يارد ، الطابق الثاني هاتف ٣٤٥٨٠٩ .

صفحة حوار

تكتبها نازك باسيلا

الدكتور بطرس ديب: نؤمن بجدوى تفاعل الثقافات

حضرة رئيس الجامعة اللبنانية ، احمل اتهامات يوجهها الكثيرون .. يوجهونها اليك او الى الدولة عبرك ومن خلالك .. او هم يوجهونها الى من كانت الجامعة بعهدتهم من قبل ، لانها قد لا تتناولك انت بالدرجة الاولى ، بقدر ما تتناول غيرك .. الا انها لا بد من ان تصيبك ببعض رذاذها ... وانا واثقة من ان ردك عليها سيتحلى بما اتصفت به من جدية ورزانة وجراة وهدوء وعلم .. وانا اعني كل نعت انعتك به من هذه النعوت .

اول هذه الاتهامات : الجامعة اللبنانية اليوم مصنع للعاطلين عن العمل .. او كما يقول « يونسكو » لمناسبة احداث ايار ١٩٦٨ في فرنسا : « الجامعة تخرج اساتذة يخرجون هم اساتذة ليخرج هؤلاء اساتذة .. وهكذا دواليك » .. فما هو ردك على هذا الاتهام ؟

ـــ لا اريد ان ارى في قول (يونسكو) تعزية لوضع نعانيه . فالازمة بالفعل عالمية ، لكن التعزي بمصائب الغير جائز . من المسلم به ان مشكلة البطالة في صفوف المتعلمين ازمة واسعة وخطيرة ومن اهم ما يستوقفني معالجة هذه الناحية . لا سيما وان الجامعة اللبنانية ما تزال تفتقر الى كليات ومعاهد تطبيقية ، وقد سبق ان اعلنا عن عزمنا على انشاء كلية للهندسة مثلا .. هذه المشاريع ما تزال موضع دراسة جدية، وآمل ان تتحقق في مستقبل ليس بالبعيد .

« اما الوحدات الجامعية الموجودة حاليا ، ففيها اعداد كبيرة اعتدنا ان نراها تتجه من حيث اختصاصها نحو التعليم كما هي الحال في كلية العلوم وفي كلية الاداب . وفي كلية الحقوق ايضا اعداد كبيرة ، وعدد المحامين عندنا ليس بالقليل . لكن حامل الاجازة في القانون يستطيع ان يعمل في مجالات عدة غير المحاماة وغير القضاء .

« كلية ادارة الاعمال يمكننا القول بان لا مشكلة تتعلق بها لجهة سوق العمل وكذا بالنسبة الى معهد الفنون الجميلة .. مع العلم بأن هناك فروقا بحسب اقسام الاختصاص فيها . . كلية الاعلام لها ايضا سوقها الخاص بها الى ما هنالك مما لا ضرورة الى تفنيده .. لكني وانا اتحدث عن الانصراف الى التعليم ، لا يسعني الا ان اقول اننا نسعى الى تعزيز كلية التربية وتوسيع نشاطها ، لا سيما والبلد بحاجة متزايدة الى الاختصاصيين في هذا الحقل .. وهذه الحاجة اذا ساعدنا على تلبيتها نكون اسهمنا في الوقت نفسه في حل ازمة سوق العمل .

« وكم تمنيت لو استطعت فور تسلمي رئاسة الجامعة ، المباشرة في ميادين الهندسة والزراعة ، والتجارة العليا والسكريتارية وغيرها .. لكن التسرع قريب من الارتجال ، ولا حاجة الى تبيان اخطار الارتجال . فالمسألة تتطلب اعدادا دقيقا وبنوع خاص لجهة التجهيزات ، ولجهة الاساتذة ، ولجهة تحديد حقول النشاط الجامعي في تلك الوحدات بالنسبة الى حاجات السوق الحقيقية . فالهندسة مثلا تشتمل على فروع متعددة متنوعة ، ولا بد من تقرير الاولويات في ما يخصها .. وهكذا .. الا ان التأني في الدراسة لا يجوز ان يصبح ابطاء ، واني آمل ان تنتقل الجامعة في تلك المجالات مشاريعها الى حيز التنفيذ .

● الجامعة اللبنانية بمناهجها او بمثالية مناهجها تتكرر واسمح لنفسي بهذه الكلمة ـــ لواقع البلاد الاقتصادي والاجتماعي .. يقولون مثلا ان بيروت مركز تجاري ومالي ليس له نظير في البلاد العربية .. والجميع يحرصون على هذا المركز ويريدون تعزيزه وتقويته .. فهل يعقل والحالة كما ذكرت ، ان تكون الجامعة خالية من كلية للتجارة على غرار معهد الدروس التجارية العالية في فرنسا مثلا ، وخالية من معهد للدروس المصرفية العالية ؟

ـــ في اجابتي عن السؤال الاول تطرقت الى بعض من هذه الاهتمامات وانها لاهتمامات جليلة .. واذا كان حصل تأخر في تلبية الحاجة في الميادين المشار اليها ، فلا يجوز وصف ذلك بالتنكر من قبل الجامعة للحاجات الملحة في البلد .. السبب الحقيقي هو الامكانات البشرية في الدرجة الاولى بالنسبة الى بعض الفروع . واليوم اصبحت الفكرة من الاولويات التي تعيرها الدولة كبير الاهتمام .

● الجامعة اللبنانية لم تعن ولا تعنى بالذين تخطوا السن الجامعية ولا بالذين لم يستطيعوا ان يظفروا بالشهادات الثانوية التي تتيح لهم الالتحاق بالجامعة، ومع ذلك فهم يرغبون في الدراسات الجامعية .. وانت تعرف ان في العالم وبخاصة في فرنسا جامعات لمثل هؤلاء ! فلماذا تسقطونهم من حسابكم في اهتماماتكم الجامعية وتحرمونهم من لذة الاختلاف الى مقاعد الجامعة وتلقي دروسها ؟

ـــ الموضوع ذو وجهين ، وافضل ان اعالج كلا منهما على حدة . اولا ، فيما يتعلق بالذين تخطوا العمر الذي يحصل فيه عادة الانتماء الى الجامعة ، تهتم الجامعة اهتماما كبيرا بايجاد الحلول المناسبة .. وذلك ايمانا منها بان الثقافة لا تتوقف عند حد معين او عند عمر معين من التحصيل العلمي . فالانسان طالب مدى الحياة ، وهذا ما مفروض فيه ان يكون بالفعل .. فلا يكتفي بما حصل في حقبة معينة من حياته .. ولا سيما في ايامنا حيث تسارع الزمن حاصل بصورة مذهلة .

« ومن الحالات التي نفكر بها بعض اخواننا ممن اضطروا الى العمل لكسب العيش ، وربما لاغاثة اخوة لهم او اهل فحال ذلك دون انتمائهم الى مؤسسات التعليم العالي ضمن حدود السن العادية .. وهم اليوم يريدون ان يعوضوا عما فاتهم ، فبأي حق امنعهم من ذلك . وقد بدأنا باعداد العدة لتسهيل الامر عليهم .. وكان في جملة المقترحات تعميم مبدأ الارصدة ، أي وحدات العمل وتنظيم البرامج والامتحانات على اساس نصف سنوي .

« وفي جملة مقاصدنا من ذلك ان نساعد من لا تسمح له اشغاله باعداد برنامج الاجازة مثلا على اساس سنة دراسية حالية كل سنتين .. او بتعبير اخر نصف سنة من الدراسة الحالية في خلال سنة دراسية كاملة . واذا سمحت له ظروفه باعداد اكثر من ذلك ، فلن يكون ما يمنع . وبهذه الطريقة نفتح السبيل امام من اراد استئناف تحصيله العلمي .

« وهنالك وسيلة اخرى تتزايد اهميتها ودورها التعليمي في العالم، وهي الوسائل السمعية البصرية بمعناها الاوسع بحيث تشمل الاذاعة والتلفزيون والسينما . وقد اجرينا اتصالات في هذا الشأن مع اكثر من جامعة ومع الاونسكو .. ولكن لا بد لنا قبل الانطلاق في هذا المجال من تركيز بعض الامور تركيزا امتن ، ولا سيما بعد الازمة التي انتابت البلاد وما زلنا نعاني بعض ذيولها .

« اذ ان بالنسبة الى من تتوافر فيه الشروط المطلوبة لدخول الجامعة ، نحن مهتمون كل الاهتمام لايجاد حل مناسب لا سيما ونحن نؤمن بفائدة تعميم الثقافة والعلم .. ان من حيث النظر الى الفرد وما له من حرمة ومن حقوق ، وان بالنظر الى المصلحة الوطنية الكبرى .. ذلك لان في ارتفاع المستوى العلمي والثقافي ما يرفع الانتاج والدخل القوميين ، ويشكل بالتالي توظيفا ذا مردود محسوس .

« اما بالنسبة الى من لا يحملون الشهادات التي تسمح لهم في الانظمة الحالية الانتماء الى الجامعة ، فلا بد من التريث بعض الوقت ايضا قبل اتخاذ موقف نهائي .. فالجامعة تفتقر الى الابنية وما يتصل بها من اطار وتجهيزات وغير ذلك .

« كما ان ايجاد الاساتذة باعداد تمكن من مواجهة زيادة ضخمة في عدد الطلاب، يشكل عقبة لا يستهان بها في وضعنا الحالي . ونحن نسعى الى ايجاد الحلول الفضلى لزيادة عدد المتخصصين تخصصا جامعيا عاليا الذين يستطيعون بعد تخرجهم التعليم في الجامعة .

« وهناك اعتبار اخر لا بد من الاخذ به ، وهو فتوة جامعتنا ، فالجامعة اللبنانية ككل مؤسسة فتية بحاجة الى المزيد من الوقت لكي يتعرف الناس اليها سواء في الداخل أم في الخارج . فالجامعات القديمة يمكنها ان تدخل تعديلات على انظمتها وتسهيلات في شروط قبول الطلاب .. فان لها من الحظوة ما يسمح لها بأن تتحمل ذلك .

«اما الجامعات الفتية فاذا فعلت ذلك ستكون ردة الفعل بغير صالحها. وكثيرا ما تفسر التسهيلات فيما لو اعطتها كتدن في المستوى التعليمي فيها .. بهذا المعنى اقول ان ما تستطيعه جامعة قديمة ، لا تستطيعه جامعة فتية .

● الجامعة اللبنانية مغلقة ومنطوية على نفسها .. وهي لم تظهر لغاية الان اية رغبة في التعاون مع المؤسسات الثقافية وغير الثقافية الخارجة عن اطارها لترفع من مستواها ومن مستوى تلك المؤسسات ؟

ـــ كثيرا ما سمعت هذا التساؤل وحتى الان لم افهم لم سوء التفاهم هذا .. فبين الجامعة اللبنانية والجامعات العاملة في لبنان روابط صداقة علمية وتعاون . وحسبنا من الادلة عدد الاساتذة المشتركين بينها وبين باقي الجامعات ، لكن هذا وحده لا يكفي بالطبع .

« ونحن ننشد تعاونا اوثق وتفاعلا اعمق ولا سيما ونحن في لبنان نؤمن بجدوى تفاعل الثقافات في ما بينها . وعندما نفكر بالافادة من خبرة جامعات خارج لبنان ، فكم بالحري علينا ان يستفيد الاقربون من بعضهم البعض ، والاقربون اولى بالمعروف . واني على ثقة بأن ذلك سيتم قريبا . وقد لمسنا الكثير من المؤشرات المشجعة على ذلك .

● وقتك لا يسمح لك بالاشراف مباشرة على الدروس والاعمال الاكاديمية التي تجري في الجامعة ، هل سبق لك ان حضرت درس احد الاساتذة او اطلعت على مؤلف لاحد هؤلاء الاساتذة ، هذا اذا كان له من مؤلف او عدة مؤلفات ؟

ـــ اسمح لنفسي بالقول بأن السؤال يجب ان يطرح بغير هذه الطريقة . فالاشراف المباشر وحضور المحاضرات وغير ذلك يعود اولا للعميد . وانا من القائلين بوجوب تقوية شخصية الوحدات الجامعية . ولا ننسى ان بعض الجامعات من اكبر جامعات العالم هو في الواقع اقرب لان يكون مجموعة كليات منه الى كونه جامعة تذوب فيها الكليات . ويضاف الى ذلك ما لمركز الاستاذ الجامعي من حرمة يتنافى احترامها ومظاهر التفتيش بالمعنى السائد .

« هذا لا يعني ان ليس هنالك من اتصال . اما لجهة المؤلفات والمحاضرات وغير ذلك مما يقوم به الاساتذة ، فنحن على اطلاع مستمر عليه وبشكل عميق. كان طبعا ليس مطلوبا من رئيس الجامعة ولا يجوز له ان يخبر بشكل علني ، طنان ، الناس جميعا بكل ما يقراه من مؤلفات زملائه .

● ما رايك بما يدعونه بالفرنسية Formation permanente وهل ان للجامعة دورا على هذا الصعيد ؟

ـــ اشرت الى هذه النقطة في حديثنا عن وجوب تمكين الجامعة من يريد متابعة التحصيل العلمي من تحقيق رغبته . ونحن نعيش زمنا كل يوم فيه يأتينا بالعديد من الجديد . واذا لم يكن جائزا في الماضي ان يكتفيء المرء بما حصل على مقاعد الدراسة ، فكم بالحري اليوم والمعطيات المستجدة تأتينا بتدفق مستمر . لذلك فالجامعة تحبذ فكرة الثقافة المستمرة .. ومن الطبيعي ان يكون لها في هذا المضمار دور اساسي.

● العمداء المتقاعدون:

● يتهمونك ايضا بأنك لجأت في تعيينات العمداء والمدراء الى سرب من « المتقاعدين » ! الم يكن امامك غير « المتقاعدين » ! الم يكن امامك غير هذا السبيل تسلكه في انتقاء العمداء والمدراء ؟

ـــ سمعنا كثيرا من الاقوال غير المنطبقة على الواقع والبعيدة عنه . وكنت اعتقد ولا ازال ان خير رد على مشوهي الحقيقة تركهم يسترسلون في افتراءاتهم لان فيها من المتناقضات ما يغني عن كل رد .

« وفي مطلق الاحوال لن اسمح لنفسي بزج الجامعة في هذا النوع من القيل والقال والقال والقيل ، لا سيما وان عندنا من الاشغال ما لا يسمح باضاعة الوقت . فمن كان له متسع من الوقت كاف لبعثرته فنتركه وشأنه. ثم هنالك ثقتنا بالراي العام اللبناني المشهور بذكائه وواقعيته وفاعليته عندما ينوي شيئا .. ويكفي ان يتحروا سن العمداء ليقفوا على الحقيقة .

● يذكر مؤرخو الادب الفرنسي ان جامعة « السوربون » او « الكوليج دي فرانس » اختارت « بول فاليري » لمنبر انشاته له على اثر ذيوع « مقبرته البحرية » «Le cimetière marin» واسمت هذا المنبر «chaire poétipue» فهل في نيتك الاقدام على خطوة من هذا النوع ؟

ـــ اولا الخطوة لا يقررها بطرس ديب وحده ، فهناك مجلس الجامعة . اما وقد طرح السؤال فمن المفيد ان



■ الدكتور بطرس ديب ■

اقول بأن هنالك فكرة كانت طرحت لاعوام خلت تقول بانشاء بيت للشاعر.. وهذه الفكرة وغيرها مما يشابهها عندما طرحت في مجلس العمداء وفي بعض اجتماعات الهيئات الاكاديمية في الجامعة لاقت ترحيبا مبدئيا .. وآمل ان لا يطول الانتظار بنا حتى نرى الفكرة تقترن بحيز الواقع .

● هل فكرت الجامعة في دعوة من ترون دعوته من كبار المحاضرين في العالم للتحدث كل في اختصاصه الى طلابكم ، امثال Macluham في الاعلام ، Vedel في الحقوق ، كلوكسمان في الفلسفة ... الخ ؟

ـــ من المواضيع التي نوقشت مع العمداء والمديرين واعضاء الهيئة التعليمية بصورة عامة تشجيع النشاطات الاكاديمية .. ومنها التبادل العلمي ومن طرقه دعوة كبار المفكرين الى لبنان وقبولنا الاشتراك بما ندعى اليه من هذا النوع .. ومثل هذا السؤال طرح ايضا في غير مناسبة وبنوع خاص بمناسبة اعداد الموازنة .. وجاءت جميع الاراء متفقة اتفاقا ايجابيا .

● واخيرا ما هي قصة استقالتك ؟ الحقيقة التاريخية كما يقولون لا الحقيقة السياسية ..

ـــ الحقيقة التاريخية هي كما رويتها بكل بساطة كاستاذ تاريخ .. علما بأني ابعد من يضع هذه القصة في مصاف الاحداث التاريخية .. وحسبي القول ان هذه الفكرة ليست بالجديدة بالنسبة لي .. وقد طرحتها منذ الساعة الاولى التي فوتحت فيها بتولي رئاسة الجامعة » .

● الدكتور بطرس ديب

ليس الدكتور ديب جديدا على الجمهور الواسع من اللبنانيين الذين عرفوه مديرا عاما لوزارة الانباء ، قبل ان تدعى وزارة الاعلام ، ولا على الخاصة من رجال فكر وادب وسياسة. ففي اثناء توليه منصب المديرية العامة للانباء ، انتقلت الاذاعة اللبنانية من المبنى القديم الضيق الذي لم يعد يتسع لنشاطها ولما بلغه الاعلام من ابعاد وشمول .

وعرفوه بعد ذلك في القصر الجمهوري او عرفه منهم من جعلته مهامه يتردد على القصر .. ثم في سفارة لبنان في الفاتيكان قبل ان تعهد اليه رئاسة الجامعة اللبنانية في احلك اوقات الجامعة واصعبها تعقيدا .

مشهور عن الدكتور بطرس ديب تهذيب مشرف يتفق مع ما جاء في حديثه حول توقعه عن زج الجامعة وزج نفسه « في هذا النوع من القيل والقال والقال والقيل ؛ اما من كان لديه متسع من الوقت كاف لبعثرته فيتركه وشأنه ».

منزله على صورته ومثاله انيق جاتزان .. قرينته تحمل القهوة بنفسها الى الزائر ويكون رب البيت قد قام بواجب الضيافة .. تتصدر الصالون الصغير قطعة اوبيسون من شغل السيدة ديب .. يقول عليها زوجها : « يوم كنت في الانباء كنت اضطر الى التغيب شبه المستمر عن البيت ، فتملأ هي اوقات تغيبي بهذا النوع من الاشغال اليدوية ». وهو نوع في منتهى الدقة ؛ يتطلب صبرا جميلا وطول اناة .. فمن كان نفسها قصيرا لا تقوى على ممارسته .

هلت على الصالون فتاة في نحو السابعة او الثامنة عشرة .. قال والدها : « هذه هي الصغرى » . واوما بيده فاقتربت منه ليقبلها .. رايت للمرة الاولى على وجه رئيس الجامعة اللبنانية شيئا اخر ، يختلف عن تعابير تهذيبه المألوف . كان حنانا خالصا صاعدا من القلب !

مرة ثانية لمحت على وجهه شيئا اخر ذلك عندما قلت اني احمل اليه اتهامات.. ظل محافظا على ابتسامته وظل كلامه منمقا مختارا .. سألني قبل ان نبدأ في السين والجيم اذا كنت لا ازال اتضايق واخشى الهواء المكيف . وعندما اجبته بالايجاب ، اسرع يقفل الباب الجانبي ، ويفرض على نفسه جوا ثقيل الوطأة .. وكان الطقس حارا ، والهواء جافا يضيق الانفاس .

كلمة اتهامات جعلته يبقي على ابتسامته ولياقته ، لكنها ادخلت الحذر والترقب في عينيه .. لم تكن في الحقيقة تلك اتهامات ، لا انا محقق ورئيس الجامعة متهم .. بل نقاط على حروف بقيت حتى الان شبه ممحوة غير واضحة ..

يجيب بتأن وتمهل .. يزن الكلمة الى حد انه لا يستبدلها بغيرها الا في حالات نادرة جدا .. وعندما يريد الحذف او الاضافة ، يشفع طلبه او يسبقه دائما وابدا بكلمة : « من فضلك » ... قد يقول البعض ان التهذيب صفة بدهية عند كل انسان متحضر .. صحيح .. ومع ذلك فقد اصبح التهذيب واصبحت اللياقة في زمن الشعور الطويلة والصرعات والمقاييس المادية ، من الندرة بحيث يستوقفنا وجودهما ونرتاح الى من يتميز بهما .

اما اذا ما لمس الدكتور ديب بعض القسوة او شبه تجن في « الاتهام » ؛ فتعبر وجهه غمامة شفافة لا تمسح عنه الهدوء .. لا تحرجه ولا تخرجه .. تنحو اجابته منحى الصلابة ، ولكن ضمن قفاز من المخمل والحرير .. وما لا يوافق عليه من الاسئلة لسبب او لاخر ، يعرض عنه بلطف مبديا من التبريرات ما يقنع طارح السؤال ..

يرافق زائره حتى باب المصعد شاكرا ، وقد انقشعت الغمامة ؛ ولم يعد غير التهذيب المترف واللياقة ، وما يمليه واجب الضيافة على من يحسن الضيافة !

ضاق صدري بما فيه .. شجاه ان يصمت ولا ينشد اسمك فيبوح ويكثر من البوح ..

تاق الى لقياك ، عله ينتشي بشميمك، عله يعيش ثانية لحظات عدنية المذاق ، ليتها لم تنقض .

فوقفت امام المرآة احدث عيني ، وابحث لك عن صورة انطبعت في مائهما.

يقال ان ما يتمنى بعمق واخلاص ينال ما يتمنى .. تمنيتك من اعمق اعماقي ، علك تأتي الي او تأخذني اليك!

المساء ثقيل الحزن على من يعاني البعد .. وفي قلبي دفق من الحب يجرف الصبر ولا يبقي على سد ولا مناعة .

خطر لي عندما قلت انك ما زلت في بداية الطريق (ما عدت اذكر بالضبط التعبير الذي استعملته) ، خطر لي ان اجيبك بقول للشاعر الفرنسي التعبير الليتواني المنبت ميلوز : « ان الحب بحجم من يعانيه ، لا من يوحي به » .

وجدت الجواب قاسيا ، فاستعضت عنه بقولي اني ربما عنيت « بنشيدي الاول » الصورة التي رسمتها لك في ذهني ، اكثر مما عنيتك انت بالذات .

من النساء من يفضلن تقزيم الرجل على عملقته .. رجلي اريده عملاقا .

تذكرت فجأة وعدك .. صحيح ان ليس كل ما يقال يسجل ويعمل به .. لكني مثل طفل يصدق ما يسمع ويؤمن بقول من يعده بقطف القمر .. ويظل يترقب موسم القطاف .

حتى اذا لم ينل ما وعد به (ووعد الرجال دين) حزن . تملكه شعور بالغبن وتمنى لو ان من وعد يفي بوعده ، فيأتيه بالقمر وبباقة نجوم !

سألتك رأيك في « نشيدي الاول » ، فأجبت انه اجود ما كتبت .. ظالم ، جاحد ، متجن انت .. تراني كنت اقرا مقالا ام عصارة فؤاد ..

اعيش في بيتك هناك على الهضبة الجميلة .. بين ازهارك وعينيك ، اكثر مما اعيش في منزلي الذي بات ضيقا وضيقا جدا ، يا صديقي ..

نازك

سينيتا جاسوسة الحلفاء ـــ تتمة

حقا ان الموقف صعب جدا ولكن هناك طريقة اخرى للوصول الى غايتنا المنشودة . اود التعرف الى بول والاجتماع به لعلي انجح بالمهمة . وتوصلت الى كوست وهو رجل متقدم في السن ، ولكنه يحب وطنه محبة لا حدود لها . فاخبرته سنتيا بصراحة عن مهمتها ، وانها هي أيضا تحب فرنسا وتريد ان تخدم الحلفاء مهما كانت النتائج ، وانها تحفظ السر نظرا لاهمية الموضوع .

اما بول فلم يقتنع بكلامها وظل محافظا على الامانة الموكولة اليه .

ولاسباب لا تزال مجهولة قدم استقالته بعد اسبوع من مركز عمله وطلب العودة الى فرنسا. فعينت حكومة فيشي مكانه دبلوماسيا شابا متزوجا يدعى الكونت جان فارن . فلما علمت سنتيا بالاستقالة طلبت فورا من المسؤول الجديد عن غرفة الارقام السرية موعدا للتعرف اليه . فحدد لها في الساعة الثانية عشرة في النهار نفسه فذهبت على الفور الى مكتبه . وهناك استقبلت بحفاوة بالغة من قبل الكونت الشاب .

وفي اثناء الحديث الذي جرى بينهما عرضت عليه مبلغا كبيرا من الدولارات لقاء تسلمها الارقام السرية حبا بمصلحة الحلفاء وبفرنسا . اما الكونت فقد اظهر لها عطفا خاصا واهتماما بالغا. لكنه قال لها : انك حديثة السن يا سنتيا ، ولا يمكنك الاهتمام بالامور السياسية والعسكرية وخاصة عندما تكون حياتك بخطر . فاسمحي لي ان ارفض طلبك .

عادت سنتيا الى الفندق لا تدري ماذا تفعل . وفجأة رن جرس الهاتف واذا بصوت الكونت يناديها طالبا موعدا منها في غرفتها . فقبلت ، وبعد مرور نصف ساعة كان جان فارن في صالون الكارلتون يستعد لملاقاة الصديقة الحسناء ، وقد صادف وصول بروس الى الفندق فالتقى العاشقان في الصالون واخذ كل منهما ينظر الى الاخر بحنق وغضب .

ولكن بروس لم يصبر طويلا بل صعد بترعة الى غرفة عشيقته واخذ يوبخها على سلوكها وخيانتها العاطفية .

وبعد ان اكتفت بتقديم كاس من الشمبانيا الى بروس اجابته قائلة : انا يا صديقي لست عشيقة لاحد بالمعنى الصحيح للكلمة ، انما انا موظفة في الاستخبارات البريطانية ويمكنني ان اعاشر او احب اي انسان يقدم لي المساعدة . اما الكابتن بروس ، فنظرا لحبه الاعمى لسنتيا وخوفا من ان يفقد عطفها وحبها له وعدها بمشاركتها في تحقيق اكبر وادق عملية تجسس في واشنطن واخبرها بانه يعرف جميع اسرار السفارة ، ولكن عملية سرقة سجل ارقام البحرية السرية تتطلب بضعة ايام .

واضاف قائلا : من اليوم وصاعدا ارجوك ان تزوري مكتبي يوميا بعد الظهر وتتظاهري امام الحارس بانك عشيقتي ، وانه من المستحسن ان تجتمعي بي سرا في السفارة عند المساء حتى لا تكشف زوجتي النقاب عن علاقتنا الغرامية وانك ستصبحين زوجتي قريبا جدا وتسافرين معي الى الارجنتين .

الوقت من ذهب ، وخاصة اذا كان استعماله يتعلق بنجاح مهمة انسانية دبلوماسية تقرر مصير الشعوب والدول . لذا اخذت سنتيا منذ مغادرة بروس الفندق تفكر بكسب الوقت لتحقيق هدفها والحصول على الاسرار الدبلوماسية بواسطة بروس الذي أوعز بدوره الى حارس سفارة فيشي في واشنطن ان يضع تحت تصرفها احدى الغرف الواقعة في الطبقة الارضية . وقد اخبره سرا انه يحبها وانه سوف يترك زوجته ويسافر معها الى الارجنتين . وبالطبع كانت اموال مكتب الاستخبارات البريطانية تدخل الى جيب الحارس المذكور بدون انقطاع .

وهكذا اخذت سنتيا تذهب يوميا عند المساء الى السفارة مع هدية للحارس الامين حيث يلتقي العاشقان بعد هبوط الليل وعلى معرفة تامة منه حتى أصبح ذلك الحارس هو بدوره يسهل مهمة رئيسه الكابتن بكل دقة وسرية .

وفي اليوم المعين للدخول الى الغرفة السرية ، كان يوم عطلة ، حضر العاشقان عند المغيب الى السفارة ومعهما عدة زجاجات من الخمر والماكولات وتركا سائق السيارة خارج السفارة .

في الواقع ان السائق كان أحد الاخصائيين بفتح صناديق المصارف السرية مهما كانت نوعيتها وصعوبتها .

لذلك استدعى الكابتن بروس الحارس وآجلسه بقربه على الطاولة وطلب اليه ان يشاركهما في تناول الطعام وشرب الشمبانيا فقبل الدعوة بكل طيبة خاطر وكانت سنتيا قد وضعت في كاسها قليلا من المسحوق المنوم مع الشمبانيا ، ولم تمض بضع دقائق حتى شعر الحارس بالنعاس فاستأذن منهما وارتمى فورا على احد المقاعد . وللحال اعطت سنتيا اشارة الى السائق الاخصائي الذي صعد بسرعة الى الغرفة الموجود فيها الصندوق الحديدي واخذ يستعمل ما لديه من مفاتيح حتى توصل الى فتحها ، ثم ابتدأ بدراسة ارقام الصندوق المذكور. وبعد ثلاث ساعات توصل الى معرفة هذه الارقام ثم غادر خلسة السفارة .

بعد مرور يومين على تلك السهرة الممتعة مع حارس السفارة حضرت سنتيا كعادتها ودخلت غرفتها سرا ، كما ان بروس صعد الى الطبقة الموجود فيها سجل الارقام ومعه مفتاح الغرفة السرية مع ارقام الصندوق الحديدي . وفي تمام العاشرة ليلا ، وفي اثناء قيام الحارس بدورته التفقدية المعادية حول مبنى السفارة شاهد نورا ضئيلا في غرفة سنتيا فذهب حالا ليرى ماذا يحدث هناك ، ولما دخل الغرفة وجد سنتيا عارية تماما بانتظار قدوم شخص ما ، فاخذ يعتذر منها بدخوله الغرفة بطريقة غير مستحبة . اما هي فوضعت حالا منشفة على جسدها واخذت تحدثه بكل بساطة عن حياتها الخاصة وعن امور تافهة جدا . وفي هذا الوقت بالذات وبسرعة هائلة فتح بروس صندوق الارقام واخذ السجل السري ونزل من الباب الخلفي للسفارة وسلمه للسائق جورج الذي بدوره اخذ عنه صورة طبق الاصل بواسطة الاشعة ثم صعد الكابتن الى الغرفة نفسها واعاد السجل الى مكانه وقفل الباب بكل دقة دون ان يترك لاصابعه او يده من اثر ، ثم دخل فجأة الى غرفة سنتيا التي كانت بانتظاره مع الحارس الامين . فلما شاهد هذا الاخير سيده غادر فورا مكان الاجتماع تاركا العاشقين .

بعد مرور اربع وعشرين ساعة على تلك الحادثة الفريدة كان سجل ارقام البحرية الفرنسية التابع لحكومة فيشي في يد الحلفاء في لندن . ولم يمض ثلاثة اشهر حتى حان موعد نزول الحلفاء في شمالي افريقيا وهم على معرفة تامة باسرار تحركات الاسطول الفرنسي في البحر المتوسط .

اما سنتيا التي لعبت دورا هاما في الحصول على تلك الاسرار ظلت على علاقاتها الغرامية ببروس . ولما انتهت الحرب العالمية الثانية بقيت بقربه حتى عام ١٩٦٧ سنة وفاته . اما زوجها الشرعي باك فقد مات بحادث احتراق طائرة حربية عام ١٩٤٥ .

جوزف السخن

مع انعقاد القمة الخامسة عشرة
منظمة الوحدة الافريقية : التحديات والانجازات

بدأ في الخرطوم اول امس مؤتمر القمة الخامس عشر لمنظمة الوحدة الافريقية بحضور رؤساء وممثلي ٤٩ دولة افريقية . وفي ما يلي لمحة سريعة عن تطور المنظمة وابرز انجازاتها على الصعيدين الاقليمي والعالمي :

منذ ١٥ عاما ، وعلى وجه التدقيق ، في ٢٥ ايار ١٩٦٣ ظهرت في قاموس المنظمات السياسية الدولية منظمة جديدة هي منظمة الوحدة الافريقية .

قبل ظهور المنظمة عرفت القارة عدة محاولات وحدوية اخرى من ابرزها :

● المؤتمر العام لشعوب افريقيا ، الذي عقد في غانا في عام ١٩٥٨ .
● الاتحاد الغاني — الغيني في عام ١٩٥٨ والذي انضمت اليه مالي فيما بعد .
● مجموعة الدار البيضاء في عام ١٩٦١ والتي ضمت غانا وغينيا والمغرب والجمهورية العربية المتحدة والجزائر ومالي .
● مجموعة مونروفيا في عام ١٩٦١ وكانت تضم كلا من الكاميرون ومدغشقر وتوغو وتشاد والنيجر والغابون وليبيا وجمهورية افريقيا الوسطى والكونغو برازافيل والداهومي والسنغال وفولتا العليا واثيوبيا وساحل العاج ، وفيما بعد ارتبطت هذه البلدان فيما بينها فيما يسمى بميثاق لاغوس .

ولكن كل هذه المحاولات ظلت ذات طابع اقليمي محدود .

اما منظمة الوحدة الافريقية فقد وضعت نصب اعينها منذ قيامها تحقيق الاهداف التالية :

● المساهمة في توطيد مواقع الوحدة والتعاون فيما بين الدول الافريقية .
● تنسيق وتطوير التعاون فيما بينها .
● توحيد الجهود الرامية الى تحقيق حياة افضل لشعوب القارة الافريقية .
● الدفاع عن سيادتها ووحدة اراضيها واستقلالها .
● الكفاح ضد الاستعمار والاستعمار الجديد .
● تطوير التعاون الدولي على اساس ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان .

وميثاق المنظمة ينص على التنسيق بين سياسة البلدان الاعضاء في المجالات التالية :

● التعاون في المجال السياسي والدبلوماسي .
● التعاون في المجال الاقتصادي .
● التعاون في المجال التعليمي والثقافي .
● التعاون في مجال الدفاع والامن .
● التعاون في مجال العلوم والفنون .
● التعاون الصحي والغذائي .

كما اكد ميثاق المنظمة على المبادىء الاساسية التالية وضرورة التقيد بها ومراعاتها :

● المساواة بين الدول الاعضاء .
● مبدأ عدم التدخل في المسائل الداخلية للدول .
● احترام سيادة كل دولة .
● الاعتماد على الاسلوب السلمي في تسوية النزاعات الداخلية .
● مساعدة الدول غير المتحررة في نيل حريتها واستقلالها .
● تبني سياسة عدم الانحياز .

وخلال مسيرتها صادفت المنظمة مصاعب متعددة، وفي الاونة الاخيرة برزت المشاكل الافريقية العشر التالية :

١ — المغرب — موريتانيا — الجزائر حول الصحراء .
٢ — غينيا — ساحل العاج — السنغال صراع شرقي غربي .
٣ — بنين — غابون — صراع شرقي — غربي .
٤ — زائير — انغولا — حول منجم النحاس في اقليم شابا .
٥ — ناميبيا — انغولا — حول تسلم الاغلبية السوداء للحكم .
٦ — روديسيا — موزامبيق بسبب حرب التحرير التي شنها الثوار ضد البيض .
٧ — كينيا — الصومال بسبب صراع على الارض .
٨ — اثيوبيا — الصومال بسبب صراع على الارض .
٩ — اثيوبيا — السودان بسبب حرب الثوار في اريتريا .
١٠ — تشاد — ليبيا بسبب دعم ليبيا للثوار التشاديين .

كما برزت داخل المنظمة تيارات متعددة . صحيفة« لوموند» الباريسية لاحظت خلال قمة ليبرفيل التي عقدت في العام الماضي عن وجود صراعات حادة بين الزعامات الافريقية الشابة الجديدة والزعامات الافريقية التقليدية . اما مجلة « الايكونومست » اللندنية فقد نوهت بانهيار العديد من التحالفات السابقة وبروز تحالفات جديدة .

انتصار للعرب

وفي قمة ليبرفيل ايضا واجهت المنظمة ايضا مشكلتي اريتريا والصحراء الغربية ، وتقرر انذاك انشاء لجنة لمساندة دول المواجهة ضد الانظمة العنصرية ، وكانت مشكلة اريتريا على جانب من الدقة ، ذلك ان اثيوبيا هي عضو بارز في المنظمة ، وفي هذا الاطار تعتبر الثورة الاريترية بمثابة « حركة انفصالية » تدعمها دولة افريقية اخرى هي الصومال ، بينما ينص ميثاق المنظمة على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء ، واحترام سيادتها الاقليمية ، ولعل هذه القضية الشائكة هي التي حملت السودان انذاك الى المطالبة بنقل مقر المنظمة الدائم من اثيوبيا .

وتميزت قمة ليبرفيل بهجوم الامين العام للمنظمة وليم ايتيكي على المبادرات الغربية لانقاذ الاقلية البيضاء من الانهيار ، كما تميزت بمحاولات رأب الصدع والخلافات الافريقية الداخلية ، وبالتاكيد على حق الفلسطينيين في اقامة دولة لهم، وهو الامر الذي حمل صحيفة « لوموند » انذاك على اعتبار القمة بمثابة « انتصار للعرب » .

وكانت المنظمة قد انذرت اسرائيل في وقت سابق باتخاذ اجراءات اقتصادية وسياسية ضدها، كما طالبت الدول الكبرى بوقف تسليح الدولة اليهودية .

وخلال انعقاد الجمعية العامة للمنظمة في العام ١٩٧٧ تطرق المجتمعون الى قضايا الارهاب الدولي وحقوق الانسان ، واقروا زيادة المساعدات لحركات التحرير ، وكان هناك بند خاص في المقررات يتعلق بتقديم التسهيلات لدجيبوتي من اجل حصولها على الاستقلال .

المنظمة وجنوب افريقيا

وكان وزراء خارجية المنظمة قد ادانوا بصورة جماعية خلال اجتماعهم في « دار السلام » في العام ١٩٧٥ سياسة جنوب افريقيا واتفقوا على استراتيجية مشتركة ضد نظام الدكتور فورستر . والى جانب ذلك اتخذت مقررات هامة ابرزها .

● الاعتراف بحق الشعوب الافريقية في جنوب افريقيا وناميبيا وزيمبابوي في الحصول على استقلالهم بكل الوسائل المتوفرة لديهم ، وضمنها النضال المسلح .
● التزام الدول الاعضاء بمساعدة هذه الشعوب وتقديم العون المعنوي والمادي لها .
● الطلب الى الدول العربية المنتجة للنفط الاستمرار في فرض الحظر النفطي على جنوب افريقيا .
● الطلب الى الدول الاعضاء في المنظمة الاستمرار في مقاطعة جنوب افريقيا .
● الطلب الى المجتمع الدولي ، وخاصة الكتلة الافريقية في الامم المتحدة العمل على اتخاذ تدابير ضد الدول التي تستمر في التعاون مع جنوب افريقيا .
● سحب عمال الدول المجاورة لجنوب افريقيا من المناجم حيث يعملون .

وبذلت المنظمة ، وخاصة خلال اجتماع مقديشو في العام ١٩٧٤ جهودا مضنية من اجل المصالحة بين حركات التحرير الافريقية المتنازعة في البورتغال، وكان موضوع تحرير المستعمرات البورتغالية الافريقية الموضوع الرئيسي للاجتماع .

ويرى المراقبون بصورة عامة ان ابرز الانجازات التي تمكنت المنظمة من تحقيقها هي التالية :

● اعتراف الجمعية العامة للامم المتحدة بشرعية الكفاح التحرري ، الذي تخوضه حركات التحرر الوطني في القارة السوداء .
● اسهامها الى حد كبير في تقديم الدعم المعنوي والمادي لحركات التحرر الوطني وفي القضاء على المعاقل الاستعمارية في القارة الافريقية .
● تكوين اطار المجموعة الافريقيه في الامم المتحدة ، وقد اصبح من المستحيل ان يتخذ اي قرار داخل المنظمة العالمية دون الحصول على موافقة بلدان هذه المجموعة التي يربو عددها على الثلث .
● الاسهام في النضال المستمر ضد بؤر العنصرية والاصرار على فكرة رفض الحوار مع زعماء الانظمة العنصرية في جنوب القارة .

الرئيس السوري — تتمة

وقال ان هذا المشروع جاء مطابقا للمشروع الاميركي الذي حمله فانس الى المنطقة ، ويشكل خرقا لقرارات مؤتمري القمة العربيين في الجزائر والرباط ، ومقررات الجمعية العامة للامم المتحدة .

واضاف البيان : انه لا يحق للسادات او لسواه ان يتحدث نيابة عن الشعب الفلسطيني ، او يفاوض او يفرط بأي جزء من فلسطين . ومن هنا يجب تعزيز جبهة الصمود والتصدي العربية وتقويتها .

وجاء في البيان ايضا : ان المجلس المركزي يؤكد على اهمية تجاوز العقبات التي تقف في طريق تحقيق الوحدة الوطنية بين فصائل المقاومة كافة ، على اسس ديمقراطية ، ووفق برنامج سياسي يستند الى مقررات المجالس الوطنية السابقة .

وقال البيان : لقد تم الاتفاق على عقد اجتماع خلال اسبوعين تحضره اللجنة التنفيذية ورؤساء فصائل المقاومة واعضاء المجلس المركزي ، للتوصل الى مشروع وحدة وطنية ، يعرض على اجتماع المجلس المركزي الاستثنائي الذي يعقد بين ١٨ و ٢٠ اب المقبل .

واورد المجلس في بيانه انه تبنى مذكرة اللجنة التنفيذية الى العراق . وشجب الموقف العراقي من منظمة التحرير الفلسطينية ، ويستنكر اغتيال علي ناصر ياسين وسعيد حمامي .

خدام ينقل — تتمة

طريقه الى صنعاء .

واستقبل الرئيس اليمني الشمالي الجديد السيد خدام فور وصوله الى صنعاء .

وذكر السيد عبدالله الاصنج وزير خارجية اليمن الشمالية بان المقابلة تناولت عرضا للاوضاع العربية ، ودور قوات الردع العربية في حماية الشرعية في لبنان .

وقال الاصنج : كما اطلع السيد خدام على حقيقة الاوضاع في الجمهورية العربية اليمنية .

وذكرت الوكالة العربية السورية (سانا) ان السيد خدام قام بتسليم المقدم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من الرئيس حافظ الاسد تتعلق بالاوضاع الراهنة بين اليمنين الشمالية والجنوبية ، والموقف العربي الراهن .

وانتقل الوزير خدام من صنعاء الى عدن ، حيث اجتمع الى السيد عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجبهة القومية — التنظيم السياسي الموحد والسيد علي ناصر محمد رئيس مجلس الرئاسة ورئيس مجلس الوزراء في اليمن الجنوبية .

وذكر راديو عدن ان الرسالة تتعلق بالاوضاع العربية ، وتبادل وجهات النظر فيما يتعلق بالبلدين بالنسبة الى قضايا الساعة .

وغادر الوزير خدام عدن بعد ظهر امس .

دمشق — صنعاء — عدن — سانا ، ر ، اشأ

■ اجراءات امنية مشددة في مطار [illegible]
(صورة بالراديو من آ.ب)

■ شرطيان بريطانيان ضمن الاجراءات الامنية في قلعة ليدز ■
(صورة بالراديو من آ.ب)

فانس — تتمة

المراحل الافتتاحية ، ثم يتم تشكيل لجان متنوعة بعد يومين .

وقال فانس انه يوافق على اشراك دول اخرى في المفاوضات واضاف : انني على استعداد للسفر الى الاردن والمملكة العربية السعودية اثناء فترة الاعداد للمؤتمر الشامل .

واضاف في حديثه عن وقائع المؤتمر : انه بناء لدعوة من الرئيس كارتر ، وتعاون بناء من السلطات البريطانية ، اجتمع في قلعة « ليدز » وزراء خارجية مصر واسرائيل واميركا ، منذ يوم الاثنين ، وكان غرضنا هو مناقشة المسائل المتعلقة بالضفة الغربية وقطاع غزة بالتفصيل ، وان نضع الاساس لمواصلة المفاوضات التي تتطلع لاقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط .

ومضى فانس يقول : انه خلال الاجتماعات التي استمرت يومين في قلعة « ليدز » ، اجتمعت الوفود الثلاثة في جلسة غير رسمية ، واستكشف الجانبان بعمق المسائل الرئيسية ، واوضح كل منهما للاخر اقتراحا بالنسبة للضفة الغربية وغزة، وكانت هذه المناقشات ، هي اكثر ما سمعت انه تم بينهما صراحة واستيضاحا . كما قمت ايضا بالعديد من الاجتماعات الثنائية بين وزيري الخارجية المصري والاسرائيلي .

واعلن المرشد اثرتون السفير الامركي المتجول ، بانه سيبدأ زيارة لمنطقة الشرق الاوسط في عطلة نهاية الاسبوع ، وانه سيزور خلال جولته المقبلة كلا من مصر والاردن والسعودية واسرائيل .

ووصف اثرتون الاجتماعات التي عقدت في ليدز بانها مفيدة للغاية حيث شرح كل طرف تفاصيل موقفه ومقترحاته .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان وزراء خارجية مصر واميركا وبريطانيا سيلتقون اليوم الى افطار عمل يعقد بين سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي والدكتور دايفيد اوين وزير خارجية بريطانيا ، حيث يناقشون نتائج مؤتمر « ليدز » .

وقالت الوكالة ان السيد كامل سيلتقي اوين غدا ليسلمه رسالة من الرئيس السادات الى رئيس وزراء بريطانيا جيمس كالاهان .

وسيغادر فانس ودايان لندن اليوم ، في حين يغادرها كامل غدا .

ليدز ، كنت — أ.ش.أ

مشروع التجنيد الاجباري — تتمة

واضاف : ان المناقشة انحصرت في اسلوب العمل، وكان لكل اجتهاده على هذا الصعيد .

اعداد تنظيم جديد للجيش

وعلم ان وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ابلغ مجلس الوزراء بان كبار العسكريين في قيادة الجيش ينكبون على وضع دراسة مفصلة لتنظيم جديد للجيش ، خصوصا ما يتعلق بالتجنيد الاجباري . اما لجهة ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب ، فانه بالاضافة الى الدراسة التي تضعها القيادة ، فان المسؤولين اللبنانيين ينتظرون مجيء الوزير عبد الحليم خدام الى بيروت لمناقشة هذا الموضوع ، والموضوعات الاخرى المشتركة بين البلدين ومنها المتعلق بقوات الردع العربية .

والبحث الدائر الان يدور على تأمين الطرق التي سيسلكها الجيش الى الجنوب ، وقد اكد الوزير بطرس التصميم على ارساله بالسرعة المطلوبة، بعد تأمين الطرقات العسكرية والمدنية كافة ، تفاديا لاية انتكاسة ، ولا سيما ان مجلس الامن الدولي لن يجدد لقوات الطوارىء الدولية في ايلول المقبل . اذا لم ترسل الحكومة اللبنانية الجيش الى الجنوب لبسط سيادتها هناك ، وفقا للقرار رقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي الذي ينص على مساعدة السلطة الشرعية على اعادة سيادتها الى هذه المنطقة ، ولتتسلم الامن تدريجيا من القوات الدولية .

ومن خلال عرضه للتدابير الامنية الاخيرة وتقويم نتائجها برز داخل مجلس الوزراء ميل الى الاعلان عن هذه التدابير في نهاية الجلسة ، لكن صرف النظر عن ذلك باقتراح من الرئيس الحص ، ريثما يصل الوفد السوري برئاسة الوزير السيد عبد الحليم خدام ، لاجراء المزيد من الدرس والمشاورات .

ورشح ان مجلس الوزراء اتخذ توصية اقرت بالاجماع ، تقضي بترك حرية التصرف للمراجع العليا ، كي تقرر ما تراه مناسبا من خطوات على صعيد التدابير الامنية ، واية خطوات اخرى تراها ضرورية لمصلحة فرض هيبة الدولة ووجودها في المناطق اللبنانية كافة .

وذكر ان وزيري الدفاع والداخلية السيد فؤاد بطرس والدكتور صلاح سلمان كانا وراء هذا الاقتراح باعتبارهما الوزيرين اللذين تأتمر بامرهما قوى الجيش والامن الداخلي .

المرحلة الاولى ١٨ الف

وفي رأي المراجع ان الحل الذي يساعد الدولة على تجاوز المشاكل الشائكة داخليا ، لن يكون الا بالتجنيد الاجباري ، فبهذه الطريقة لا يمكن لاحد ان يرشق الجيش بأي تهمة ، او بقول انه محسوب على فئة من دون اخرى ، لان الميليشيات كلها ستنصهر بالنتيجة في بوتقة الجيش الواحد .

وذكرت مصادر مطلعة انه في حال اقرار مشروع التجنيد الاجباري ، فان الدفعة الاولى ستشمل ١٨ الف مجند . وهذا العدد كاف — كمرحلة اولى — اضافة الى القوات المسلحة الموجودة ، من اجل تسلم مهمات الامن في البلاد .

ويعتقد ان مجيء الوزير خدام الى بيروت ، سيطرح الاشكالات كلها التي ترافق هذه القضايا ، ويرجح ان تتم زيارته بين غد الجمعة او بعد غد السبت ، اي بعد عودته من رحلته الى صنعاء وعدن عبر الرياض .

ورجحت هذه المصادر الاستمرار في التدابير الامنية في العاصمة وضواحيها ، حتى اذا وصل السيد خدام شارك في الاشراف على الدور الهام والرئيسي في هذه التدابير ، وهو دور المساندة والتدخل لازالة قوى الامن او الجيش اللبناني لدى الاقتضاء .

بيغن : — تتمة

من الاسئلة ، كما اتهم بيغن بدفع اسرائيل الى حالة من الجمود فيما يتعلق بمباحثات السلام .

وقال بيريز زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل الاسرائيلي : ان سياسة الحكومة ستدفع باسرائيل الى العزلة .

واضاف : ان اجتماعه اخيرا بالرئيس السادات ، كان له مبرر ، وانه كان محاولة من جانب زعيم المعارضة لاعادة اكتساب العطف العالمي لاسرائيل وهو العطف الذي افتقد بسبب سياسة حكومة بيغن .

بيغن يرد

ورد بيغن على ذلك بقوله : انه من الغريب ان بيريز لم يثر في محادثاته مع الرئيس السادات فكرة تنازلات اقليمية وعقلنة ثار صخب اقطاب الاسرائيليين ، واستمر ذلك الصخب بعض الوقت .

وقال بيغن مرة ثانية : انه مستعد لمواصلة المفاوضات . واضاف انه لا يستبعد امكان توجيه الدعوة الى الرئيس السادات لزيارة القدس مرة اخرى .

● ومن جهة ثانية ، قالت انباء واردة من القدس المحتلة : ان الحكومة الاسرائيلية تبحث في اجتماعها يوم الاحد المقبل ، اقتراحا من الرئيس السادات بان تعيد اسرائيل منطقة العريش الواقعة في شبه جزيرة سيناء الى السيادة المصرية .

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الرئيس السادات تقدم بهذا الاقتراح اثناء اجتماعه مع عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي الذي عقد اخيرا في سالزبورغ .

واضافت الاذاعة : ان العديد من الوزراء الاسرائيليين بدأوا بدراسة هذه الفكرة دراسة ايجابية .

مجلس وزراء — تتمة

وهي كثيرا تعني غير ما تنطوي عليه ، واصبحت عبارة مستعملة كثيرا ، واتركونا نستعمل عبارات ادق من كلمة خطة امنية ، لانه بالواقع ليس هناك شيء اسمه خطة امنية في الوقت الحاضر .

● هل هناك تدابير امنية جديدة ؟
□ يجب ان تسألوا الاجهزة المختصة .
● ما صحة ما يقال عن استدعاء الضباط لاجراء ، او قيام تجمعات للجيش ، في عدة مناطق ، تمهيدا لتكليفه بمهمات امنية جديدة ؟
□ اعتقد ان ذلك غير صحيح .

وتابع الوزير بطرس : ان يقدم الجيش على بعض الدروس والتحضيرات وهذا امر طبيعي في اي ظرف ، وبصورة خاصة في هذا الظرف، لكن ليس لدي علم باي تجمعات او اي شيء يمكن ان يكون منطلقا لمهمات جديدة في الوقت الحاضر .

ثم سأل الوزير بطرس عن تصريح الرئيس الحص بعد الجلسة . وبعد ان استمع اليه من احد الصحافيين ، علق قائلا : بالفعل ان التصريح ينطبق مع الواقع ، ويلازم الحقيقة الى حد بعيد .

الاسد يستقبل — تتمة

مع اسرائيل على وحدة لبنان ودوره العربي وعلى مستقبل لبنان وسلامته .

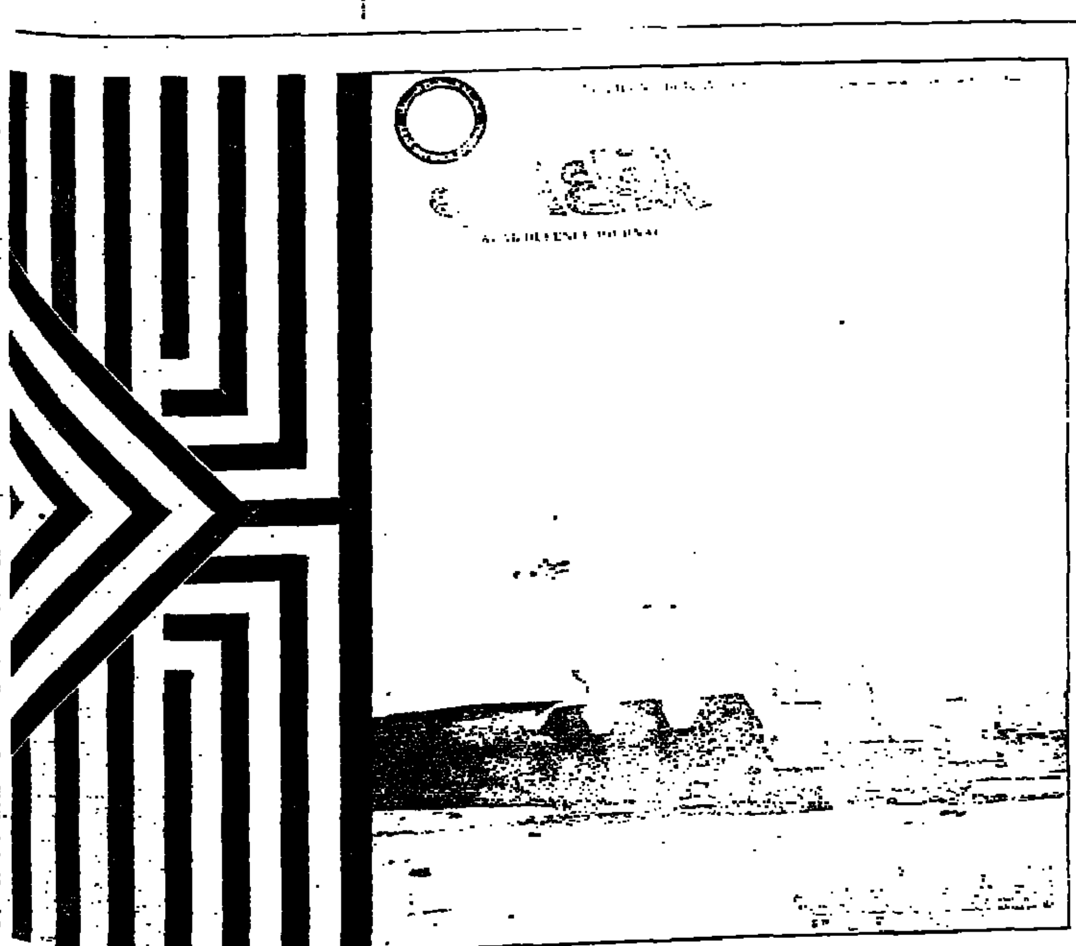
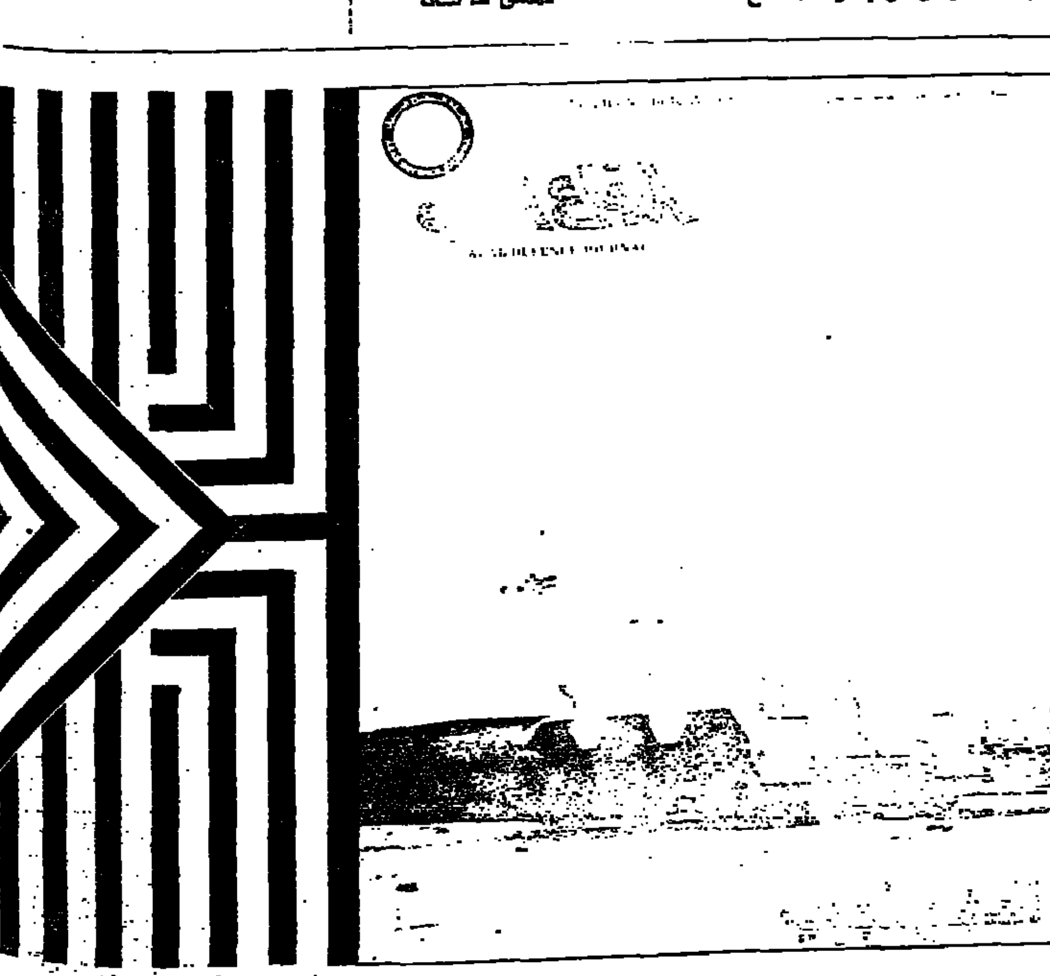
ومضت تشرين تقول : ويبدو من التصريحات التي ادلى بها عدد كبير من النواب والسياسيين وممثلي الاحزاب والهيئات اللبنانية ورجال الدين ان هنالك شعورا مشتركا بالخطر الذي يهدد لبنان ودولته المركزية الواحدة بعد انكشاف الارتباط المباشر القائم بين الحركات المعادية للشرعية وبين العدو الاسرائيلي والمخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة .

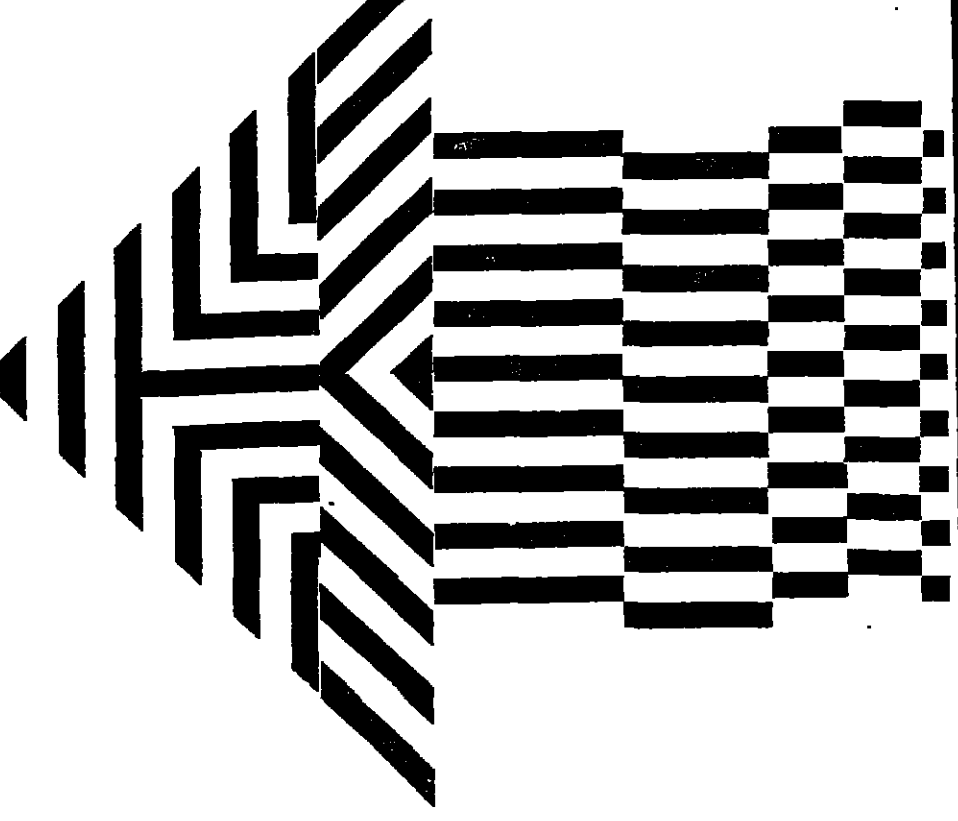
وقالت : ان الغالبية العظمى من اللبنانيين ترفض بقوة ممارسات القيادات المتواطئة مع اسرائيل وتدين اي اتصال بالعدو الصهيوني وتنظر اليه كما ينظر اليه القانون اللبناني باعتباره خيانة وطنية ، وهي ترفض ان يزعم احد ان الاقلية الضئيلة المتاجرة بالوطن ودم الشعب ، يمكن ان تكون ممثلة للبنان وشعبه .

واضافت : ان اسرائيل هي عدو جميع اللبنانيين بمختلف طوائفهم وانتماءاتهم . والمصالح الوطنية اللبنانية لا يمكن ان تلتقي بحال من الاحوال مع مصالح اسرائيل واطماعها التوسعية . ومن هنا فان المنسقين خططهم مع اسرائيل والمعتمدين في مقاومتهم للشرعية على تحليق الطائرات الاسرائيلية في سماء لبنان ، والواضعين انفسهم في الجنوب « سياج امن » لاسرائيل ، لا يمكن ان يمثلوا المصالح الوطنية اللبنانية ولا ان يكونوا اكثر من خوارج متواطئين مع العدو يحاولون احراق لبنان لاضاءة طريق الاطماع التوسعية الامبريالية — الصهيونية .

وقالت صحيفة « البعث » : اللبنانيون جميعا باستثناء قلة تعمل ضد لبنان ، يرون ان مصيبة لبنان تكمن في وجود الميليشيات المسلحة التي لا تمثل سوى نفسها . ودعوة المواطنين اللبنانيين الى ضرورة جمع الاسلحة من هذه الجماعات انما يعني تكريس سلطة الدولة والضمانة الاكيدة للامن والاستقرار وعودة العافية الى كل لبنان ، تكمن بوجود سلطة قوية لا تهاب احدا ، لان اي وجود شاذ كالذي نراه انما هو في الحقيقة ليس ضد امن واستقرار المواطن اللبناني فحسب ، بل ضد امن واستقرار الوطن العربي كله .. ولان تكون الدولة قوية وبمقدورها مواجهة اي خطر داخلي او خارجي فهذا يعني بالضرورة وجود جيش وطني قوي متماسك على ان يكون بناؤه ضمن اسس علمية وموضوعية خالية من كل انحياز . وما ينطبق على الجيش ينطبق على الكثير من الاجهزة الاخرى وبخاصة قوى الامن .. واذا ما اصبحت السلطة قوية متماسكة بقواتها العسكرية والامنية ، عندئذ ذلك يتذكر المواطن اللبناني ان امنه واستقراره ووحدة اراضيه بخير ولا خوف من المجهول .

دمشق — سانا






الرياضة

الراسينغ يلبي دعوة كرايوفا الروماني ببعثة من ٣٠ شخصاً

اشرنا في عدد سابق الى ان ثلاث فرق كروية لبنانية هي قيد التحضير والاعداد من اجل اللعب في الخارج ، وعلمنا من مصادر نادي الراسينغ ، ان لجنته تعمل، هي الاخرى ، في اعداد فريقها لرد الزيارة لفريق كرايوفا الروماني ، الذي سبق ولعب في لبنان عدة مباريات ، خلال الموسم المنصرم .

وتاتي زيارة فريق الراسينغ ، في وقت يستعد فيه فريق كرايوفا للاحتفال باقامة مهرجان رياضي يدوم اسبوعاً اعتبارا من يوم ٩ آب القادم تشارك فيه عدة فرق كروية . ويقول رئيس النادي السيد ايلي كوبلي ، ان الزيارة مفتوحة امام ٣٠ شخصا بين اداري ولاعب ومناصر (٢٠ لاعبا واداريا و١٠ مناصرين) والاخرون يدفعون اجرة الانتقال ذهابا وايابا بالطائرة فقط والضيافة تكون على حساب الرومانيين .

ويضيف السيد كوبلي ، بان النادي يدرس ، على ضوء الاحوال الحالية ، القيام بهذه الزيارة في الوقت المحدد لها او ارجائها الى ما بعد ١٥ آب .

الامين العام لاتحاد الكرة : بانتظار استقرار الوضع الامني لدينا عدة نشاطات للعبة

صرح الامين العام لاتحاد كرة القدم الزميل جوزيف نلبنديان ، عقب عودته من الارجنتين ، حيث حضر مباريات بطولة كاس العالم ، بان المستوى الفني الذي ظهرت به الفرق التي تنافست لاحراز الكاس ، لم يكن بالمستوى الذي كانت عليه الفرق التي لعبت في الدورة السابقة عام ١٩٧٤ في ميونيخ، ولم يظهر اي نجم من بين لاعبيها ، بل كانت جميع الفرق تقريبا ، في مستوى واحد ، وكان لعامل الحظ ان يقرر النتائج .

وعن نشاط اتحاد اللعبة ، اجاب ، بانه ليس من جديد بالوقت الحاضر ، ونحن بانتظار انقشاع الضباب المخيم على جو البلاد ، وعودة الهدوء والاستقرار ، لنتمكن من دعوة اعضاء اللجنة العليا للاجتماع لبحث بعض القضايا الهامة ، وفي مقدمتها وضع المقر ، حيث يجب اصلاحه باقرب وقت وعند استلام المساعدة التي قرر الاتحاد الدولي تقديمها للاتحاد اللبناني وقدرها ٢٠ الف دولار ، ثم تنفيذ اقامة الاسبوع الذي قرر الاتحاد الدولي اقامته في لبنان خلال شهر تشرين الاول القادم الذي ستعطى خلاله دروس في تنظيم الامانة العامة ، وتدريب الحكام ، والطب الرياضي والذي سيحاضر به اخصائيون منتدبون من قبل الاتحاد المذكور ، ومن ثم اعداد وتحضير المنتخب الوطني للاشتراك بدورة كاس رئيس جمهورية كوريا الجنوبية في شهر ايلول القادم بمدينة سيوول .

واخيرا ، درس امكانية اطلاق النشاط الرسمي ، على ضوء الاحوال التي سيكون عليها شهر تشرين اول القادم ، الذي هو بدء الموسم الكروي .

واخيرا قال الامين العام ، انه يتمنى ان تسود الاجواء الطبيعية لبنان ، لنتمكن من اعادة النشاط الى الملاعب والتعويض لهواة اللعبة عن الحرمان الذي وقعوا به من جراء جمودها منذ عام ١٩٧٥ حتى اليوم .

المباراة رقم ٢٠٠

في نهاية الموسم الماضي ، احتفل اللاعب روبي‌جيمس باشتراكه بالمباراة رقم ٢٠٠ في بطولات رابطة الاندية البريطانية وهو لم يزل في الحادية والعشرين. وهذا اللاعب كان قد حطم قبلا رقما قياسيا اذ اشترك بالمباراة رقم ١٠٠ وهو لم يتجاوز الثامنة عشرة وتفوق بذلك على جيمي غريفز من فريق تشيلسي .

وقد اختير هذا اللاعب مؤخرا ضمن منتخب ويلز للناشئين .



■ البطلة دينا هنسون هي من لاعبات الغولف الشهيرات في بريطانيا وتشترك حاليا ببطولة كاس كورتيس للغولف . ومما يذكر ان هنسون فازت عام ١٩٧٧ ببطولة نيومارك آفيا الدولية للسيدات ■



□ تعتبر لاعبة الغولف الانكليزية ستيفاني جولي من اللاعبات اللواتي يعدن بمستقبل باهر . وكانت ستيفاني قد مثلت بلادها في بطولة المغرب المفتوحة خلال العام الماضي □

(صورتان من أ.ب)

الجندية والرياضة صنوان من اجل تدعيم الوطن على أسس سليمة وصحيحة

من اولى مفاهيم السيادة الوطنية لكل دولة ، ان يكون لديها جيش يحافظ على امنها ويدافع عن حدودها ، وبالتالي يكون الدرع المنيع ينبري لكل طارىء .

ومن ميزات وجود الجيش القوي المؤمن برسالته ، انصهار افراده في بوتقة الوطنية الحقة ، والتمسك بخصائل الجندية السليمة والمناقبية الصحيحة ، فاذا بعدت تلك الصفات [illegible] التي وجد من اجلها .

لذلك ، يجب تعبئة الشباب اللبناني تعبئة سليمة والى جانب ذلك هناك عامل اخر لا يقل اهمية عن الجندية في تنشئة الشباب وجعله حزمة واحدة ، للدفاع عن وطنه ، واعني به الرياضة ، فبقدر ما نعبىء شبابنا وفتياتنا في هذه الناحية المهمة ، نقطف ثمار السمعة الطيبة [illegible] ارضنا و المباني الرياضية الدولية ، فهي والجندية صنوان في الحياة الكريمة لكل المواطنين .

ان الشباب اللبناني ، في هذه الايام التي يجتازها وطنه ، في أمس الحاجة الى تعبئة كاملة من الناحيتين العسكرية والرياضية ، ويجب ان تؤمن له كافة السبل من اجل النهوض بمهامه السامية التي ترفع من شان الوطن وترسيخ علائم السيادة .

لهذا يجب توفير الملاعب والساحات والقاعات الرياضية والاحواض للشباب من اجل مزاولة التمارين الرياضية المختلفة ، لان الرياضة هي احدى مداميك الوطن السليم المعافى ، وهي الطريقة الوحيدة ، الى جانب الجندية ، التي تعطي شباب الوطن الصحة وتبعده عن مزالق الحياة التي يعيشها بالوقت الحاضر .

مع تهانينا وتاييدنا لتنفيذ قانون خدمة العلم ، نرجو من ربان السفينة ، ان لا ينسى في مشاريعه التي يضعها للنهوض بلبنان الغد ، لبنان السليم المعافى ، ما تتطلبه الرياضة من منشآت كاملة وان يلحظ لها المبالغ اللازمة من اجل النهوض بها ، لانه وهو المؤمن بلبنان يعمل على تقوية كافة المرافق الحيوية فيه ، ان يعطي الرياضة ما تستحقه من عنايته واهتمامه .

جميل شلالي



تعالوا نحلم !

تعالوا [illegible] .. واذا لم نستطع ، فلنصنع الحلم .. وهل بقي لنا سوى الاحلام ؟

فالاحلام هي دليل عافية .. ولا تستغربوا !

والشباب هم الذين يحلمون .. أما الذين فاتهم قطار الزمن فلم يبق لهم سوى الذكريات .

ولان الرياضة شباب .

ولانها تنهض على اكتاف الشباب ، فتعالوا نحلم بحركة رياضية شابة - معافاة - قادرة على العطاء .

تعالوا نحلم باننا اصبحنا عائلة واحدة ..

عائلة تعمل لبيت واحد .. لهدف واحد : اسمه اسعاد شبيبة لبنان .

وتسالني : كيف ؟ وهل بالاحلام نبني البيوت .. ونصنع المستقبل .. ومعه السعادة ؟

واجيبك : اجل !

وقبل ان ترفع حاجب الدهشة ، دعني اذكرك ان الحلم هو الذي يصنع المعجزات .. هو الذي يفجر الطاقات .. هو بداية درب السعادة .. وهو المدخل الى الحقيقة .

ان كل شيء يبدا بالحلم .. الحب .. السعادة .. الامال الكبيرة ..

اذن فلندخل الى الحلم ، ونبدا منه الخطوة الاولى الى الحقيقة .. الى تجسيد الافكار والى صنع رياضة حديثة قائمة على العلم والثقافة والصدق والجراة والمحبة .

فلنجرب وليس هناك من مجال للخسارة لاننا لم نعد نملك شيئا لنخسره !

فريد خوري

وقف ٤ رياضيين هواة لقبولهم بجوائز مالية

اعلنت الجمعية الاميركية للرياضيين الهواة انها قررت وقف اربعة رياضيين بسبب تسلمهم جوائز مالية . ومن بين الرياضيين بطل القفز العالي دوايت ستونز وحامل الرقم القياسي العالمي . اما الاخرون فهم العداء فرانسيس لاربو ورامي الرمح كاب شميت والعداء جان فريدريك .

ومع ان الاموال قد دفعت لاندية اللاعبين فان عملهم اعتبر انتهاكا لقوانين الهواة في امركا .

■ الدراج البلجيكي بول ولنز يفوز باحدى مراحل سباق دورة فرنسا بين فيجاك وسوبر بيس ■

(صورتان من أ.ب)

■ الدراج الفرنسي ماريانو مارتينيز بعد فوزه بمرحلة من سباق دورة فرنسا بين مدينتي بو وسان لاري ■

تونس تتصدر الدورة الافريقية الرياضية الثالثة

في نطاق الدورة الافريقية الثالثة الرياضية التي تجري مبارياتها حاليا في مدينة الجزائر . فقد اجريت عدة مباريات في العاب كرة المضرب وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة القدم والجيدو والملاكمة . وقد أصبح توزيع الميداليات في نهاية اليوم السادس كمايلي :

١ ـ تونس	١٤ ذهبية	٦ فضية	٨ برونزية
٢ ـ الجزائر	٥	٧	٥
٣ ـ مصر	٣	٧	٩
٤ ـ نيجيريا	٣	١	٢
٥ ـ السنغال	٢	١	٣
٦ ـ ساحل العاج	١	١	٢
٧ ـ المغرب	صفر	٤	٣
٨ ـ كاميرون	صفر	١	٣
٩ ـ توغو	صفر	صفر	١

لندن تطالب بتنظيم دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨

بعد مرور ٤٠ سنة ، تعود مدينة لندن الى طلب تنظيم الدورة الاولمبية لعام ١٩٨٨ ، بعد دورتي موسكو ١٩٨٠ ولوس انجلوس ١٩٨٤ ، فاذا وافقت اللجنة الاولمبية الدولية على طلب مدينة لندن ، فتكون قد حققت هذا الشرف للمرة الثالثة ، حيث نظمت لندن تلك الالعاب عام ١٩٠٨ وبعد ٤٠ سنة نظمت الدورة المذكورة عام ١٩٤٨ ، وها هي اليوم ، وبعد ٤٠ سنة ايضا تطلب تنظيمها عام ١٩٨٨ ، اي بفارق ٤٠ سنة في كل مرة .

وتنوي مجلس بلدية لندن الاستفادة من هذه المناسبة ، لبناء منشآت كبرى في المنطقة الشرقية من لندن حيث توجد مساحة واسعة من الاماكن المتهدمة حول احواض السفن التي اخذت تبلى لعدم استعمالها ، ويرى المجلس ان اقامة المنشآت هذه بما يرافقها من المساكن ومد شبكات المواصلات ستحمي تلك المنطقة بعد احتمال خرابها نهائيا وعدم صلاحيتها للسكن والاقامة اجتماعيا او صناعيا .

وقد تقدم احد نواب البرلمان البريطاني من احدى الدوائر الانتخابية لمنطقة وادي نهر مرللي حول مدينة ليفربول بطالب بدراسة امكانية اقامة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ في منطقته الانتخابية .

ويبدو من كل هذا ان الالعاب الاولمبية ليست ذلك البعبع المخيف الذي يريد الكثيرون ان [illegible] بابها تقصم ظهر مالية المدينة التي تتكفل باقامتها .

المباراة الماراتون

استراح امس بطل العالم في الشطرنج اناتولي كاربوف واعتكف في فندقه استعدادا للمباراة الثانية ضد منافسه فيكتور كورشنوي ضمن بطولة العالم التي تقام حاليا في باغيو بالفيليبين .

وكانت المباراة الاولى بين البطلين قد انتهت بالتعادل وقال كورشنوي بعدها : « لقد كانت غير مثيرة واذا استمر اللعب على هذا المنوال فلن ننتهي البطولة قبل عيد الميلاد القادم » .

وتبلغ قيمة الجائزة التي سيحصل عليها الفائز ٣٥٠ الف دولار اميركي .

السينما

اتوال ـــ ٣٤٢٦١٦
« عودة رجل يدعى حصانا » (الجزء الثاني لقصة اللورد البريطاني الذي تعرف مدنية الهنود الحمر فاعتنقها . ريتشارد هاريس في فيلم هو افضل الجديد على شاشاتنا هذا الاسبوع) .

البستان ـــ ٩٦٠٤٠٠
« قلعة الاب موري » (عن رواية اميل زولا من اخراج جورج فرنجيه ومن بطولة فرنسيس هيستر وجيلين هيلز) .

الحمراء ـــ ٣٤٢٠٤٤
« اميلي » : (مع سارابركيت وكوسفارك وجين عليدن . فيلم جنسي شاعري من اخراج هنري فرينك) .

اديسون ـــ ٣٤٤٣٨٦
« اميرة حبي لنا » (اعادة لفيلم شمساد حسني وحسين فهمي ، قصة نجيب محفوظ واخراج حسن الامام) .

الدورادو ـــ ٣٤١٧٢٣
« الخارج عن القانون جوزي وايلز » (وسترن اميركي من اخراج كلينت ايستوود وبطولته . فيلم يتمادى في اغلاله لصورة البطل الرمز) .

بريزيدانس ـــ ذوق مكايل ـــ ٩٣٠٧٥٣
« برج الجحيم » (من افلام الكوارث التي لاقت نجاحا كبيرا في الثلاثة الماضي . فيلم تفذ في تقنية رائعة مع ستيف ماكوين وبول نيومان وفرد استر) .

بيكاديللي ـــ ٣٤٠٠٧٨
مغامرات رابي جاكوب (ساعتان من الضحك مع لويس دوفونيس ـ مغامرات حاخام اميركي في باريس).

بلفيون ـــ ٣٥٢٢٢٨
الجبلة الجميلة (الخلاعة ، او ما تبقى منها بعد مقصات الرقابة ، على الطريقة الايطالية) .

تيفولي ـــ برمانا ـــ ٩٦١٢٠٢
ايمانويل (الفيلم الجنسي النفسي ذو الارقام القياسية في انحاء اوروبا واميركا . قصة المراة التي جربت ابتي ملذات الجسد وظلت مضطربة النفس) .

ستراند ـــ ٣٤١٧٢١
شارلي (اميركي عن امراة شاجعت في فيلة رجلين وقتلت احدهما ، والليلة لم تنته بعد ...)

فرساي ـــ ٣٤٦٤٥٧
فراميلت عازب (مع الفنى الاشقر حسين فهمي وصفاء ابو السعود وصفية العمري . فيلم هزلي هازل على الطريقة المصرية من اخراج زكي صالح) .

فينيسيا ـــ جونيه ـــ ٩٣٠٧٥٣
ماغواني (ميلودراما انيقة كانها من مجلات القصص المصورة . سوداء جميلة من شيكاغو تحلم بالمجد ، تقبض عليه في روما لكنها ترجع الى حبيبها الاسود واخوتها في احياء الفقر) .

كونكورد ـــ ٣٤٧١٤٤
هكذا الايام (فريد شوقي ونورا ومصطفى فهمي . ميلودراما مصرية من اخراج عاطف سالم) .

كليمنصو ـــ ٣٦٦٥٤٠
مؤامرة عقلية (بابتسامة ومرح ، بعيدا عن هاجس القلق ، يقودنا هيتشكوك في قصة غير واقعية تشوبها المصادفات ، بروس درن وكارين بلاك) .

كازينو لبنان
عودة رجل يدعى حصانا (راجع برنامج اتوال)

كوليزه ـــ ٣٤٢٩٦٢
طيران فوق عش الكوكو (يقدم الينا ميلوس فورمان فيلما رائعا عن كبت الحريات في مصح عقلي . يقودنا من خلال الابتسامة الى الفاجعة الحتمية . نيكولسون ولويز فلتشر يتالقان كملاكين في دوريهما) .

لا ساجيس ـــ ٣٣٦٦٠٤
الوصايا العشر (شارلتون هستون : موسى ، ويول براينر ، رعمسيس الاول في ادارة تبشيل بي دوميل سيد السينما الهوليودية الضخمة ـــ حفلتان يوميا : الساعة ٣٠٣ و ٨٤٣٠) .

ليدو ـــ الاشرفية ـــ ٣٢٢١٠٨
الكتيبة المفقودة (اعادة لفيلم مارك روبسون المجد لرجال المظلات الذاهبين الى حرب الجزائر حين انتهائهم من مهمتهم في الهند الصينية . مع نفر من النجوم) .

ليلتون درايف ان ـــ طبرجا
مدينة العار (اعادة لانتاج ايطالي يمتزج فيه العنف بالجنس) .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٥٫٣٠ موسيقى ٦٫٠٠ اعلانات مبوبة ٦٫٣٠ المهابيل الثلاثة ٧٫٠٠ اليانصيب الوطني ٧٫٣٠ سويتش ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ وسقطت اوراق الربيع (الحلقة الاولى) ١٠٫٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

القنالان ٥ و ١١
٥٫٣٠ موسيقى ٦٫٠٠ اعلانات مبوبة ٦٫٣٠ المهابيل الثلاثة ٧٫٠٠ اليانصيب الوطني ٧٫٣٠ (تيمرا) الحلقة ٦ (٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ الفتى والفتى ١٠٫٠٠ فلم الخميس الاميركي .

القنال ٩
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ المهابيل الثلاثة ٧٫٠٠ برنامج للصغار ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ انهار العالم (النيل) ٩٫٠٠ مسلسل فرنسي جديد ١٠٫٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفا ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ٤١٧ ، مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٢١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤١٣١٠ ، الروم ٣٢١٧٠٠ ، رزق ٢٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٢٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي
٢٨٦٤٤٠/١ ـ ٢٨٥٧٢٥ ـ ٢٨٠٠٢٥ ـ طوارىء شرطة بيروت ١٦ ـ طوارىء بعبدا ١٠٣ ـ طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ ـ السرية الاقليمية بيروت ٢٢٤١٧٩ ـ سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٢٠٥٠٧٤ ـ سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ ـ سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ ـ ٨٧٠١٠٤ ـ ٨٧٠٥٤٦ ـ سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٨٢٢٥٢١ ـ سرية الجنوب ٧٢٠٠٢٠/١/٢/٣ ـ سرية الشمال ـ طوارىء الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف			
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من «ج» الى «س» :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
[illegible]	[illegible]	[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ ـ رحالة اميركي له اكتشافات جغرافية وجيولوجية، ضد موافقة ـ
٢ ـ شاعر عباسي ـ
٣ ـ اسم علم مؤنث ، انحاز ـ
٤ ـ يسقي مجزومة ، كلامي ـ
٥ ـ عكسها فترات ـ
٦ ـ شاعر انكليزي ـ
٧ ـ عكسها رئيس فرنسي سابق ـ
٨ ـ ركيزة ، عكسها صنم ، حرف نصب ـ
٩ ـ سينما في بيروت ، طلبت الغفران .

عموديا :
١ ـ وزير لبناني اسبق ـ
٢ ـ مقادر ، يشرع ـ
٣ ـ انشدوا ـ
٤ ـ يوم بالاجنبية، برطلنا ـ
٥ ـ يحصصه ، مسرحية لسكيبير ـ
٦ ـ وقع صريعا ، اعوام ـ
٧ ـ زعيم افريقي اغتيل في كاتانغا ـ
٨ ـ امنيات ، عكسها دولة افريقية ـ
٩ ـ مستشار المالي سابق .

الحل السابق :

افقيا :
١ ـ سهاد سلامه ـ
٢ ـ محمود عوزي ـ
٣ ـ اراء ، اوسلو ـ
٤ ـ رار ، سنك ـ
٥ ـ ورنبه ، امر ـ
٦ ـ مثابرات ـ
٧ ـ اسو ، نلوله ـ
٨ ـ كينا ، تايم ـ
٩ ـ البري ـ
١٠ ـ الكلب ، لير ـ
١١ ـ دوريس داي .

عموديا :
١ ـ سماره ـ اكرا ـ
٢ ـ بلرحه ، نني ، لد ـ
٣ ـ امارة موناكو ـ
٤ ـ دو ، رث ، الار ـ
٥ ـ سد اسوان ، هبي ـ
٦ ـ نوبل ، بلتر ـ
٧ ـ اوسكار وايلد ـ
٨ ـ لزم ، ملي ، يا ـ
٩ ـ هيوبرت همفري .

المتطرفون يوقفون خط القطار الى مطار طوكيو

اوقف المتطرفون اليساريون المعارضون لمطار طوكيو الدولي في طوكيو عمل خطوط سكك الحديد المؤدية الى المطار امس بوضع قطع من الاسمنت على الخطوط الحديدية وتعليق اطارات للسيارات باسلاك الكهرباء .

وقال البوليس ان قطاري ركاب توقفا بسبب العقبات التي وضعها المتطرفون وازيلت في وقت لاحق .

وهذه هي الحلقة الاخيرة في سلسلة من الاعمال التخريبية التي وقعت في مطار ناريتا الذي يقع على مسافة ٦٠ كيلو مترا الى الشمال من طوكيو منذ افتتاحه قبل شهرين .

وقد قتل ما لا يقل عن ستة اشخاص واصيب اكثر من ٨٠٥٠٠ شخص بجروح على امتداد ١٢ سنة تخللتها اشتباكات بين المتطرفين اليساريين الذين يدعمون المزارعين وانصار حماية البيئة من جهة وبوليس قمع الشغب من جهة اخرى.

ويحرس المطار الذي افتتح في ٢٠ ايار الماضي في جو من الاحتياطات الامنية اقرب الى اجواء الحرب ٧٠٠٠ رجل بوليس لقمع الشغب .

صحفيون مصريون ممنوعون من السفر

ذكرت صحيفة « الاهالي » الناطقة باسم حزب اليسار المصري امس ، ان هناك مجموعة اخرى من الصحفيين المصريين ، ممنوعة من السفر الى خارج البلاد من بينهم الصحفيان اليساريان لطفي الخولي ومحمد عوده .

وقالت الصحيفة ، ان هؤلاء الصحفيين لا علاقة لهم بما سبق اعلانه من منع سبعة من كبار الكتاب والصحفيين من مغادرة مصر لحين الانتهاء من التحقيق معهم امام المدعي الاشتراكي وهم : محمد حسنين هيكل ومحمد سيد احمد واحمد حمروش وفريدة النقاش وصلاح عيسى واحمد فؤاد نجم وحسين فهمي .

القاهرة — قنا

سكان سالونيك يهربون خوفاً من هزة اليوم

وصل قسطنطين كرامنليس رئيس الوزراء اليوناني الى سالونيك امس في محاولة شخصية لايقاف عملية نزوح جماعية بعد انتشار اشاعات قالت ان هزة كبيرة ستقع اليوم عندما يصبح القمر بدرا .

وكانت هزة قوية في ٢٠ حزيران الماضي اي قبل يوم واحد من اكتمال القمر قد ادت الى مقتل ٥٠ شخصا واصابة عدد كبير من الناس بجروح في هذه المدينة اليونانية الشمالية .

وبينما انتشرت اشاعة البدر هذه اصيبت حركة الحياة بالشلل في المدينة وهجرها عدد كبير من الناس ، كما فضل قسم منهم النوم في الحدائق العامة والساحات المفتوحة الاخرى .

وينوي كرامنليس ان يمضي بضعة ايام في سالونيك كي يدرس شخصيا مشاكل السكان وينسق الجهود الجارية لايواء الذين شردتهم الهزة .

الا ان الهدف الرئيسي للزيارة هو رفع معنويات السكان وتشجيعهم واظهار ان الاشاعة التي تقول ان هزة قوية ستقع لا اساس لها من الصحة .

سالونيك — ر

الصادق المهدي ينفي ما تردد عن محاولة لاغتياله

نفى السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق ما تردد من محاولة لاغتياله ، وقال انه نبأ مختلق ولا اساس له من الصحة .

وقالت صحيفة « المدينة » السعودية التي نشرت النبأ ، ان الصادق المهدي يقوم حاليا باتصالات مع القادة الافريقيين الموجودين في الخرطوم ، بناء على طلب من الرئيس جعفر نميري بهدف تدعيم الموقف الداخلي في السودان .

الرياض — اش ا

كارتر يلغي عقد بيع دماغ الكتروني لوكالة "تاس"

بدات الولايات المتحدة ، التي كانت قد اغضبتها محاكمات المنشقين السوفيات ، بالتشدد في التعامل مع الاتحاد السوفياتي بسبب تدابير اتخذت ضد اثنين من المراسلين الصحفيين الاميركيين في موسكو .

وقد استدعت وزارة الخارجية دبلوماسيا سوفياتيا امس للبحث في مصير مكتب سان فرانسيسكو لوكالة انباء تاس السوفياتية .

وقد ذكرت شبكتان تلفزيونيتان ان الرئيس جيمي كارتر قد اوقف بيع دماغ الكتروني اميركي كانت وكالة الانباء السوفياتية المذكورة قد رغبت في الحصول عليه .

وجاءت هذه الخطوة بعد ان امرت محكمة سوفياتية امس الاول بان تسحب صحيفتان اميركيتان ما نشرتاه من انباء لمراسليهما في موسكو .

وقد زعم ان كريغ وينتي ، مراسل صحيفة « نيويورك تايمز » ، وهارولد باير ، مراسل « بالتيمور صن » قد شهرا بموظفي التلفزيون السوفياتي اذ اوحيا بان اعترافات ادلى بها منشق للتلفزيون كانت مزورة .

وقال رئيسا تحرير الصحيفتين انهما لن يسحبا الانباء التي بعث بها المراسلان اللذان يمضيان اجازة في الولايات المتحدة الان .

واشنطن — ر

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه

المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام: بسام فريحه

حكومة الغني تؤدي اليمين امام رئيس الجمهورية الجديد

اعرب المقدم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس عن شكره وتقديره للدول العربية التي وقفت الى جانب اليمن خلال الظروف التي مرت بها .

ووصف في تصريح لوكالة الانباء السعودية هذا الموقف بانه موقف شجاع ينطلق من مسؤوليات هذه الدول وواجباتها تجاه اشقائها في الوطن العربي الواحد ، وتقديرا منها لخطورة الوضع في المنطقة وانعكاساته على الساحة العربية .

واكد المقدم علي عبدالله صالح ثقته الكاملة في حكومة السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء لتحمل مسؤولياتها في تنفيذ برامج خطة التنمية اليمنية . كما اكد الرئيس اليمني على دور مجلس الشعب التاسيسي للحفاظ على وحدة البلاد واداء مسؤولياته المنوطة به كسلطة تشريعية انطلاقا من مبدأ الديمقراطية.

وكان الرئيس علي عبدالله صالح قد اجتمع امس باعضاء الوزارة اليمنية المكلفة بالاستمرار في اداء مهمتها برئاسة السيد عبد الغني حيث ناقش معهم سياسة الدولة في المرحلة الحالية والقادمة .

وكانت الوزارة اليمنية قد ادت اليمين امس امام الرئيس اليمني الجديد .

صنعاء — واس

تعيينات جديدة في الجيش اليمني

اصدر المقدم علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية العربية اليمنية والقائد العام للقوات المسلحة امس قرارا بتعيين المقدم علي صالح الشيبة رئيسا لهيئة الاركان العامة ، والمقدم عبد العزيز البرقي نائبا لرئيس هيئة الاركان العامة، والنقيب عبد العزيز حسين الغشمي قائدا للوحدات الخاصة.

صنعاء — ا ش ا

القمة الافريقية تتابع اعمالها
السادات امام المؤتمر : مباحثات لندن هي فرصة اخرى امام اسرائيل

تابع مؤتمر القمة الخامس عشر لمنظمة الوحدة الافريقية اجتماعاته امس للبحث في الموضوعات المدرجة على جدول اعماله .

وقد اعلن الرئيس انور السادات امام المؤتمر ان مصر تؤمن ايمانا كاملا بان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا اذا كان مبنيا على العدل والشرعية والاعتراف بالحقوق .

واضاف ان مباحثات لندن الجارية الآن هي فرصة اخرى امام اسرائيل لاثبات جديتها ، واستعدادها للتجاوب مع الرغبة في السلام ، وتجاوز خرافات الماضي .

وقال الرئيس السادات : اذا اختارت اسرائيل الطريق الآخر ، فانها تكون قد اضرت ضررا بالغا بمسيرة السلام .

وتابع قائلا : ان مبادرة السلام قد احدثت تغيرا كميا هائلا في المساندة الدولية للحق العربي .

وكان السادات قد اشاد في مستهل خطابه امام المؤتمر بالرئيس الغيني احمد سيكوتوري الذي سبقه في القاء الكلمات ، كما اشاد بانتخاب الرئيس السوداني جعفر نميري رئيسا للمؤتمر في دورته الحالية

وبعدما اشار الى الاوضاع الخطيرة التي تعيشها القارة السوداء ، اتهم بعض القوى الخارجية باتخاذها افريقيا اداة لصراعها دون مراعاة لمصالح الشعوب الافريقية ، وقال انه في الوقت الذي تواجه فيه القارة تحدي التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والقضاء على الرواسب التي خلفها الاستعمار ، نفاجأ باوضاع جديدة تفرض علينا اختيارات باطلة ، لا اساس لها في افريقيا او عقيدتها او مصالحها .

كلمة نميري

● هذا وكان الرئيس السوداني جعفر نميري قد افتتح المؤتمر الذي يحضره رؤساء ثلاثين دولة واربعة رؤساء حكومات اول امس باعلان تخوفه من الوضع الذي يسيطر على القارة السوداء ، وقال: انني اخشى أن تسير قارتنا في طريق الحرب والدمار نفسه الذي سارت فيه اسيا قبل عشرين سنة .

وقد حث رئيس منظمة الوحدة الافريقية الدول التسع والاربعين الاعضاء على اعتماد الحكمة الافريقية المتمثلة بمدنيات نهر النيل الذي يخترق وسط الخرطوم حيث يعقد المؤتمر .

وقال الرئيس نميري أن كل دعوة الى التدخل يعقبها تدخل مضاد الى أن كاد الوجود الاجنبي المسلح يبلغ مدى ، يفوق القدرة على الانتصار عليه » .

واضاف بان الهدف الرئيسي يجب ان يكون ابقاء افريقيا بعيدة عن اخطار الانحياز وتصارع المعسكرات ودوائر النفوذ .

كلمة فالدهايم

● من جهة ثانية ، اعلن الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة في خطاب له امام المشتركين مساء أمس الاول ان اتفاقا قد احرز بشان الصراع في الشرق الاوسط ، لكنه لم يؤد للتوصل الى السلام، واضاف انه ينبغي الانتظار لمعرفة نتائج رحلة الرئيس انور السادات .

وفي اشارة الى الوضع في لبنان ، قال فالدهايم ان القوات المؤقتة للامم المتحدة قد تمكنت من التوصل الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان ، لكن الموقف لا يزال يبعث على قلق كبير .

○ هذا واتسمت الخطابات التي القيت حتى الآن في المؤتمر بروح الاعتدال التي توصل اليها المجلس الوزاري لدول المنظمة ، ولم يذكر اي متحدث سواء اسم فرنسا بالنسبة لقضية شابا او الاتحاد السوفياتي وكوبا .

الخرطوم — أ.ف.ب ، أ.ش.أ ، ر

بدء الاجتماعات لوضع اتفاقية عربية موحدة لاستثمار المال العربي

بدات امس في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة اجتماعات خبراء الاقتصاد العرب التي تستمر يومين ، وذلك لوضع مشروع اتفاقية عربية موحدة لاستثمار المال العربي .

وقال الدكتور عبد الحسن زلزلة ، الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية ، بان مشروع الاتفاقية يستهدف وضع القواعد الخاصة بتشجيع انسياب رؤوس الاموال العربية ، وتوفير الضمانات لها ضد المخاطر غير التجارية كالتاميم والمصادرة ونزع الملكية .

واضاف قائلا ان مشروع الاتفاقية سيعرض على المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية في دورته المقبلة التي تعقد خلال شهر ايلول المقبل بمقر الجامعة .

وكان المجلس الاقتصادي والاجتماعي قد طالب في دورته الماضية التي عقدت في تونس خلال شهر شباط الماضي بوضع اتفاقية موحدة لاستثمار المال العربي تتناسب مع المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي .

القاهرة — أ.ش.أ

اليابان تقرر زيادة وارداتها باكثر من ١٠ مليارات دولار

حث توشيو كوموتو وزير التجارة الياباني حكومته امس على رفع الواردات الطارئة الى ما يزيد على ١٠ مليارات دولار لتخفيض فائض اليابان التجاري المتزايد النمو وتثبيت الين في سوق تبادل العملات .

وابلغ كوموتو كبار رجال الاعمال اعتقاده ان فائض اليابان التجاري هو عامل رئيسي في ارتفاع قيمة الين ازاء الدولار .

وقالت الحكومة في الاسبوع الماضي انها تخطط لواردات طارئة بينها بواخر وطائرات ويورانيوم خام بما يساوي اكثر من ٤ مليارات دولار خلال السنة المالية الحالية .

واضاف كوموتو قوله انه اذا زيدت الواردات بشكل كاف فان نسبة تبادل الين الى الدولار التي وصلت الى درك لم يعرف في طوكيو منذ الحرب العالمية الثانية فسجلت ٢٠٠٫٥٠ ين خلال هذا الشهر ستصبح ثابتة على ما سمي مستوى مناسبا .

وقد وصل فائض اليابان الحالي الى رقم قياسي بلغ ١٤٠٠٣ مليون دولار خلال سنة ١٩٧٧ كما تكهن عدد من الخبراء بانه قد يتصاعد الى ١٨٠٠٠ مليون دولار في هذه السنة .

وذكر كوموتو كذلك ان الحكومة ستضطر الى اتخاذ تدابير اضافية على نطاق واسع اذا كانت اليابان تريد ان تصل الى هدفها في بلوغ نمو حقيقي بنسبة ٧ بالمئة لسنة ١٩٧٨ .

واستطرد قائلا انه ولو تم التوصل الى هذا الهدف مع افتراض تنفيذ جميع السياسات الاقتصادية كما هو مخطط لها ، فان اوضاع الاعمال في اليابان لن تتعافى على نطاق واسع قبل اذار سنة ١٩٨٠ .

وخلال مؤتمر قمة بون الذي حضره في نهاية الاسبوع زعماء سبع دول صناعية غربية تعهد المستر تاكيو فوكودا رئيس وزراء اليابان بأن تقوم حكومته بكل ما في وسعها لبلوغ نسبة السبعة بالمئة المذكورة .

طوكيو — ر

مؤتمر صحفي للرئيس كارتر اليوم

ذكر المتحدث باسم البيت الابيض امس ، ان الرئيس كارتر سيعقد مؤتمرا صحفيا في الساعة الثامنة من مساء اليوم الخميس بتوقيت واشنطن (الثالثة من صباح غد بتوقيت بيروت الصيفي) .

وعلم ان الموضوعات الرئيسية التي سيتناولها الرئيس الاميركي هي زيارته الاخيرة لالمانيا الاتحادية ومؤتمر قمة بون ، والعلاقات الاميركية — السوفياتية على اثر المحاكمات التي جرت في الاتحاد السوفياتي .

واشنطن — و ص ف

فالدهايم يجري مباحثات مع المسؤولين اليوغوسلاف

يجري الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة مباحثات مع المسؤولين اليوغوسلاف غدا الجمعة ، حول اوجه نشاط مجموعة دول عدم الانحياز ، ومشكلة الشرق الاوسط ، والموقف في افريقيا .

وسيقابل فالدهايم ، الذي يصل الى بلغراد مساء اليوم الخميس ، الرئيس اليوغوسلافي تيتو وكذلك وزير الخارجية .

بلغراد — ا ش ا

رسالة الى الملك خالد من الرئيس الموريتاني الجديد

تسلم الملك خالد ، عاهل المملكة العربية السعودية ، رسالة من المقدم مصطفى ولد سالك ، رئيس اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني في موريتانيا التي اطاحت بحكم الرئيس السابق المختار ولد داده .

وقام بنقل الرسالة الوفد الموريتاني الذي يزور المملكة حاليا برئاسة المقدم محمد محمود ولد لولي ، عضو اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني ووزير الرقابة والتحقيق ، وذلك خلال استقبال العاهل السعودي له امس .

وكان الوفد الموريتاني قد وصل اول امس الى جده في زيارة للمملكة تستغرق عدة ايام . وهو يضم كلا من السيدين ولد ان وزير العدل والشؤون الدينية، وبابا ولد محمد عبدالله ، مدير المعهد التربوي الوطني في نواكشوط .

نيوسوم يغادر العربية السعودية

من جهة ثانية ، غادر جدة امس السيد ديفيد نيوسوم ، وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت يومين ، اجرى خلالها مباحثات مع الامير سعود الفيصل ، وزير الخارجية ، تناولت تطورات الموقف في الشرق الاوسط ، والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وكان المسؤول الاميركي قد وصل الى جدة يوم الاثنين الماضي في ختام جولة له ، شملت عددا من دول جنوب شرقي اسيا .

جدة — ق.ن.ا

أمير الكويت يستقبل « أبو اياد »

استقبل الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت أمس السيد صلاح خلف « ابو اياد » عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » الذي وصل الى الكويت صباح أمس قادما من بغداد .

وتناول البحث التطورات العربية الراهنة والقضايا التي تهم الثورة الفلسطينية .

الكويت — اش ا

بومدين يتلقى رسالة من كارتر

تلقى الرئيس الجزائري هواري بومدين امس رسالة من الرئيس جيمي كارتر . ولم يعلن شيء عن مضمون الرسالة .

وقد تسلم السيد مبسوم صبيح الامين العام لوزارة الخارجية الجزائرية هذه الرسالة خلال استقباله للسفير الاميركي في الجزائر .

الجزائر — اش ا

اشادة أميركية باتفاق قمة « السبعة » على مكافحة الخطف الجوي

اشادت صحيفة « نيويورك تايمز » في افتتاحية لها امس باتفاق بين البلدان الغربية الرئيسية السبعة على ايقاف النقل الجوي الى اي بلد يمنح ملجأ للطائرات المخطوفة او لخاطفيها .

وقالت الصحيفة انه كان من الواضح منذ مدة ، ان التدابير الامنية التي تقوم بها الحكومة بشكل فردي ، او شركات الطيران ، لن تكون كافية، طالما بقيت بعض الحكومات على استعداد لقبول لجوء الارهابيين اليها. ولا يمكن ان يصبح هناك امل بقمع الشر ، الا اذا اجبر الذين يتعاونون مع الارهابيين على دفع ثمن مهم .

ومضت الصحيفة تقول : سيبقى هناك دائما اشخاص على استعداد للقيام بمخاطرات كبرى من اجل ابراز قضايا يائسة بشكل دراماتيكي ، الا ان مؤتمر بون ادرك انه يجب عزل هؤلاء .

نيويورك — ر

فرن الشباك

▫ الوضع الامني استمر في التحسن امس ، وشهدت شوارع العاصمة وخاصة المنطقة الشرقية منها مزيدا من الحركة . وفي الصورة تبدو طريق الحازمية — فرن الشباك وقد عادت اليها بعض الحركة ■

ديستان يصل الى البرتغال لبحث الوضع في افريقيا وانضمام ليشبونة الى السوق الاوروبية المشتركة

وصل الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الى لشبونه أمس في زيارة للبرتغال تستمر ثلاثة ايام .

ومن المقرر أن يبحث الرئيس الفرنسي مع الرئيس البرتغالي انطونيو راماليو اينز وماريو سواريز رئيس الوزراء الوضع في افريقيا ، ومسالة انضمام البرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة .

هذا ويصحب الرئيس الفرنسي في زيارته وفد يضم كلا من لوي دي غيرنغو وزير الخارجية، والسيدة اليس سونيه سايته وزيرة الجامعات ، واندريه جيرو وزير الصناعة ، وجان فرانسوا دانيو وزير التجارة الخارجية ، وليونيل ستوليرو وزير الدولة لشؤون المهجرين .

والمعروف ان في فرنسا ٨٥٠ الف مهجر برتغالي ، يعملون في اشغال عديدة خصوصا الاعمال اليدوية . وكانت فرنسا قد اصدرت مؤخرا قرارا ينص على الحد من دخول الاجانب والمهجرين الى البلاد .

باريس — أ.ش.أ

بدران يستقبل وفد الامم المتحدة

استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء الارتني امس روبرتو غويير مساعد الامين العام للامم المتحدة والجنرال انزيو سيلاسفيو المنسق العام لقوات حفظ السلام الدولية في الشرق الاوسط .

وقالت مصادر رئاسة الوزارة الاردنية عقب الاجتماع ، انه تم استعراض الموقف الارتني ازاء التطورات الخاصة بقضية الشرق الاوسط .

وقد اكد السيد مضر بدران في هذا المجال حرص الاردن على تأييد جهود الامم المتحدة والسكرتير العام من اجل تحقيق السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط في اطار قرارات الامم المتحدة .

عمان — اش ا

السوفيات يندون ببيع الولايات المتحدة اجهزة الكترونية للصين

نددت صحيفة « النجم الاحمر » لسان حال وزارة الدفاع السوفياتية امس بتزايد حجم صفقات الاجهزة الالكترونية ، التي تقدمها الولايات المتحدة الاميركية الى الصين .

وجاء هذا التعليق الذي اذاعته وكالة تاس ، في الوقت الذي اعلن فيه الرئيس كارتر قراره بفرض حظر على بيع العقول الالكترونية الى الاتحاد السوفياتي .

وقد ابرز التعليق ، بصفة خاصة ، الصفقة التي ابرمتها الصين مع « كونترول داتا » من اجل شراء عقول الكترونية من طراز « سيبر ١٧٢ » .

وترى صحيفة « النجم الاحمر » ان الزيارة التي قام بها مؤخرا زبيغنيو بريجنسكي ، نائب الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي الى بكين ، هي التي ساهمت في ازالة العقبات الاخيرة التي تعترض مثل هذا النوع من الصفقات .

واضافت الصحيفة أن بكين قد اشترت بمعاونة الولايات المتحدة الاميركية اجهزة الكترونية من دول غربية اخرى . واشارت ايضا الى ان الصين تتعامل مع شركات الاجهزة الالكترونية الاميركية عن طريق ممثليها المتمدين في الخارج ، وبصفة خاصة في هونغ كونغ . واوضحت الصحيفة ان الصين ابرمت في هذه المدينة مع فرع شركة « آي.بي.ام انترناشيونال بزنيس مارشين » عقدا قيمته عشرين مليون دولار لشراء عقول الكترونية من طراز « ٣٠٣٢ » من احدث انتاج . مخصصة للاستخدام في المجال العسكري ، وان هذه الصفقات تشير الى رغبة واشنطن في تشجيع ميول قادة الصين التوسعية .

واضافت الصحيفة الناطقة بلسان وزارة الدفاع ان الصفقات قد اثارت قلق كل قوى السلام ، وخاصة دول جنوب شرق اسيا المجاورة للصين .

موسكو — أ.ف.ب